

معالجة الدراما الكورية لأنماط الحياة والعلاقات الأسرية دراسة تحليلية

د. وجدي حلمي عبد الظاهر(*)

الملخص الدراسة:

حاولت الدراسة التعرف على أنماط الحياة والعلاقات الأسرية بالدراما الكورية، وذلك بتحليل مضمون عينة من المسلسلات والأفلام الكورية قوامها 16 عملا دراميا (6 مسلسلات بواقع 86 حلقة، و10 أفلام كورية) عرضت في الفترة من 2019-2022، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: جاءت معظم الأعمال الدرامية الكورية ذات طابع اجتماعي، وجاءت المشاهد العاطفية في مقدمة المشاهد التي تناولت أنماط الحياة والعلاقات الأسرية بكوريا، كما أوضحت النتائج اعتماد عينة الأفلام الكورية على المشاهد الجنسية الصريحة مقارنة بالمسلسلات، وتمثلت أكثر أنماط الحياة الإيجابية بالدراما الكورية في (918) مشهد، جاء أغلبها في احترام وتقدير الآخر، والالتزام بطقوس الطعام الكوري، وطقوس العمل، والاعتزاز بالزبي الوطني الكوري، في حين جاءت أنماط الحياة السلبية بالدراما الكورية في (1397) مشهد تمثل معظمها في: التنمر، والعري وارتداء الملابس غير اللائقة، ومكياج الرجال، والرشوة والفساد، والانتحار، والشعور بالسلبية واللامبالاة، كما أشارت النتائج أن من أهم أنماط العلاقات الأسرية التي ظهرت بالدراما هي: حرص الأب على إعطاء النصائح لأبنائه، والعلاقة الحيدة بين الزوج والزوجة، كما أظهرت الدراما تماسك العلاقات الأسرية والتمسك بالقيم والأعراف والتقاليد، ومن أهم المشكلات الأسرية التي تناولتها تلك الدراما: مشكلة التفكك الأسري حيث تصدرت قائمة المشكلات الأسرية في (355) مشهد، ثم مشكلة انحراف الأبناء، والتحرش والتنمر، والعنف الأسري، والخيانة الزوجية للزوج والزوجة.

الكلمات الافتتاحية: الدراما الكورية – أنماط الحياة – العلاقات الأسرية – المشكلات الأسرية

Korean drama's treatment of lifestyles and family relationships Abstract

The study aimed at identifying lifestyles and family relationships in Korean drama, by analyzing the content of Korean series and films (6 series with 86 episodes, and 10 Korean films) from 2019-2022. The results of analysis revealed that the most of K-Drama focused on social styles, Emotional scenes were the first ranked among all other lifestyles and family relationships' scenes, the results showed the dependence of Korean films sexual scenes compared to series. The most positive lifestyles in K-Drama were in (918) scenes: respect and appreciation of other, adherence to Korean food rituals, work rituals, and pride in the Korean national dress, while negative lifestyles (1397) scenes: bullying, wearing inappropriate clothes, men's makeup, bribery, corruption, and

(*) أستاذ مساعد بقسم الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام، جامعة المنوفية.

suicide. Finally, the study concluded that the father's keenness to give advice to his children and the good relationship between the husband and wife were among the most important patterns of family relations lifestyles showed in K-Drama. On the other hand, the first ranked of family problems was family disintegration in (355) scenes. The second ranked of problems was delinquency of children. Harassment, bullying, Family violence and marital infidelity were in the third, fourth, fifth and sixth ranked for family problems.

Keywords : Korean Drama - Lifestyles - Family Relationships - Family Problems

المقدمة:

يمثل الكيان الأسري أساسا لوحدة المجتمع وتماسكه، فتماسك أفراد الأسرة يفرز أفرادا أسوياء نفسياً وعاطفياً وقادرين على التكيف الاجتماعي، وعكس ذلك فإن الخلافات الأسرية تشعر أفرادها بعدم الاتزان وتؤثر بشكل سلبي على سلوكياتهم ونموهم النفسي والعاطفي (العويضي، 2004، ص 84)، فالحفاظ على العلاقات الأسرية والاجتماعية يتمشى مع العقيدة والتقاليد الاجتماعية السائدة، له من الأسس ما يجعل الأسرة وحدة متماسكة كيان اجتماعي متكامل ومتناسق (التويجري، 2001، ص 20)، ويعد ضعف العلاقات الأسرية من أهم الأسباب التي ينجم عنها آثار سلبية على الأبناء تتمثل في انحراف السلوك والتأخر الدراسي وعدم الشعور بالأمان، وغيرها من التأثيرات السلبية (أبو سلمان، 2017، ص22).

وتعتبر الدراما احدي وسائل التعبير الفكري التي تساهم في تكوين الادراك الإنساني والتعبير عن قضايا المجتمع بكل فنائه، وتعكس الملامح الثقافية للمجتمعات، ونظرا لما تقوم به الدراما من تمثيل جميع أنماط الشخصيات والأدوار الاجتماعية، فأنها تساهم في تكوين معالم الشخصيات واكساب المشاهد المهارات والمعارف التي تساهم في تشكيلها (Elaskary, 2018, p.20)، ولا زالت الدراما من أكثر الأعمال متابعه من جانب الجمهور لتنوع موضوعاتها وأساليب معالجتها أعطت للجمهور المجال الواسع للاختيار، ولها رسالة اجتماعية لتقييم الواقع ومحاكاة ظروف الحياة (Khand, et. al, 2020, p.121).

وأظهرت بعض الدراسات ان الدراما تعتبر رافدا ثقافيا تقدم صورا واقعية لبعض الثقافات والعادات والتقاليد للمجتمعات من خلال تجسيدها للأحداث والمواقف الحياتية، فهي قادرة على احداث التغيير في أي مجتمع (Hua et.al,2021, p.4)

وانتشرت في الآونة الأخيرة الدراما الأجنبية الوافدة والتي تعد عاملا مؤثرا في تشكيل هوية الجمهور محاولة تغيير أفكاره واتجاهاته وسلوكياته وأنماطه الحياتية والأسرية، وذلك لأنها تنتج في مجتمعات مختلفة عن المجتمعات العربية في نظمها الاجتماعية والثقافية والدينية والاقتصادية، بما يؤدي إلى وجود مضمون لهذه الدراما بما تحمله من أفكار تشكل خطرا على الجمهور، ويعتبرها بعض الباحثين نوعا من أنواع الغزو الثقافي الذي يستهدف الجمهور العربي ولا سيما الشباب، نظرا لما تروجه هذه الدراما من قيم وثقافة وسلوكيات

وعادات وتقاليد لا تتفق مع طبيعة مجتمعاتنا التي تنعكس على أنماط حياتنا وعلاقاتنا الأسرية (سيد، 2019، ص 574).

وتتنوع جنسيات الدراما الوافدة ما بين الدراما الهندية والتركية والأمريكية والمكسيكية والكورية، والتي تعد الأكثر خطورة على الهوية العربية نظرا لما تصدره بعض الدول الأجنبية من ثقافات وأخلاقيات وسلوكيات وعادات اجتماعية لتحقيق أهدافها السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

وانتشرت في الآونة الأخيرة موجة جديدة من الدراما الكورية التي أطلق عليها البعض مسميات كي دراما (K-Drama)، والهاليو Hallyu (الموجة الكورية) ساعد على انتشارها المواقع ومنصات الأفلام الإلكترونية مع غياب الرقابة عليها، مما أدى إلى ظهور أفكار وسلوكيات وأنماط حياتية وعلاقات أسرية مختلفة (عثمان، 2017، ص 446).

ونجحت الدراما الكورية في اختراق المجتمعات العربية وجذب الجمهور العربي لتشابه بعض العادات الاجتماعية مع الثقافة العربية كتقدير الآباء واحترام كبار السن وتقدير الحياة الأسرية، ونظرا لما تحمله هذه الدراما من عناصر المفاجأة والإبهار والتشويق والرومانسية المفرطة التي تفتقر إليها كثير من الأعمال الدرامية جعلها تجذب الجمهور إليها وبخاصة الشباب، وعلى الرغم من ذلك فإن تلك الدراما تشكل خطورة على مجتمعنا لما بها من سلوكيات وقيم سلبية ومشاهدة إباحية وعلاقات محرمة تتنافى مع أدياننا وعاداتنا وتقاليدنا (Elaskary, 2018, p.7).

لذا كان من الضروري تحليل محتوى الدراما الكورية من خلال الدراسة الحالية للتعرف على الأنماط الحياتية والسلوكية الإيجابية والسلبية، وما تعرضه من مشكلات وعلاقات أسرية بين أفرادها، وتحليل خصائص الشخصيات الدرامية وعلاقاتها الاجتماعية. مشكلة الدراسة:

تعد الدراما من الأشكال المحببة التي تجذب جميع فئات المجتمع، مما يزيد من خطورة تأثيرها على مفاهيم وسلوكيات وقيم الجمهور خاصة المراهقين، وانتشرت في الآونة الأخيرة ظاهرة بث أنواع مختلفة للدراما الأجنبية كالهندية والتركية والأمريكية والكورية.. وغيرها على مواقع ومنصات الأفلام الإلكترونية مع غياب الرقابة عليها؛ مما يشكل خطرا هائلا، كما ظهرت في الفترة الأخيرة أيضا موجة الدراما الكورية (الهاليو) وانجذاب المراهقين من الشباب والفتيات إليها، وما يزيد من خطورتها أن الشباب في تلك المرحلة أكثر عرضه لتقبل الثقافات الجديدة الرافدة نظرا لهشاشة بنائهم الفكري، وقد أثبتت بعض الدراسات خطورة ارتفاع معدل التعرض لهذه النوعية من الدراما نظرا لأنها تعرض قصصاً مفعمة بالرومانسية التي تحفز المشاعر العاطفية لدى الشباب (عثمان، 2017، ص 449)، كما أنها تقوم بتصوير الأنماط الحياتية والعلاقات الأسرية للحياة بكوريا بما فيها من إيجابية وسلبية، بالإضافة إلى أنها تتميز بتنوع القصص والموضوعات الاجتماعية المختلفة التي تلائم جميع فئات المجتمع، لذا تبلورت مشكلة الدراسة في التساؤل التالي: ما أنماط الحياة والعلاقات الأسرية التي تقدمها الدراما الكورية؟

أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة أهميتها مما يلي:

- (1) ندرة الدراسات الإعلامية التي تناولت تحليل محتوى الدراما الكورية.
- (2) ندرة الدراسات الإعلامية التي تناولت متغير أنماط الحياة بالدراما بصفة عامة والدراما الكورية بصفة خاصة.
- (3) تكمن أهمية هذه الدراسة في انتشار الدراما الكورية في الآونة الأخيرة، وارتفاع معدل تعرض الجمهور بشكل عام والشباب بشكل خاص للدراما الكورية، وهو ما أثبتته العديد من الدراسات الإعلامية (Briandana et al., 2018)، (عثمان، 2017)، (Briandana & Ibrahim, 2015)، (Ariffin, 2016).
- (4) أهمية التعرف على أنماط الحياة والعلاقات الأسرية بالدراما الكورية باعتبارها تمثل ثقافة وافدة على مجتمعاتنا العربية.
- (5) أهمية تحليل محتوى الدراما الكورية نظرا لما تحمله من نماذج سلوكية وشخصيات درامية تتعارض مع طبيعة العادات والتقاليد العربية والإسلامية مما يشكل خطورة كبيرة على الجمهور.

أهداف الدراسة:

- التعرف على الأنماط الإيجابية والسلبية للحياة بالدراما الكورية محل الدراسة.
- الكشف عن طبيعة العلاقات الأسرية بالأفلام والمسلسلات الكورية.
- رصد طبيعة المشكلات الأسرية بعينة التحليل.
- خصائص الشخصيات المقدمة في الدراما الكورية.
- التوصل إلى طبيعة العلاقات الاجتماعية للشخصيات الواردة في الأفلام والمسلسلات الكورية.
- معرفة أحجام اللقطات وزوايا الكاميرا المستخدمة في عينة التحليل.

الدراسات السابقة:

من خلال مراجعة الدراسات السابقة تم تقسيمها إلى: -

أولاً: دراسات تناولت الدراما الكورية

أجري كل من (Mujani et al., 2022) دراستهم بماليزيا حول الصراع الثقافي والديني بين الموجة الكورية متمثلة في الأفلام والمسلسلات الدرامية والقيم الإسلامية، وقد أحدثت هذه الموجة صراعا مع القيم الإسلامية لدى عشاق الموجة الكورية بماليزيا، وأجريت الدراسة المسحية بكوالالمبور على عينة من 500 ماليزي، 50% من الملايو، 50% من غير الماليزيين الأصليين، وانتهت الدراسة إلى أن 59.7% من الماليزيين يشاهدون الدراما الكورية، 57.3% يشاهدون الأفلام الكورية، 34.2% يستمعون إلى أغاني البوب الكورية، وأثبتت النتائج أن عشاق الموجة الكورية المسلمة بماليزيا يعانون من الصراع الثقافي والديني بين القيم الكورية والإسلامية، وسعت دراسة (Kim & Tahira, 2022) إلى التعرف على تأثير الموجة الكورية للدراما على طلاب الجالية الباكستانية بكوريا، وحاولت تحليل تلك

تصورات تلك الطلاب حول فهم الموجة الكورية وتأثيرها عليهم، وطبقت على عينة قوامها 403 مفردة من الطلاب الخريجين الباكستانيين بكوريا، وأشارت النتائج إلى أن الدراما والثقافة الكورية لها تأثير في تكوين اتجاه إيجابي للطلاب نحو المنتجات والحياة في كوريا، والتراث الكوري والسياحة بها، كما ساهمت الموجة الكورية بشكل كبير على النوايا السلوكية لزيارة كوريا مستقبلاً وتوصية الآخرين بزيارتها، واهتمت دراسة (Sun & Jong, 2022) بالتعرف على تأثير مستوى التعرض لثقافة الموجة الكورية (الهاليو) على الجمهور الصيني، وطبقت الدراسة على 535 مفردة من الصينيين الذي يتعرضون للدراما الكورية منهم 207 ذكور و328 إناث، وأثبتت الدراسة وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين درجة تعرض المبحوثين للدراما الكورية والثقافة الكورية، في حين وجدت علاقة ارتباطية سلبية بشكل ملحوظ بين تعرض المبحوثين للموجة الكورية والاتجاه نحو الثقافة الصينية، كما اتضح وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين الصورة المعرفية للهاليو والتوجه نحو الثقافة الكورية، وهدفت دراسة (جلال، 2022) على حجم تعرض طلبة الجامعات المصرية للمسلسلات الكورية، ونوعية الموضوعات والقيم الإيجابية والسلبية التي تعرضها تلك المسلسلات، وطبقت الدراسة على عينة تحليلية لمسلسلي "مريض نفسي لكن لا بأس" و"الفاضل الشيطان"، وأخرى ميدانية على عينة قوامها 450 مفردة من طلبة الجامعات المصرية، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى مشاهدة المسلسلات الكورية وتأثير مشاهدة المسلسلات الكورية على الجانب الاجتماعي للمبحوثين، ووجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أسباب مشاهدة المبحوثين للمسلسلات الكورية وتأثير مشاهدة المسلسلات الكورية على الجانب المعرفي والاجتماعي لهم، كما حاولت دراسة (Hua et al., 2021) التعرف على العلاقة بين التعرض للدراما الكورية والدافع إلى السفر إلى كوريا الجنوبية والتحقق من تأثيرها في عملية صنع القرار للسفر، اعتمد الباحثون على الاستبيان كأداة لجمع البيانات من عينة عشوائية قوامها 213 مفردة من الطلاب الأجانب الذين يدرسون الماجستير في السياحة منهم 116 طالبة، 97 طالب، وأسفرت النتائج أن الأفلام الكورية لها تأثير كبير في تعزيز صورة كوريا الجنوبية وتحفيز دافع السفر إلى كوريا، وتشجيع المبحوثين على السياحة في كوريا، وسعت دراسة (Basili & Sacco, 2020) لتحليل مسلسل "الغيرة المتجسدة" (Jealousy Incarnate) التي تم بثه على الشبكة التليفزيونية الكورية (SBS) كدراسة حالة لتطبيق نظرية التوافق من خلال العلاقات الرومانسية والعاطفية لاختبار المناطق النشطة والمستقبلية للشخصيات الدرامية من الذكور والإناث، وتوصلت النتائج إلى أن الدراما الكورية تقدم رؤى إيجابية فيما يتعلق بالاستقرار للعلاقات الرومانسية، كما أنها تقدم رؤى سلبية بين الخصوم من الذكور والإناث في مثل هذه النوعية من العلاقات، كما اتضح أيضاً من خلال دراسة الحالة الاستجابية المرتفعة من الجمهور والتقييم الإيجابي للشخصيات الدرامية بهذا المسلسل التي فازت بشعبية كبيرة من قبل الجمهور، كما هدفت دراسة (Park et al., 2019) إلى معرفة تأثير استخدام الدراما الكورية كأداة لتعليم الصحة النفسية للأمريكان الآسيويين دراسة تجريبية، وطبقت على عينة قوامها 122 من المبحوثين لمحاولة التوصل إلى دور الدراما الكورية في تخفيف عبء المرضى النفسيين، والمساعدة في تقليل من معاناتهم وما إذا كانت تلك الدراما تحسن

من حالتهم بعد التعرض لها، وتم عرض محتوى الدراما الكورية بثلاث لغات مختلفة (الإنجليزية والفيتنامية، والكورية) وكشفت النتائج الاختلاف الكبير بين درجات معرفة واتجاه وسلوك المبحوثين قبل وبعد المشاهدة، وأثبتت النتائج أيضا استجابة المشاركين بشكل إيجابي وجدوي الدراما الكورية كأداة تعليمية صحية مبتكرة، وحاولت دراسة (Howard, 2019) البحث عن التعرف على ثقافة الموجة الكورية (الهاليو) المتمثلة في الدراما وموسيقى البوب والرسوم المتحركة وتأثيرها على الطلاب الأجانب بكوريا، وطبقت هذه الدراسة الكيفية من خلال مجموعة مقابلات مع طلاب أمريكيين بإحدى جامعات تعليم اللغة الكورية بسيول، وأظهرت النتائج هيمنة ظاهرة الهاليو وقدرتها على التعبير الثقافي لكوريا، وتشجيعهم على تعلم اللغة الكورية بصورة أعمق، كما أشارت النتائج إلي اكتساب هؤلاء الطلاب لمزيد من المفاهيم والمعارف الجديدة تجاه العادات والتقاليد الكورية، وقام (Han, 2019) بدراسة حول شعبية الدراما الكورية في أمريكا اللاتينية، نظرا لأن معظم الأمريكيين اللاتينيين يتعرضون لوسائل الإعلام الكورية والثقافة الشعبية بها من الطبقات المنخفضة من خلال التلفزيون والانترنت بما يساعدهم في الهروب من الواقع الاجتماعي، وأوضح النتائج أن الدراما الكورية تساهم في تشكيل هوية الأمريكيين اللاتينيين وأنهم على الرغم من البعد الجغرافي واللغوي والثقافي بين أمريكا اللاتينية وكوريا إلا أن الدراما الكورية عبرت الحدود الأمريكية اللاتينية، حيث أتضح أن 30% من مشاهديها من الأمريكيين اللاتينيين، كما اهتمت دراسة (Sheng, 2019) بمقارنة وتحليل خصائص إنتاج الدراما الكورية والصينية وبثها، وأجري تلك المقارنة نظرا لما تتمتع به الدراما الكورية من درجة تسويق أعلى من الدراما الصينية، وأسفرت النتائج أن هناك العديد من أوجه التشابه والاختلاف بينهما، فالاختلاف الأكبر أن الانتاج الدرامي الكوري أكثر كفاءة من الدراما الصينية، كما اتسمت الدراما الكورية في التنوع في البث، في حين تشابهت البلدان في ثلاث خصائص رئيسية هي: يدرك كلا البلدين أهمية التواصل مع الجمهور، ويتملك كلاهما محطات تليفزيونية رئيسية، كما يبث كلاهما بشكل أساسي الدراما الرومانسية والعائلية التي تدور أحداثها في الفترة المعاصرة، وقام الباحثون (Briandana et al., 2018) بإجراء دراسة حول تأثير الدراما الكورية بالتلفزيون مدفوع الأجر على ثقافة الجمهور الإندونيسي، حيث قام الباحثون بإجراء دراسة لتحليل ومراقبة مدى نشاط الجمهور الإندونيسي في تلقي محتوى الدراما الكورية وتأثيرها عليه، حيث لاقت هذه الدراما اقبالا كبيرا من الجمهور، وأجريت الدراسة بجاكرتا واستخدمت أسلوب مجموعات النقاش علي عينة قوامها 15 مفردة من الشباب المراهق، واعتمدت أيضا على المقابلة والملاحظة، وأثبتت النتائج أن بناء الهوية الذاتية self-identity يقوم على ما يتلقاه المشاهد من معرفة تجاه هذه الدراما، كما أكدت على أن المشاهدة النشطة للجمهور الإندونيسي تزيد من اكتسابه للمعلومات الجديدة لأنماط الحياة في كوريا والتي بدورها تؤثر في بناء الهوية الذاتية لديه، وأجريت دراسة (Ter Molen, 2018) لاستكشاف تجربة المعجبين بثقافة الهاليو من غير الكوريين بالولايات المتحدة الأمريكية المتمثلين في الأمريكان السود من خلال متابعتهم للدراما الكورية، وتعد هذه الدراسة الكيفية أساسا لتفسير كيفية انتشار ثقافة الهاليو داخل الولايات المتحدة الأمريكية، والعلاقة بين استهلاك الموجة الكورية (الهاليو) وتأثيرها على المواقف والمعتقدات

والسلوكيات البشرية والهوية لدى الأشخاص الذين يتبنون الهويات العرقية الكورية في الولايات المتحدة، وخلصت النتائج إلى أن كثير من الأميركيين السود يمارسون كثير من السلوكيات التي تعبر عن الهوية الكورية من خلال المشاركة في الأعياد الوطنية والعادات والتقاليد الكورية، وانتهت النتائج أيضا إلى أن الدراما والكتب والمواقع الإلكترونية الكورية تساهم في تعلم غير الكوريين بالأنماط الثقافية الكورية، وهدفت دراسة (عثمان, 2017) إلى معرفة العوامل التي أدت إلى انجذاب الفتيات إلى الدراما الكورية في إطار ظاهرة الهاليو، وطبقت الدراسة على عينة عمدية قوامها 450 من الإناث المصريات والعربيات اللاتي يحبن الدراما الكورية، وأثبتت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في كثافة التعرض للدراما الكورية وفقا لعوامل جذب الشباب للدراما الكورية، وجاء أكثر عوامل الجذب لمشاهدة الدراما الكورية بأنها تنسم "بالرومانسية المضحكة" و"الرومانسية التقليدية" و"الدراما الحزينة والبكاء" على التوالي، وأدت الدراما الكورية إلى تكوين اتجاه إيجابي نحو كوريا وزيادة القوة الشرائية للمنتجات الكورية، كما حاولت دراسة (Lim, 2017) استكشاف الاختلاف بين الدراما الكورية القديمة والحديثة من تحليل المحتوى لمسلسلين من المسلسلات التلفزيونية الكورية (Tv N)، (W:Two Worlds)، وذلك بتحليل طريقة سرد القصة والشخصيات من أجل معرفة الفروق بين الماضي والحاضر والروايات الواقعية والخيالية، وطريقة معالجتها، واتضح وجود فروق بين المسلسلين ترجع إلي زمن المعالجة، والأحداث، واستهدفت دراسة (Zeng et al., 2015) معرفة صورة كوريا الجنوبية لدى السياح الصينيين ومقارنة الاختلافات بين هؤلاء الذين جاءوا لمشاهدة الأفلام الدرامية الكورية، وهؤلاء الذين جاءوا لغرض آخر، وبلغت عينة الدراسة 311 سائحا صينيا، منهم 132 سائح جاء لمشاهدة الأفلام، 179 سائح من أجل السياحة فقط أو الزيارة، وأظهرت النتائج أن السياح الصينيين شعروا بالهدوء والسعادة أثناء رحلتهم وأفصحوا عن إعجابهم بالتراث الكوري، كما وجدت فروق دالة في صورة كوريا بين السياح الذين جاءوا لمشاهدة الأفلام وباقي أفراد العينة، فقد كانت أكثر إيجابية لدى العينة التي جاءت لمشاهدة الأفلام الكورية، واهتمت دراسة (Jarchovská, 2015) استكشاف الأدوار التي يحدثها كل من التقارب والاختلاف الثقافي في القبول الإيجابي من جانب الجمهور للثقافة الشعبية الكورية وخاصة الدراما الكورية، فقد مقارنة تقبل الجمهور الياباني لمسلسل شتاء سوناتا (Winter Sonata) نظرا للتقارب الثقافي بين اليابان وكوريا، في حين تم اختبار الاختلاف الثقافي بين ثقافة كوريا والجمهور الأجنبي، واختبر الباحث في دراسته نظرية التدفق الثقافي (Cultural Flow) واعتمد على تحليل مضمون التعليقات على منتديات المعجبين بالدراما الكورية بالإنترنت، واتضح وجود علاقة ارتباطية بين التقارب الثقافي وتقبل الجمهور الأجنبي للثقافة الكورية، كما أجرت الباحثة (Urman, 2015) دراسة حول تحليل القضايا السياسية الحالية كما تعكسها السينما الحديثة بكوريا الجنوبية، وقامت بتحليل الأفلام السينمائية المنتجة في الفترة من 2000-2015 للكشف عن وجهات النظر السائدة في بعض القضايا السياسية والتاريخية ومقارنة طرق تمثيل الحقائق المهمة بالأفلام الدرامية، وتوصلت النتائج أن الأعمال الدرامية الكورية التي خضعت للتحليل لعبت دورا كبيرا في بناء صورة كوريا الجنوبية وزيادة وعي العالم تجاهها، ومن ناحية أخرى أظهرت تلك الأفلام زيادة معرفة

الكوريين بتاريخهم، وترسيخ صورة مثالية لكوريا أمام العالم، ودراسة (Mazaná, 2015) حول ادراك الثقافة الشعبية الكورية في جمهورية التشيك بما فيها من أفلام ودراما كورية وموسيقي شعبية والإنتاج الثقافي الكوري بأشكاله المختلفة نظرا لما تكتسبه الدراما الكورية من شعبية بين الشباب الأوربي، وما وجده الباحث من تعزيز الوضع الاجتماعي للفتيات الفيتناميات العارضات للمنتجات الشعبية الكورية، وأثبت الباحث أن 10% فقط من الجمهور التشيكي لديهم معرفة باللغة الكورية وهو ما يفسر أقبال الأوربيين بالتشيك على دورات تعلم اللغة الكورية، كما أوح الباحث زيادة عدد المعجبين بالموسيقى الشعبية الكورية وهم ما يسمون K-Poper، والمعجبات K-Poperka، ودراسة (Briandana & Ibrahim, 2015) التعرف على مشاهدة الجمهور الإندونيسي للسلسلات الكورية، وطبقت الدراسة على ثلاث مجموعات قوامها 85 مفردة من الجمهور الإندونيسي، وأوضحت النتائج أن غالبية المسلسلات الكورية سيطرت عليها القيم المادية والفوارق الطبقية، واتسمت الشخصيات الدرامية بالتباهي والأنانية والعنف، وكما أكدت النتائج بأن الدراما الكورية ركزت على القصص الدرامية العاطفية الشيقة وجاذبية ووسامة الأبطال، ويتم تصوير الأبطال من الذكور على أنها فخورة وأنانية، كما أجري (Hyun-key Kim, 2013) دراسة كيفية حول تحليل الموجة الكورية الهاليو باعتباره المصطلح الذي صاغته وسائل الإعلام الصينية لوصف انتشار شعبية الدراما الكورية وثقافة البوب، وسيطرة اللغة الكورية على الاقتصاد والثقافة بين الشعوب الآسيوية، وتوصل الباحث إلى أن الموجة الكورية هي رد فعل للشعب الآسيوي على العولمة التي يهمن عليها الغرب، وأضح أن ما يميز الموجة الكورية عن غيرها هو قدرتها على تصوير الطابع الآسيوي التقليدي بما فيه من قيم وأخلاقيات عكس أفلام هوليوود والتي تظهر الآسيويين كأشرار ولديهم قوة خارقة للطبيعة.

ثانيا: دراسات تناولت تأثير الدراما الأجنبية على أنماط الحياة والعلاقات الأسرية.

اهتمت دراسة (Yasin & Khan, 2022) بتحليل محتوى 12 حلقة تم اختيارها من بين 11 مسلسل درامي يذاع بوقت الذروة على التليفزيون الباكستاني لمعرفة الواقع الاجتماعي للعلاقات الزوجية التي يتم تصويرها بالدراما الباكستانية، وكشفت النتائج وجود بعض الجوانب الإيجابية والسلبية في العلاقات الزوجية بعينة الدراسة، كما خلصت النتائج إلى أن هناك بعض الأنماط السلبية للعلاقات الزوجية تمثلت في: الأنانية، والخيانة الزوجية، والكذب، والغش، والمادية، في حين جاءت الأنماط الإيجابية للعلاقات الزوجية متمثلة في: التضحية والالتزام، والإيماءات الرومانسية، وقامت دراسة (GÜNDEL, 2021) بتحليل النسخ الأجنبية من الدراما الكورية لمعرفة أوجه التشابه والاختلاف بين معالجة الدراما الكورية للروايات والقصص العائلية والمعالجة التركيبية لنفس الروايات الدرامية، وقام الباحث بإجراء دراسة تحليلية لمسلسلي (ماذا يحدث لعائلتي) Transcultural Analysis of و (Baba Candir) What Happens To My Family، وأوضحت من النتائج أن عناصر النص الرئيسية بالمعالجة الدرامية الكورية تمحورت حول دور الأسرة كمؤسسة اجتماعية والتماسك بين أفرادها وتهميش عنصر الصراع بينهم مثل الدعاوي القضائية بين الأب وأولاده وغيرها من المشكلات الأسرة مقارنة بالمعالجة الكورية، في حين اتضح تمثيل الزوجين والحفاظ على الأسرة جاء بشكل متعادل بين الدراما الكورية والتركية،

كما حاولت دراسة (محمد، 2021) التعرف على اتجاهات الشباب الجامعي نحو الدراما الهندية المدبلجة وتأثيرها على الهوية الثقافية، وطبقت الدراسة على عينة 400 مفردة من الشباب، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية دلالة إحصائية بين كثافة متابعة الشباب الجامعي للدراما الهندية المدبلجة؛ وتأثيرها على هويته الثقافية كما اتضح أن الدراما الهندية تجعل المرأة المصرية تعيش في واقع خيالي بنسبة 81.5%، حيث تصور علاقات عاطفية لا وجود لها في الواقع، وأثبتت النتائج أيضا ان الدراما الهندية تؤثر على نظرة الزوجين كل منهما لأخر بنسبة 79.5%، وهدفت دراسة (Ta Park et al., 2020) التعرف على دور الدراما الكورية في معالجة ظاهرة التنمر وتأثيرها على الصحة النفسية لدى عينة من طلاب الجامعات الأمريكية الاسيويين بلغت 118 مفردة، وأظهرت النتائج أن الموضوعات التي تناولتها الدراما الكورية تمثلت في القلق بنسبة (67.8%)، والتنمر (40.8%)، والاكتئاب بنسبة (38.1%)، كما أوضحت النتائج أن أفراد العينة لهم اتجاه إيجابي نحو الدراما الكورية، كما أكدت النتائج ان الدراما الكورية أداة فعالة لتحسين الحالة النفسية بين طلاب الجامعات عينة الدراسة، وأجريت دراسة (صالح، 2020) لمعرفة أثر التعرض للقيم التربوية في الدراما التركية المدبلجة على تبني المراهقين لنمط الحياة، وطبقت الدراسة التحليلية على المسلسل التركي "حب للإيجار"، وعينة عشوائية قوامها 400 مفردة من الشباب المراهقين المصريين، وأسفرت النتائج عن تقديم الدراما التركية لنمط متحرر من العلاقات العاطفية مع الآخر والمعيشة معا بدون زواج وشرب الخمر وارتداء الملابس الكاشفة، كما وجدت علاقة ارتباطية دالة بين معدل تعرض الشباب للدراما التركية واكتساب أنماط الحياة المتحررة، وأوضحت دراسة (Lu et al., 2019) عن القرب الثقافي وكيف يستمتع الجمهور الصيني بالدراما الأمريكية والكورية من خلال تحليل عينة من تعليقات الجمهور بلغت 16440 تعليقا لعدد من 411 عمل درامي، وأظهرت النتائج اختلاف الجمهور في طريقة الاستمتاع بالدراما الكورية من خلال المشاركة مع الشخصيات الدرامية الأمريكية وتحليل طريقة السرد، واتضح اختلاف مستوى المشاركة حول الدراما الرومانسية والرعب والكوميديا، وتشابهت في الدراما التي تعرض الجريمة، وهدفت دراسة (سيد، 2019) التعرف على اتجاهات الشباب الجامعي العربي بالتطبيق على الشباب المصري والسعودي في الجامعات المصرية والسعودية نحو صورة العلاقات الأسرية المقدمة في المسلسلات الكورية بالقنوات الفضائية العربية، وطبقت الدراسة على عينة متاحة من 400 من طلاب جامعتي القاهرة والملك سعود، وكشفت النتائج ارتفاع معدل مشاهدة عينة الدراسة للمسلسلات الكورية، واهتمت المسلسلات الكورية بعرض سمات الأسرة الكورية مثل استخدام الأب العنف مع زوجته وأبنائه، كما اهتمت بعرض العديد من الأنماط الغربية مثل شرب الخمر والتدخين، والعلاقات غير الشرعية، والعري والملابس غير اللائقة، واستهدفت دراسة (محمد، 2018) قياس تأثير المراهقات للدراما الهندية على العادات الاجتماعية لديهن، ومعرفة تأثير الثقافة الأجنبية على قيم ومعتقدات تلك الفتيات، وطبقت الدراسة على عينة قوامها 277 مفردة من الطالبات بكلية الإعلام جامعة القاهرة ومعهد الجزيرة، وأثبتت النتائج ان نسبة 50.3% من المراهقات تأثرن بشكل كبير بالعادات الاجتماعية المتضمنة بالدراما الهندية، وجاءت تكوين العلاقات العاطفية من أكثر الموضوعات التي تأثرت بها العينة من خلال المسلسلات الهندية،

كما أشارت النتائج أن تأثير الدراما الهندية تساعد على احترام كبار السن، واحترام الممتلكات والسلوك، وعلي الجانب الآخر ان الدراما الهندية تدعو إلى التحرر الأخلاقي ومخالفة أحكام الدين، وتزيد من ظاهرة عدم تحمل المسؤولية، كما هدفت دراسة (Ariffin et al., 2018) التعرف على دوافع مشاهدة الماليزيين للمسلسلات الكورية، واستكشاف لاستراتيجيات التي يستخدمها مذيعو وسائل الإعلام الكورية في الترويج للدراما التلفزيونية الكورية في ماليزيا، وطبقت الدراسة على عينة قوامها 1011 مفردة من الماليزيين، وأشارت النتائج ان نسبة 92.67% من عينة الدراسة يشاهدون الدراما الكورية بصفة دائمة، 4% أحيانا، 3.23% نادرا، وأثبتت النتائج أن الجمهور الماليزي أكتسب الثقافة الكورية بدرجة كبيرة من خلال مشاهدتهم للمسلسلات الكورية، وأكدت النتائج ان عينة الدراسة اكتسبت أيضا أنماط حياة إيجابية مثل الروابط الأسرية، احترام الكبير، حب العمل، تقدير الآخر، وسعت دراسة (Zia et al., 2017) إلى قياس تأثير أفلام هوليوود على الفتيات المراهقات بباكستان وأثر الاتصال الشخصي كمتغير، وطبقت الدراسة على عينة قوامها 208 من فتيات لاهور، وأثبتت النتائج أن أفلام هوليوود تروج لأنماط الحياة الغربية بين الفتيات المراهقات وتساعد على تقبل عناصر الثقافة الغربية، وأظهرت النتائج أيضا وجود تأثير سلبي وآخر إيجابي على حياة المراهقات، كما ساهمت تلك الأفلام على أنماط حياة المراهقات، واللغة، وغيرت من نمط العلاقات الاجتماعية والأسرية، واهتمت دراسة (Shah et al., 2017) بإيجاد العلاقة بين مشاهدة الدراما الهندية والتأثيرات المعرفية والسلوكية للمشاهدين، وأجريت الدراسة على عينة عمدية مكونة من 300 مفردة من الفتيات بمنطقة بيشاور Peshawar، وأسفرت النتائج عن انخفاض نسبة مشاهدة الفتيات للدراما الهندية، كما أشارت إلى عدم وجود تأثيرات معرفية وسلوكية متمثلة في عدم تبني الثقافة الهندية من خلال مشاهدة الأعمال الدرامية أوقات الذروة، كما حاولت دراسة (Ariffin, 2016) التعرف على مشاهدة الجمهور الماليزي للدراما الكورية، ولماذا الدراما الكورية تحظى بشعبية كبيرة في ماليزيا، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها 400 مفردة من الجمهور الماليزي، وأظهرت النتائج أن معظم الدراما الكورية ركزت على القيم الإيجابية والروابط الأسرية مثل الترابط الأسري، احترام رب الأسرة، تقدير الزوجة لزوجها، كما أثبتت النتائج أن القيم الأسرية الكورية تتفق إلى حد كبير مع القيم الأسرية الماليزية، وتميزت الدراما الكورية بأنها قدمت الحياة اليومية بطريقة مريحة، وركزت على قيمة الأسرة والحب والعنف البسيط الذي يتم تقديمه بطريقة شيقة تختلف عن الدراما الغربية، واستخدمت القيم الثقافية كسلاح لإظهار اهتمام الجمهور والتأثير عليه، وأجريت دراسة (مخيمر، 2016) للتعرف على شكل الواقع الاجتماعي وطبيعة العلاقات الزوجية المقدم في الدراما التركية من خلال تحليل مضمون لعينة من المسلسلات التركية المدبلجة، والتعرف على ملامح وسمات الأسرة التركية لدي عينة عشوائية طبقية قوامها 400 مفردة من الشباب تتراوح أعمارهم من 18-35 سنة، وتوصلت النتائج التحليلية إلى تقديس قيمة العمل بنسبة 90%، والترابط الأسري وصلة الرحم بنسبة 71.3%، والحفاظ على الموروث الثقافي بنسبة 52%، والبساطة في الملابس بنسبة 50%، كما أثبتت نتائج الدراسة الميدانية وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين إدراك واقعية المضمون للدراما التركية وإدراك العلاقات الأسرية، كما تناولت دراسة (عبد الظاهر،

(2016) العلاقة بين التعرض للمسلسلات التركية واتجاهات الجمهور العربي نحوها، واعتمدت الدراسة على أدوات تحليل المضمون للدراما التركية والاستبيان الذي تم تطبيقه على عينة من الجاليات العربية المقيمة بالسعودية قوامها 240 مفردة، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية في موقف الأعمال الدرامية التركية من معالجة المشكلات الاجتماعية، كما اتضح وجود فروق دالة في ادراك الجمهور العربي لواقعية المضمون الدرامي بالمسلسلات التركية، واتضح وجود فروق بين الفئات العمرية للشخصيات المقدمة بالدراما التركية، وحاولت دراسة كل من (Bodomo & Chabal, 2014) التعرف على الصورة الذهنية للمشاهدين الأفارقة عن كوريا والكوريين من خلال الأفلام والمسلسلات الكورية، وطبقت الدراسة على عينة قوامها 41 مفردة (23 ذكور، 18 إناث) من مختلف الفئات العمرية من الطلاب والمعلمين والفنانين، واعتمدت الدراسة على نظرية بناء الهوية عبر الثقافات Cross Cultural Identity Constriction Theory، وتوصلت النتائج إلى أن الدراما الكورية ساهمت في تكوين جيدة عن كوريا والكوريين، كما عكست الدراما بعض القيم الإيجابية للأسرة الكورية كإحسان الأبناء، واحترام كبار السن، وتوقيرهم، كما أكدت النتائج بأن الدراما الكورية أظهرت الكوريين كأشخاص لديهم مهارات إدارية مبتكرة، ويقدمون العمل، وانهم يعيشون بمستوى معيشي مرتفع، كما تناولت دراسة (Zahid et al., 2014) تأثير مشاهدة الدراما الهندية على أنماط الحياة والعلاقات الأسرية لدي الفتيات، وطبقت الدراسة على 100 مفردة من الفتيات بالمرحلة العمرية من 16 - 35 سنة بقريتي سهوال Sehowal، سيالكوت Sialkot بباكستان، واعتمد الباحثون على نظرية الغرس الثقافي كإطار نظري لتفسير تأثير مشاهدة الدراما الهندية على أنماط حياة المشاهدات والترابط الأسري والتفاعل الاجتماعي، وأوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية سلبية بين مشاهد الدراما الهندية والعلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة، وكذلك بين الأسرة والأقارب، كما وجد تأثير سلبي لمشاهد الدراما الهندية على أنماط الحياة لدي الفتيات عينة الدراسة، واستهدفت دراسة (محمد، 2014) التعرف على أنماط الحياة الغربية المقدمة من خلال الأفلام الروائية الأجنبية (الأمريكية - الأوربية - الآسيوية) ومدى تأثير الشباب المصري بها، وأجريت الدراسة على عينة من 400 مفردة من الشباب في المرحلة العمرية من 18-30 سنة، كما أجريت دراسة تحليلية لعدد 39 فيلما اجنبيا بقنوات MBC2, MBC Max, Fox Movies، واتضح من النتائج وجود فروق دالة احصائيا بين الشباب كثفي المشاهدة وتبنيهم لنمط العلاقات الاجتماعية وأسلوب الحياة الغربية مقارنة بقليلي المشاهدة، وسعت دراسة (Brown, 2013) لتحليل 41 مشهد لأربعة مسلسلات كورية (Ireland, Alone, In Love, In-Soon is pretty, Coffee House) لتحديد ما اذا كان الحوار على لسان الشخصيات الدرامية يتسم بالكلمات والألفاظ المبتذلة أم المعتدلة، وتحليل نمط الكلمات المستخدمة في المشاهد الدرامية على العلاقات الاجتماعية، وأسفرت النتائج أن الكلمات المكتوبة بالأعمال الدرامية عندما يتم تجسيدها في شكل حوار درامي بين الشخصيات تأخذ معاني مختلفة تكون مهذبة أو غير مهذبة، وأشارت النتائج أن معظم استخدام الألفاظ الساخرة والمبتذلة جاءت معظمها بين الأشخاص المقربين داخل الأسرة أو خارجها، في حين جاء استخدام أسلوب السخرية هامشيا وقليل أثناء التفاعل مع الرؤساء داخل العمل، وهدفت

دراسة (المصري، 2013) قياس أثر المسلسلات المدبلجة في القنوات الفضائية العربية على القيم لدى الشباب الجامعي الفلسطيني، وأجريت الدراسة على عينة بلغت 123 مفردة من طلبة الجامعات والكليات الفلسطينية، وأظهرت النتائج عن وجود تأثير سلبي للمسلسلات الأجنبية تمثلت في: ضياع الوقت، والمبالغة في حب المال، والخيانة، والعنف، والإسراف والتبذير والكذب، في حين جاءت بغض القيم الإيجابية من خلال تلك المسلسلات متمثلة في: الحياء، وطاعة الوالدين وصلة الرحم، الوفاء بالعهد، والصدق والأمانة، كما جاءت العلاقات العاطفة من أكثر الموضوعات التي تناولتها المسلسلات الجنبية المدبلجة وزاد حرص المبحوثين على متابعة مشاهد العنف والانتقام.

تعقيب علي الدراسات السابقة:

- اهتمت بعض الدراسات الأجنبية التي تناولت الدراما الكورية بقياس تأثيرها على الترويج السياحي بكوريا، كما اهتم عدد كبير من تلك الدراسات بتأثير مستوي التعرض للدراما الكورية على الجمهور في جنوب شرق آسيا كالصين واليابان وماليزيا واندونيسيا، في حين تناول البعض منها شعبية الدراما الكورية وتأثيرها على الثقافات الشعبية للدول الأخرى كأمريكا اللاتينية وجمهورية التشيك، كما اهتمت دراسة واحدة أمريكية بدور الدراما الكورية في معالجة ظاهرة التئمر وتأثيرها على الصحة النفسية.
- ركزت غالبية الدراسات العربية على قياس تأثير الدراما الأجنبية الوافدة كالتركية والهندية والمكسيكية والأمريكية على الاغتراب الثقافي والهوية الثقافية، وتبني المراهقين لأنماط الحياة الغربية، في حين أهتم عدد قليل من هذه الدراسات بالدراما الكورية.
- اهتمت معظم الدراسات التي تناولت الدراما الأجنبية بشكل عام، والكورية بشكل خاص بقياس اتجاهات الجمهور نحوها من خلال الدراسات الميدانية، ولم تنطرق إلى الجانب التحليلي لمضمون تلك الدراما، واستندت معظمها إلى منهج المسح باستخدام أداة الاستبيان.
- أبرزت بعض الدراسات السابقة التأثيرات السلبية التي تحدثها الدراما الأجنبية الوافدة على الجمهور بشكل عام وفئة الشباب والمراهقين بشكل خاص.
- اتجهت غالبية الدراسات السابقة إلى تناول الجانب الاجتماعي متمثلا في العلاقات الاجتماعية، وقلة تلك الدراسات التي تطرقت الي طبيعة العلاقات الأسرية وأنماط الحياة.

الإطار النظري للدراسة:

الدراما الكورية:

نشأت الدراما الكورية في شكل مسلسلات تلفزيونية عام 1960، وتطور الإنتاج الدرامي الكوري بإنتاج أفلام سينمائية عام 1962 (سيد، 2019، ص572)، وبدأت الدراما الكورية بشكلها الحالي عام 1990 من خلال المسلسلات التاريخية والأفلام السينمائية، وقد حظيت بنسب مشاهدة عالية من الجمهور، وردود فعل كبيرة (Kang et al., 2022)، ولجأت الدراما الكورية الى تصوير الحياة الكورية بكل أبعادها التاريخية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية كأداة للترويج السياحي والتي دفعت إلى تزايد عدد السياح اليابانيين

عام 2005 من خلال مسلسل شتاء سوناتا Winter Sonata، وجذب الجمهور الخارجي من جميع انحاء العالم (Chung, 2016, p. 61).

ويطلق على الدراما الكورية اسم كي دراما وبالإنجليزية (K-Drama) وهي نوع فني في اللغة الكورية تشير إلى المسلسلات التليفزيونية القصيرة والأفلام الموجهة إلى الجمهور الكوري، وتحمل سمات ومميزات مختلفة تميزها عن المسلسلات الأجنبية الأخرى (Elaskary, 2018, p. 4)، كتصوير شخصية البطل بشكل مثالي ذو وسامة وذكاء وقدر عالي من الرومانسية، بما يظهره بشكل متميز عن الرجل الآسيوي، ويسببه شعبية بين جمهور النساء، كما يتمتع المخرجون والمؤلفون في سياق الدراما الكورية بدرجة عالية أيضا من الشهرة التي يحظى بها الممثلون (Lee, 2015, p. 80)، وتتناول الدراما الكورية موضوعات تمس أحلام وطموحات الشباب على أرض الواقع (Jeon, 2013a)، بالإضافة إلى تميزها بالموسيقى التصويرية والأغاني التي تحظى بجمال الألحان والأداء الصوتي لمطربيها مما ساعد على إعجاب الجماهير وزيادة عدد المشاهدين (Jin, 2016).

وانتشرت الدراما الكورية في كثير من دول العالم، فكانت الصين أول من تأثر بها في منتصف عام 1999، وظهر مصطلح الهاليو Hallyu ويقصد به التدفق الكوري أو الموجة الكورية الذي استخدمه للمرة الأولى الصحفيون الصينيون للإشارة إلى التصاعد السريع في شعبية الثقافة الكورية الجنوبية في البلدان الآسيوية كاليابان والصين (Iwabuchi, 2002, p. 55)، وفي عام 2010 انتشرت الموجة الكورية لتشمل - بجانب الدراما والموسيقى- التراث الشعبي من الأطعمة واللغة والعادات والتقاليد، وتم إنتاج مجموعة من الأفلام ناقشت موضوعات مثيرة للجدل حول العلاقات الأسرية والأنماط الحياتية الكورية والتي تشابهت مع ثقافة البلدان الآسيوية الأخرى، وحظيت بشعبية هائلة ساهم فيها إلغاء قانون الرقابة على صناعة السينما، وتعدد المنصات والمنديات الإلكترونية التي تعرض تلك الدراما (Bae et al., 2017, p. 3).

تتميز الدراما الكورية بأنها تجسد الثقافة الكورية بأشكالها المتنوعة، والأماكن السياحية والمناظر الخلابة بها، كما انها تعكس العادات والتقاليد، وتعبيرها عن أنماط الحياة الاجتماعية والمشاعر الإنسانية بما فيها من سعادة وحزن ومرح وشجن وحب الحياة (Chung, 2016, p. 40)، ومعالجتها للعلاقات الأسرية بين أفرادها دون حاجة إلى توظيف العنف والجنس، فقد راعت المسلسلات الكورية النمط الدرامي المحافظ الذي لا يتطرق للمشاهد غير الأخلاقية مع مراعاة قيم وعادات الجمهور المختلفة، على عكس الأفلام السينمائية الكورية التي أتاحت جميع المشاهد نظرا لإمكانية التحكم في أعمار المشاهدين (سيد، 2019، ص578).

أنماط الحياة

تعد أنماط الحياة انعكاسا لقيم الفرد وصورته الذاتية والطريقة التي يختارها ليعيش ويتعامل بها في المجتمع وفقا لقدراته وقناعاته الشخصية، وتعتبر عن الأنشطة الحياتية التي يقوم بها كعادات الأكل والملبس والطقوس الدينية والعلاقات الاجتماعية والأسرية والهوايات، وغيرها.

وتتمثل أنماط الحياة في مجموعة من الأبعاد الآتية:

- الأدوار التي يقوم بها الفرد في حياته كالأب والأم والأخ والأخت والأبن والأبنة والزوج والزوجة والصديق والموظف والطبيب والطالب والعامل، وغيرها.
- العلاقات الاجتماعية مع أفراد المجتمع والعلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة.
- الخبرات المكتسبة من المواقف الحياتية والثقافة السائدة.
- البيئة التي يعيش بها الفرد كالمنزل والعمل وأماكن التجمعات الأخرى (صالح، 2020، ص 190).

وأصبحت كوريا الجنوبية نموذجاً لدول جنوب شرق آسيا تتصف بمجموعة من الأنماط الحياتية الإيجابية والسلبية، تتمثل في الآتي:
أولاً: الأنماط الحياتية الإيجابية بكوريا الجنوبية:

يتميز الشعب الكوري بالابتساماة أثناء تعرضه للمشاكل، والالتزام بطقوس الطعام الكوري، الاعتزاز بالزي الوطني الكوري، ارتداء الملابس المتماثلة للمرتبطين عاطفياً، تقديس العادات والطقوس الدينية والزواج، والطقوس الشعبية أثناء الاحتفال بالأعياد والمناسبات، والطقوس الخاصة بالعمل، ومد يد واحدة أثناء إلقاء التحية (Ju, 2014a, p. 44).

ثانياً: الأنماط الحياتية السلبية بكوريا الجنوبية:

من أبرزها: ارتفاع معدل الانتحار، وانتشار ظاهرة التنمر، وضع الرجال للمكياج، وارتداء الملابس غير اللائقة، وكثرة شرب الخمر، وانتشار الرشوة، والعنصرية تجاه البشرة الداكنة، والنشأؤم من الكتابة باللون باعتباره يندر بالوفاء أو مرور أحداث سيئة، والنشأؤم من رقم أربعة لاعتقادهم بأنه يرمز إلى الموت، وإخفاء الحذية عند نهاية كل عام لطرد الأرواح الشريرة، كما يتسم المجتمع الكوري بتأخر سن الزواج عند الفتيات (Jeon, 2013b, p. 69).

على الرغم من أن الدراما الكورية تقدم بعض القيم والأنماط السلوكية الإيجابية إلا إنها تشكل خطراً داهماً على المجتمعات العربية لما تقدمه من بيئة تختلف في نظامها الاجتماعي والاقتصادي وعلاقتها الاجتماعية والأسرية وأنماطها الحياتية وما تتركه من آثار سلبية خطيرة كالجريمة وانتشار المخدرات والمشاهد الإباحية والعلاقات المحرمة والانحلال الأخلاقي وغيرها من المظاهر السلوكية السلبية، مما يساهم بشكل كبير في اهتزاز القيم الأخلاقية وتوسيع الفجوة بين الأجيال وتهديد العلاقات الاجتماعية والأسرية وتغيير الأنماط الحياتية والسلوكية لدى أفراد الجمهور العربي.

العلاقات الأسرية

تُعدّ الأسرة الإطار الأساسي للتفاعل بين الوالدين والأبناء، كونها تلعب الدور الأبرز في تكوين سمات الشخصية السوية أو المضطربة، ويتعلم الأبناء منها الأخلاق واللغة والعقيدة وترسيخ القيم والعادات والمعتقدات في نفوسهم (أبو سلمان 2017، ص 20)، فهي تحافظ على تراث المجتمع، وتزود أفرادها بالمبادئ الاجتماعية، وتحمل المسؤولية، وتنمية الوعي الاجتماعي (عبد الفتاح، 2009، ص 42)، كما أنها العامل الرئيسي في الصحة النفسية والعقلية للطفل، حيث يقع على عاتقها إشباع الحاجات الأولية والثانوية للأبناء (عبد

الله، 2010، ص 96)، وتعد العلاقات الأسرية مجموعة من التفاعلات والروابط بين أفراد الأسرة، تبدأ من الزوجين وتمتد لتشمل الأبناء وأقارب الزوج والزوجة (توفيق، 1996، ص 35)، وتنقسم العلاقات الأسرية إلى نوعين:

أولاً: العلاقات الأسرية الداخلية وتشمل العلاقة بين الزوج والزوجة، والعلاقة بين الوالدين والأبناء، والعلاقة بين الأبناء بعضهم ببعض، وثانياً: العلاقات الأسرية الخارجية وتشمل علاقة أفراد الأسرة بالأقارب سواء عن طريق أو المصاهرة (العويضي، 2004، ص 121). يتميز أفراد الأسرة الكورية بالإخلاص إلى بعضهم البعض والحفاظ على الترابط فيما بينهم، ويقوم الأب بالتوجيه والحماية لأولاده ويتلقى الاحترام والطاعة باعتباره صانع القرار النهائي في الأسرة، وتكتسب المرأة في المجتمع الكوري مكانة وقوة أكبر في المجتمع، ويتصف الأبناء بتقديم الاحترام والولاء للوالدين وإجلال الأجداد، ولعل هذا الترابط والاحترام الأسري الأساس الثقافي الذي ساعد كوريا لكي تصبح من الدول المتقدمة.

تساؤلات الدراسة:

- ما أنماط الحياة الإيجابية والسلبية بالدراما الكورية؟
- ما طبيعة العلاقات الأسرية بعينة الدراسة؟
- ما طبيعة العلاقات الاجتماعية للشخصيات الدرامية؟
- ما طبيعة المشكلات الأسرية في الدراما الكورية؟
- ما نوع الأدوار التي قامت بها الشخصيات في الأفلام والمسلسلات عينة الدراسة؟
- ما الخصائص الديموجرافية للشخصيات الدرامية بعينة التحليل؟
- ما السمات الإيجابية والسلبية التي تتسم بها الشخصيات الواردة في الأفلام والمسلسلات الكورية؟
- ما أحجام اللقطات وزوايا الكاميرا المستخدمة في مشاهد أنماط الحياة والعلاقات الأسرية بالدراما الكورية؟

نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تستهدف وصف المواقف والظواهر والأحداث وجمع الحقائق الدقيقة عنها.

منهج الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على منهج المسح (survey) وهو من أكثر المناهج البحثية ملائمة للدراسات الوصفية التحليلية في مجال الدراسات الإعلامية، ويستخدم في دراسة الظواهر أو المشكلات البحثية من أجل الحصول على بيانات ومعلومات عن تلك الظواهر (Nachmias & Frankfort-Nachmias, 2008, p. 220)، ويعد هذا المنهج الأنسب لوصف وتحليل مضمون الدراما الكورية للتعرف على أنماط الحياة والعلاقات الأسرية بها.

مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في الأفلام والمسلسلات الكورية، وطبقت الدراسة على عينة

عمدية من الأفلام والمسلسلات الكورية التي تناولت أنماط الحياة والعلاقات الأسرية في الفترة من 2019 - 2022 تم اختيارها بأسلوب الحصر الشامل، قوامها 16 عملاً درامياً (6 مسلسلات بواقع 86 حلقة، و10 أفلام كورية)، وقد تم الاستناد إلى الأسلوب الكمي في تحليل مضمون عينة الدراسة من المسلسلات والأفلام واستخلاص نتائج البحث وتفسيرها. خصائص العينة:

جدول رقم 1

توصيف المسلسلات والأفلام الكورية التي تناولت أنماط الحياة والعلاقات الأسرية

م	نوع العمل	اسم العمل الدرامي	سنة العرض	عدد الحلقات	إجمالي المدة الزمنية			عدد المشاهد التي تناولت أنماط الحياة والعلاقات الأسرية
					ث	ق	س	
1	المسلسلات	Touch Your Heart المس قبلك	2019	16	17	8	17	385
2		When the Weather Is Fine عندما يكون الطقس لطيفاً	2020	16	40	26	16	305
3		True Beauty الجمال الحقيقي	2020	16	1	10	16	372
4		The Flower of Evil زهرة الشر	2020	16	26	12	16	330
5		Thirty-Nine تسعة وثلاثون	2022	10	49	6	10	195
6		Extraordinary Attorney Woo الاستثنائية يونغ وو	2022	12	21	6	12	262
م	الإجمالي	6	-	86	34	10	88	1849
1	الأفلام	Parasite طفيلي	2019	-	28	6	2	65
2		Shades of the Heart ظلال القلب	2019	-	39	22	1	48
3		Tazza: One-Eyed Jack تازا: جاك ذو العين الواحدة	2019	-	-	20	2	32
4		The Singer المغني	2020	-	48	58	1	33
5		The Woman Who Ran المرأة الهاربة	2020	-	26	16	1	58
6		Beasts That Cling to the Straw يقش	2020	-	58	47	1	38
7		Alive ما زلت على قيد الحياة	2020	-	10	38	1	25
8		The Vengeance الانتقام	2021	-	-	21	1	55
9		Love and Leashes والحب والخضوع	2022	-	29	58	1	67
10		Fistful of Vengeance حفنة من الانتقام	2022	-	20	36	1	45
-	الإجمالي	10	-	-	18	26	17	466

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي: بلغ إجمالي عينة الدراما الكورية التي خضعت للدراسة التحليلية (16) عملاً درامياً، مقسمة إلى: (6) مسلسلات درامية بواقع (86) حلقة، وإجمالي زمن قدره (88) ساعة و (10) دقائق و(34) ثانية. بينما تمثلت عينة الأفلام الكورية في (10) أفلام كورية بإجمالي زمن قدره (17) ساعة و(26) دقيقة و (18) ثانية، وقد بلغ إجمالي عدد المشاهد التي تناولت أنماط الحياة والعلاقات الأسرية في المسلسلات عينة الدراسة (1849) مشهداً، بينما بلغ إجمالي عدد المشاهد التي وردت في الأفلام عينة الدراسة (466) مشهد.

وتتمثل عينة المسلسلات في الآتي: مسلسل "المس قبلك" **Touch Your Heart**: تدور أحداثه حول قصة محامي ناجح وممثلة تزور منصبها تعمل لديه كسكرتيرة، ومسلسل "زهرة الشر" **The Flower of Evil**: تدور قصته حول شخصية الزوج المثالي الذي يعمل بجد في مجال المعادن، وقادر على توفير حياة جيدة لزوجته وابنته، ومسلسل "تسعة وثلاثون" **Thirty-Nine**: تدور أحداثه حول ثلاث صديقات يواجهن معا ظروف الحياة القاسية وغير المتوقعة، ومسلسل "المحامية الاستثنائية وو" **Extraordinary Attorney Woo**: تدور القصة حول محامية مصابة بالتوحد تواجه التحديات داخل قاعات المحاكم وخارجها، ومسلسل "عندما يكون الطقس لطيفاً" **When the Weather Is Fine**: مقتبس من رواية كورية عام 2018 التي تحمل نفس الاسم تتناول قصة عازفة التشيلو تعرضت للعديد من التجارب العاطفية السيئة أغلقت قلبها تجاه الآخرين، ومسلسل "الجمال الحقيقي" **True Beauty**: مقتبس من رواية ويبتون التي تحمل نفس الاسم، وتدور حول قصة فتاة بالمدرسة الثانوية تعاني من عدة عقدة نقص فيما يتعلق بمظهرها، وتعرض للتنمر الذي أدّى إلى تفكيرها في الانتحار.

وتمثلت عينة الأفلام في الآتي: فيلم "طفيلي" **Parasit**: تدور أحداثه حول المتطفلين العاطلين على حياة الأثرياء، وفيلم "تازا: جاك ذو العين الواحدة" **Tazza: One-Eyed Jack**: تدور أحداثه حول شاب يدخل عالم القمار لإنقاذ نفسه من الديون وينضم إلى فريق البوكر الأسطوري للفوز بالجائزة الكبرى والرهان على حياتهم، وفيلم "المرأة الهاربة" **The Woman Who Ran**: تدور أحداث الفيلم حول امرأة قام زوجها برحلة عمل وتلتقي مع صديقاتها الثلاث ويواجهن مواقف تعكر صفو حياتهن، وفيلم "وحوش تتشبث بقش" **Beasts That Cling to the Straw**: تدور أحداثه حول عامل في مطعم يعاني من ضائقة مالية لمرض والدته المسنة ونفقات دراسة ابنته، ويعثر على حقيبة أموال داخل إحدى خزائن الحمام، وترتبط هذه الحقيبة بمصائر أربعة أشخاص، وفيلم "الحب والخضوع" **Love and Leashes**: تدور أحداثه حول قصة حب بين مديرة وموظف في العمل وبينهما علاقة توافق كشرعيين في اللعب والمتعة والألم، وفيلم "ظلال القلب" **Shades of the Heart**: وتدور فكرته حول كاتب يترك أسرته بإنجلترا بعد فشل العلاقة الزوجية، ويقوم بكتابة تجربته الخاصة أثناء رحلته لسيول، وفيلم "ما زلت على قيد الحياة" **Alive**: تدور أحداثه حول شاب ينجو من عدوي انتشرت بمدينة تحول معظم سكانها إلى زومبي، وفيلم "الانتقام" **The Vengeance**: تدور أحداثه حول مقتل عائلة عروس بالكامل يوم الزفاف، وفيلم "حفنة من الانتقام" **Fistful of Vengeance**: وهو

فيلم كوري بإنتاج أمريكي تدور أحداثه حول تعقب قاتل مأجور ذو قوة خارقة لإحدى القاتلات لإنقاذ العالم من خطر قديم، وفيلم "المغني" **The Singer**: هي قصة تاريخية تدور أحداثها حول قصة مغني يبحث عن زوجته المخطوفة من خلال غنائه في السنة العاشرة لحكم الملك يونغجو لمملكة جوسون (كوريا قديما) والتي مرت بظروف صعبة يسودها النهب والاتجار بالبشر.

أداة جمع البيانات:

اعتمدت هذه الدراسة على أداة تحليل المضمون لتحليل عينة من المسلسلات والأفلام الكورية للتعرف على أنماط الحياة والعلاقات الأسرية الإيجابية والسلبية، وشملت استمارة التحليل مجموعة من المتغيرات لرصد ملامح الحياة الكورية والعلاقات الأسرية داخل تلك الدراما. من خلال مجموعة من فئات تحليل الشكل والمضمون.

الصدق والثبات:

الصدق: تم عرض استمارة التحليل على مجموعة من المحكمين من أساتذة الإعلام والمتخصصين (**). بهدف التعرف على آرائهم حول صلاحيتها وقدرة الأداة على قياس متغيرات الدراسة وتحقيق أهدافها والإجابة عن تساؤلاتها، وفي ضوء توجيهاتهم تم التعديل. **الثبات:** قام أحد الزملاء بتطبيق استمارة تحليل المضمون على عينة تمثل 10% من إجمالي المسلسلات والأفلام الكورية عينة الدراسة، وبلغ معامل الثبات 0.92.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: معالجة الدراما الكورية لأنماط الحياة والعلاقات الأسرية.

الحدود الزمنية: الأفلام والمسلسلات الكورية التي تم إنتاجها في الفترة 2015 - 2021.

المصطلحات والتعريفات الإجرائية:

الدراما الكورية: تعرف اصطلاحاً بأنها نوع فني في اللغة الكورية يشير إلى المسلسلات التلفزيونية القصيرة الموجهة إلى الجمهور الكوري مع سمات ومميزات مختلفة تميزها عن المسلسلات الأجنبية ويطلق عليها كي دراما (K-Drama) (Ju, 2014b, p. 34). وإجرائياً يقصد بها المسلسلات والأفلام الكورية التي عرضت في الفترة من 2015 – 2021 والتي تجسد الحياة الاجتماعية والعلاقات الأسرية بأنماطها المختلفة.

أنماط الحياة: يعرفها معجم المعاني اصطلاحاً بأنها طريقة العيش وخصائصها التي يعتمدها الإنسان في بيته ومجتمعه وعمله (معجم المعاني الجامع، 2022)، وهي مزيج من الدوافع والاحتياجات والرغبات وتتأثر بعوامل مثل الثقافة والأسرة والمجموعات المرجعية والطبقة المجتمعية ويتم التعبير عنها في أنماط السلوك والمواقف والاهتمامات والآراء والقيم (جاسم، 2014، ص 109).

(**) عرض الباحث الاستمارة على السادة المحكمين التالية أسماؤهم:

أ. د/ محمد علي غريب - أستاذ الإعلام بكلية الآداب - قسم الإعلام - جامعة الزقازيق.

أ. د/ رأفت عبد الحميد محمد - أستاذ بقسم الخدمة الاجتماعية - جامعة أم القرى.

أ. د/ عزة مصطفى الكحكي - أستاذ الإذاعة والتلفزيون بجامعة المنصورة.

د/ رباب رأفت الجمال - أستاذ الإعلام المساعد بكلية الآداب - قسم الإعلام - جامعة المنصورة.

د/ حسام الدسوقي - أستاذ التربية المشارك ومستشار الجودة بجامعة أم القرى.

د/ محمد أحمد محمد عبود - أستاذ الإعلام المساعد ورئيس قسم الإعلام بجامعة بنها.

وإجرائيا يقصد بها أنماط الحياة سواء الإيجابية والسلبية التي تجسدها الدراما الكورية في شكل عادات سلوكية وأنشطة ومواقف واهتمامات وآراء وقيم.

العلاقات الأسرية:

تعرف اصطلاحاً بأنها العلاقات التي تقوم بين الزوج والزوجة والأبناء ويقصد بها أيضاً طبيعة الاتصالات والتفاعلات التي تقع بين أعضاء الأسرة الذين يقيمون في منزل واحد ومن ذلك العلاقة التي تقع بين الزوج والزوجة وبين الأبناء أنفسهم (خليل، 2000، ص 12). كما تعرف بأنها العلاقة التي تقوم بين الزوج والزوجة والأبناء مترجمة طبيعة الاتصالات والتفاعلات التي تقع بين أعضاء الأسرة الذين يقيمون في منزل واحد (توفيق، 1996، ص 22). وإجرائيا يقصد بها العلاقات الزوجية بين الزوج والزوجة والأسرية بين الأب والأم والأبناء.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة الميدانية، تم ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي، ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج " الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS " Statistical Package for the Social Science، وتم اللجوء الي المعاملات والاختبارات الإحصائية التالية في تحليل بيانات الدراسة:

- التكرارات والنسب المئوية: تم استخدامها للحصول على التكرارات والنسب المئوية لمتغيرات الدراسة
- اختبار كا² (Chi Square Test): لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المتغيرات الاسمية (Nominal).
- اختبار "ت" (T- Test): لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعتين من المبحوثين في أحد متغيرات الفئة أو النسبة (Interval Or Ratio).
- اختبار مان ويتني Mann-Whitney: لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة.

نتائج الدراسة التحليلية:

1) نوع قصص الأعمال الدرامية الكورية التي تناولت أنماط الحياة والعلاقات الأسرية:

جدول رقم 2

نوع قصص الأعمال الدرامية الكورية التي تناولت أنماط الحياة والعلاقات الأسرية

مستوى المعنوية	مان ويتني Mann-Whitney	الترتيب	الإجمالي		الأفلام		المسلسلات		الدراما الكورية مصدر القصة	
			%	ك	%	ك	%	ك		
0.313 غير دالة	-	20.00	1	56.25	9	50.0	5	66.66	4	واقعية معاصرة
			3	12.5	2	-	-	33.33	2	مقتبسة من رواية كورية
			4	6.25	1	10.0	1	-	-	اقتباس تاريخي
			2	25.0	4	40.0	4	-	-	يجمع بين الواقع والخيال
			-	100	16	100	10	100	6	المجموع
					9,50		6,83		متوسط الرتب	
					95,00		41,00		مجموع الرتب	

يتضح من نتائج الجدول السابق ما يلي: جاءت معظم أنواع قصص الأعمال الدرامية الكورية التي تناولت أنماط الحياة والعلاقات الأسرية واقعية معاصرة بإجمالي (9) أعمال درامية بنسبة 56.25%. وقد وزعت تلك الأعمال إلى (4) مسلسلات بنسبة 66.16% مقابل (5) أفلام بنسبة 50%. في حين جاءت الأعمال الدرامية التي جمعت بين الأحداث الواقعية والخيالية في المرتبة الثانية مباشرة بنسبة 25% اقتصر على (4) أفلام فقط بنسبة 40% من إجمالي عدد الأفلام محل الدراسة. أما عن الأعمال الدرامية المقتبسة من رواية كورية فقد جاءت في المرتبة الثالثة بإجمالي (2) من الأعمال الدرامية بنسبة 12.5%، واقتصر على اثنين من المسلسلات الدرامية بنسبة 33.33% من إجمالي عدد المسلسلات التي خضعت للدراسة. أخيراً احتلت الأعمال التاريخية المرتبة الرابعة بواقع عمل درامي واحد فقط بنسبة 6.25%، من إجمالي عدد الأعمال الدرامية محل الدراسة، واقتصر على فيلم "المعني" بنسبة 10% من إجمالي عدد الأفلام التي خضعت للدراسة. وتشير البيانات الإحصائية للجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المسلسلات الكورية والأفلام الكورية في مصدر أحداث قصة الأعمال الدرامية التي تناولت أنماط الحياة والعلاقات الأسرية في الدراما الكورية حيث كانت قيمة $Z = -1.207$ وهي غير دالة عند مستوى معنوية 0.05.

ومما سبق يتضح ارتفاع مشاهدة القصص الواقعية المعاصرة التي يتم معالجتها درامياً عن طريق المسلسلات والأفلام الدرامية نظراً لقربها للمواقف وواقع الحياة اليومية، مما يجعلها أكثر مصداقية وواقعية لدى المشاهد.

وقد تمثلت الأعمال الدرامية التي اعتمدت على القصص الواقعية المعاصرة في (9) أعمال درامية، موزعة إلى (4) مسلسلات و(5) أفلام. ومن أهم المسلسلات التي اعتمدت على القصص الواقعية: مسلسل "المس قبلك" **Touch Your Heart**، ومسلسل "زهرة الشر" **The Flower of Evil**، ومسلسل "تسعة وثلاثون" **Thirty-Nine**، ومسلسل "المحامية الاستثنائية وو" **Extraordinary Attorney Woo**. أما عينة الأفلام التي اعتمدت على القصص الواقعية المعاصرة، فقد تمثلت في: فيلم "طفيلي" **Parasite**، وفيلم "تازا: جاك ذو العين الواحدة" **Tazza: One-Eyed Jack**، وفيلم "المرأة الهاربة" **The Woman Who Ran**، وفيلم "وحوش تتشبث بقش" **Beasts That Cling to the Straw**، وفيلم "الحب والخضوع" **Love and Leashes**.

بينما تمثلت الأعمال الدرامية التي جمعت بين القصص الواقعية والخيالية في أربعة أعمال درامية، أغلبها من عينة الأفلام وهي: فيلم "ظلال القلب" **Shades of the Heart**، وفيلم "ما زلت على قيد الحياة" **Alive**، وفيلم "الانتقام" **The Vengeance**، وفيلم "حفنة من الانتقام" **Fistful of Vengeance**. في حين تمثلت الأعمال الدرامية المقتبسة من رواية كورية في اثنين من المسلسلات عينة الدراسة، هي: مسلسل "عندما يكون الطقس لطيفاً" **When the Weather Is Fine**، ومسلسل "الجمال الحقيقي" **True Beauty**. وبالنسبة للأعمال الدرامية التي اعتمدت قصتها وأحداثها على الاقتباس التاريخي، فتمثلت في فيلم "المعني" **The Singer**.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (عبدالظاهر، 2016)، حيث أوضحت النتائج أن أحداث قصص المسلسلات عينة الدراسة التحليلية أحداث واقعية إلى حد ما بنسبة 66.1% وواقعية بنسبة 16.7%، ثم تجمع بين الواقعية والخيالية بنسبة 12.7% ثم الخيالية بنسبة 1.4%، وأخيراً غير محدد بنسبة 3.1%، وأيضاً اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (عبود، 2012) حيث أشارت إلى أن معظم المسلسلات التلفزيونية عينة الدراسة جاء مصدرها مأخوذاً عن قصص واقعية معاصرة تم معالجتها درامياً، حيث احتلت الترتيب الأول بنسبة (75%) فهي مأخوذة عن الواقع الذي يمر به المجتمع المصري في الفترة الراهنة.

بينما اختلفت هذه النتيجة عن نتائج دراسة (عبدالفتاح، 2007) حيث جاءت فئة قصة مؤلفة خصيصاً للإنتاج التلفزيوني في المرتبة الأولى من بين مصادر قصص الأعمال الدرامية محل الدراسة وذلك بواقع (6) قصص بنسبة 75%، في حين جاءت في المرتبة الثانية فئة قصة مقتبسة عن عمل أدبي مصري بواقع (2) قصة بنسبة 25% وذلك من إجمالي الأعمال الدرامية عينة الدراسة.

2) موضوع العمل الدرامي:

جدول رقم 3

موضوع الأعمال الدرامية التي تناولت أنماط الحياة والعلاقات الأسرية في الدراما الكورية

مستوى المعنوية	قيمة Z	مان ويتني Mann-Whitney	الترتيب	الإجمالي		الأفلام		المسلسلات		الدراما الكورية
				%	ك	%	ك	%	ك	
0,958 غير دالة	-	29,500	1	43.75	7	40.00	4	50.00	3	اجتماعي
			3	12.5	2	10.00	1	16.66	1	عاطفي
			3	12.5	2	20.00	2	-	-	خيالي
			2	31.25	5	30.00	3	33.33	2	يجمع بين أكثر من موضوع
			-	100	16	100	10	100	6	المجموع
						متوسط الرتب		8,45		8,58
						مجموع الرتب		84,50		51,50

يتضح من نتائج الجدول السابق ما يلي: احتلت الأعمال الدرامية ذات الطابع الاجتماعي الترتيب الأول بنسبة 43.75%، وقد تمثلت تلك الفئة في سبعة أعمال درامية موزعة كالتالي: أربعة أفلام بنسبة 40% من إجمالي عدد الأفلام، و(3) مسلسلات بنسبة 50% من إجمالي عدد المسلسلات التي خضعت للدراسة من إجمالي عدد الأعمال الدرامية الكورية التي خضعت للدراسة التحليلية، في حين جاءت الأعمال الدرامية الكورية التي تجمع بين أكثر من موضوع في المرتبة الثانية بنسبة 31.25%، وقد تمثلت تلك الفئة في (3) أفلام بنسبة 30% واثنان من المسلسلات بنسبة 33.33%، وذلك من إجمالي نسب وتكرارات الأفلام والمسلسلات عينة الدراسة، من إجمالي الأعمال الدرامية التي خضعت للدراسة، في حين تساوت نسب كل من الأعمال الدرامية ذات المضمون العاطفي، والأعمال ذات المضمون الخيالي، حيث احتلت المرتبة الثالثة بإجمالي (2) بنسبة 12.5% لكل منهما، وذلك من إجمالي عدد الأعمال موضع الدراسة. وقد تمثلت الأعمال الدرامية ذات الطابع العاطفي

في مسلسل واحد من عينة المسلسلات بنسبة 16.66% وفيلم واحد أيضاً بنسبة 10%، أما الأعمال الدرامية ذات المضمون الخيالي فقد اقتصر على اثنين من الأفلام محل الدراسة بنسبة 20%.

وتشير البيانات الإحصائية للجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المسلسلات الكورية والأفلام الكورية في موضوع الأعمال الدرامية التي تناولت أنماط الحياة والعلاقات الأسرية في الدراما الكورية حيث كانت قيمة $Z = -0.058$ وهي غير دالة عند مستوى معنوية 0.05.

مما سبق يتضح أن الطابع الاجتماعي قد غلب على مضمون معظم الأعمال الدرامية الكورية عينة الدراسة، وقد يرجع ذلك إلى أن الموضوعات الاجتماعية تتلاءم مع مناخ المشاهدة العائلية الأمر الذي يعكس ما يطلق عليه "اجتماعية التلفزيون" وبالتالي "اجتماعية المسلسل"، بالإضافة إلى أن الموضوعات الاجتماعية تمثل العمود الفقري لكل الموضوعات الأخرى التي تتناولها الدراما بشكل عام، وقد يرجع اهتمام القائمين على إنتاج الدراما الكورية بالموضوعات ذات الطابع الاجتماعي إلى تفضيل الجمهور المشاهد لهذه النوعية من الموضوعات الاجتماعية ولكونها أيضاً مجالاً خصباً لكتاب الدراما، ويمكن الكتابة فيه بقدر أسهل وأرحب من الموضوعات الأخرى، مثل الموضوعات البوليسية التي تخضع لإطار التشويق حيث تحتاج لإمكانات تقنية خاصة ومهارات إخراجية متميز.

ومن أهم الأعمال الدرامية التي غلب عليها المضمون الاجتماعي، مسلسل "عندما يكون الطقس لطيفاً" ومسلسل "الجمال الحقيقي" ومسلسل "المحامية الاستثنائية وو"، أما عن عينة الأفلام الكورية التي غلب عليها المضمون الاجتماعي فتمثلت في أربعة أفلام، هي: فيلم "ظلال القلب"، وفيلم "تازا: نو العين الواحدة"، وفيلم "المغني"، وفيلم "المرأة الهاربة"، وبالنسبة للأعمال الدرامية التي **جمعت بين أكثر من مضمون أو موضوع**، فقد اتضحت هذه النوعية في اثنين من المسلسلات محل الدراسة، هما: مسلسل "زهرة الشر"، الذي جمع في مضمونه بين الرومانسية والغموض والإثارة، وكذلك مسلسل "تسعة وثلاثون" الذي جمع بين الدراما الاجتماعية والرومانسية، وفي الأفلام الكورية، فقد تمثلت في ثلاثة أفلام، هي: فيلم "الطفيلي" الذي جمع بين الإثارة والدراما والكوميديا السوداء، وفيلم "وحوش تنشب بقش" الذي جمع بين الإثارة والدراما والغموض، كذلك فيلم "ما زلت على قيد الحياة"، الذي جمع بين الإثارة والدراما والغموض. وقد تمثلت الأعمال الدرامية الكورية ذات المضمون **العاطفي الرومانسي**، في اثنين من عينة الدراسة، هما: مسلسل "المس قبلك"، وفيلم "الحب والخضوع"، وقد تمثلت الأعمال الدرامية الكورية ذات الطابع والمضمون الخيالي، في اثنين من الأفلام عينة الدراسة، هما: فيلم "الانتقام"، وفيلم "حفنة من الانتقام"، والتي اعتمدت معظم مشاهد تلك الأفلام على الأكشن والجريمة والخيال العلمي، نظراً لاحتوائها على مشاهد عنف كثيرة.

مما سبق يتضح أن جميع الأعمال الدرامية التي خضعت للدراسة كان يغلب عليها الطابع الاجتماعي بالدرجة الأولى إلا أنها كانت تتناول في بعض المشاهد بعض المضامين الأخرى. بينما غابت تماماً الدراما ذات الطابع التاريخي والديني والمسلسلات ذات الطابع السياسي.

اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (عبدالظاهر، 2016)، حيث أوضحت أن موضوعات العمل الدرامي بالمسلسلات عينة الدراسة التحليلية غلب عليها الموضوع الاجتماعي العام، وذلك بنسبة 49.8%، يليها الموضوعات الاجتماعية الأسرية في الترتيب الثاني بنسبة 30.0% ثم الموضوعات العاطفية في الترتيب الثالث بنسبة 8.5%، ثم الموضوعات البوليسية في الترتيب الرابع بنسبة 5.2% وأخيراً الموضوعات العلمية بنسبة 4.5%، وأيضاً اتفقت مع نتائج دراسة (عبود، 2012) التي أشارت إلى أن المسلسلات ذات الطابع الاجتماعي هي أكثر أنواع المسلسلات تقدماً خلال الدورة التلفزيونية عينة الدراسة، حيث احتلت الترتيب الأول بنسبة (62.5%) من إجمالي أنواع المضامين الأخرى، يليها في الترتيب الثاني المسلسلات التي تجمع في مضمونها بين أكثر من قالب حيث جاءت بنسبة (37.5%)، وفي نفس السياق أيضاً خلصت دراسة (البريدي، 2006) إلى أن المسلسلات ذات الطابع الاجتماعي جاءت في مقدمة أنواع المسلسلات المقدمة بالتلفزيون المصري على شاشة القناة الأولى والثانية بنسبة 62.4%. ثم المسلسلات التي تجمع بين أكثر من قالب، وكذلك دراسة (حسنين، 2006) حيث شغلت الموضوعات الاجتماعية المرتبة الأولى من موضوعات المسلسلات بنسبة 80% تليها الموضوعات البوليسية بنسبة 6%، وتتماشى هذه النتيجة أيضاً مع نتائج دراسة (سكر، 2002) حيث جاءت الموضوعات الاجتماعية في مقدمة الموضوعات المقدمة في المسلسلات عينة الدراسة بنسبة 90.9%، وكذلك دراسة علياء عبد الفتاح رمضان (2003) (9) حيث احتل المسلسل الاجتماعي المركز الأول بالنسبة لأنواع المسلسلات الأخرى بنسبة 84.6%، كما اتفقت مع النتائج التي توصلت إليها دراسة (الشامي، 1997) حيث جاءت الموضوعات الاجتماعية في المرتبة الأولى بنسبة 30.4% من إجمالي زمن الأعمال الدرامية التي تناولتها الدراسة يليها الأعمال الاجتماعية ذات الصبغة الاقتصادية بنسبة 24.1% ثم الأعمال التاريخية بنسبة 23.7% ثم الأعمال الاجتماعية ذات الطابع البوليسي بنسبة 14.3% وأخيراً الأعمال الدرامية الاجتماعية ذات الطابع السياسي بنسبة 7.2%.

بينما تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة (جلال، 2022) حيث أوضحت النتائج أن موضوع المسلسلات عينة الدراسة جاءت رومانسية خيالية وقانونية بنسبة 50.0% لكل منهما، أيضاً اختلفت هذه النتيجة عن دراسة (علي، 2018) حيث أوضحت النتائج أن المبحوثون يفضلون المضمون الرومانسي والخيالي في الدراما الهندية، واختلفت أيضاً مع دراسة (عثمان، 2017) حيث جاءت الرومانسية المضحكة "الكوميديا" في الترتيب الأول، تليها الرومانسية التقليدية، ثم الدراما الحزينة والبكاء "التراجيدي"، كذلك اختلفت هذه النتيجة عن النتائج التي توصلت إليها دراسة (محمد، 2002) حيث أشارت إلى أن المضمون البوليسي جاء في مقدمة أنواع المضامين المقدمة في الدراما الأمريكية بالتلفزيون المصري، يليه المضمون الاجتماعي، وقد يرجع هذا الاختلاف إلى اختلاف نوع العينة حيث تختلف طبيعة ومضمون الدراما المصرية عن الأجنبية خاصة التي تناولها الباحث في الدراسات السابقة، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (محمد، 2014) حيث جاءت أفلام الرعب في مقدمة القوالب 17%، تلاها العاطفية 16.1%، وتساوت الأفلام الكوميديا والأكشن (العنف والإثارة) 12.8%، والمغامرات 12.7%، والخيال العلمي 12.6%، والأفلام الاجتماعية 2.9%،

ويرجع ذلك أن معظم الأفلام الأمريكية والأوروبية تميل تميل إلى أفلام الرعب والأكشن عكس الدراما الكورية التي تفضل معالجة الموضوعات الاجتماعية.

(3) المشاهد التي تناولت أنماط الحياة والعلاقات الأسرية في الدراما الكورية:

جدول رقم 4

يوضح المشاهد التي تناولت أنماط الحياة والعلاقات الأسرية في الدراما الكورية بعينة الدراسة

الترتيب	الإجمالي		الأفلام		المسلسلات		الدراما الكورية	المشاهد
	%	ك	%	ك	%	ك		
8	0.95	22	3.21	15	0.37	7	مشاهد جنسية صريحة	
4	15.07	349	22.74	106	13.14	243	المشاهد التي بها إحياءات جنسية	
7	2.54	29	2.57	12	2.54	47	مشاهد العلاقات الجنسية الشاذة	
1	33.26	770	28.32	132	34.50	638	المشاهد العاطفية	
2	23.32	540	16.09	75	25.14	465	المشاهد الأسرية	
3	16.32	378	8.15	38	18.38	240	مشاهد العنف	
5	5.01	116	9.65	45	3.83	71	مشاهد المناظر الطبيعية	
6	2.63	61	7.72	36	1.35	25	مشاهد غناء ورقص	
9	0.86	20	1.50	7	0.70	13	أخرى	
-	100	2315	100	466	100	1849	المجموع	

مستوى $\chi^2 = 180.855$ درجة الحرية = 8

الدلالة = دالة المعنوية = 0.001

يتضح من خلال بيانات الجدول السابق ما يلي: احتلت المشاهد العاطفية مقدمة المشاهد التي تناولت أنماط الحياة والعلاقات الأسرية في الدراما الكورية عينة الدراسة، وذلك بإجمالي (770) مشهد بنسبة 33.26% من إجمالي عدد المشاهد الدرامية التي خضعت للدراسة والتحليل، يليها في الترتيب الثاني مباشرة المشاهد الأسرية بإجمالي (540) مشهد بنسبة 23.32%، ثم المشاهد التي تحتوي على صور العنف المختلفة في الترتيب الثالث بإجمالي (378) مشهد بنسبة 16.32%، أما المشاهد التي احتوت على إحياءات جنسية فقد احتلت الترتيب الرابع بإجمالي (349) مشهد بنسبة 15.07%، ثم جاءت مشاهد المناظر الطبيعية في الترتيب الخامس بإجمالي (116) مشهد بنسبة 5.01%، ثم مشاهد الغناء والرقص في الترتيب السادس بإجمالي (61) مشهد بنسبة 2.63%، وجاءت فئة "مشاهد العلاقات الجنسية الشاذة" في الترتيب السابع بإجمالي (59) مشهد بنسبة 2.54% من إجمالي عدد المشاهد الدرامية التي خضعت، في حين احتلت المشاهد الجنسية الصريحة الترتيب الثامن بإجمالي (22) مشهد وبنسبة لا تتجاوز 0.95%. أخيراً احتلت فئة "مشاهد أخرى" الترتيب التاسع بإجمالي (20) مشهد بنسبة ضئيلة جداً بلغت 0.86% وقد تضمنت تلك الفئة (مشاهد المحاكم ومراكز الشرطة، مشاهد الشارع ووسائل المواصلات وأماكن العمل ... وغيرها)، وذلك من إجمالي عدد المشاهد الدرامية محل الدراسة.

وتشير البيانات الإحصائية للجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المسلسلات والأفلام الكورية عينة الدراسة في عدد المشاهد التي تناولت أنماط الحياة

والعلاقات الأسرية، حيث بلغت قيمة $2 = 180.855$ ، عند درجة حرية = (8)، وهي دالة عند مستوى معنوية 0.001.

مما سبق نخلص إلى أن توظيف المشاهد العاطفية والتي احتلت المرتبة الأولى هدفه في الأعمال الدرامية الكورية عينة الدراسة هو الإثارة وجذب انتباه المشاهد. وقد أوضحت النتائج التفصيلية ارتفاع نسب المشاهد العاطفية في عينة المسلسلات 34.50% مقارنة بعينة الأفلام 28.32%. إذ ركزت تلك المشاهد على علاقة الرجل بالمرأة من الناحية العاطفية مصورة تلك العلاقة في لحظات التدفق العاطفي، فالمشاهد العاطفية تتضمن تدفقاً عاطفياً يبدأ بالغزل، ويشرع في التصاعد مشتملاً على المداعبة، فالمسألة إذن تتعلق بمشاهد مثيرة على مستوى الفعل والقول، كما يجب الإشارة هنا إلى أن مشاهد العلاقات العاطفية بين الشخصيات التي وردت في الأعمال الدرامية الكورية، تم توظيفها في الأعمال الدرامية عينة الدراسة من خلال مستويات ثلاثة:

- مستوى العلاقات الزوجية، والحديث عن هذا النوع من العلاقات هو حديث عن جوانب السكن والمودة بين الزوجين، كما اتضحت من خلال مسلسل "زهرة الشر"، أما على مستوى الأفلام الكورية فقد اتضحت تلك المشاهد بفيلم المغني، وفيلم "طفيلي".

- مستوى العلاقات العاطفية (المشاهد الساخنة)، وهو مستوى يقف عند حد التعبير عن المشاعر المتبادلة، وعبارات الغزل، واللقاءات بعيداً عن الأعين، كما أطلق عليه كثيراً مصطلح "المواعدة" في الأفلام والمسلسلات الكورية، وهي علاقات هدفها التمهيد للزواج، وظهرت بمسلسل "عندما يكون الطقس لطيفاً"، ومسلسل "الجمال الحقيقي"، ومسلسل "المحامية الاستثنائية و"، ومسلسل "المس قبلك"، وعلى مستوى الأفلام الكورية فقد اتضحت في فيلم "طفيلي"، وفي فيلم "الحب والخضوع".

- مستوى العلاقات الجنسية، وقد تكون علاقة طبيعية بين المتزوجين، تماماً كما في فيلم "طفيلي"، أو علاقة شاذة كما ظهرت من خلال تجسيد تلك المشاهد بشكل واضح في فيلم "الحب والخضوع". وكون المستوى الأول يتعلق بالعلاقات الزوجية لا يعني خلوه من العاطفة والجنس، وإنما يعني أنه يصهر المستويين الآخرين في بوتقة مشروعة هي العلاقة الزوجية، في حين أن المستوى الثاني وسط بين الأمرين لخلوه من العلاقة الجنسية، وكونه يهدف في كثير من الأحيان إلى إقامة علاقة زوجية. بينما نجد المستوى الثالث متعلقاً بالمستوى الجنسي بعيداً عن الزواج أو النية في الزواج. الأمر الذي يشير إلى أن سعة انتشار تلك المستويات في المجتمع تتراوح بين العلاقات المشروعة والانحراف. فالمشاهد الزوجية الأمر فيها مختلف تماماً عن المشاهد العاطفية والجنسية.

مما سبق يتضح أن المشاهد الرومانسية والعاطفية تمثلت في كثير من المواقف الدرامية من خلال المسلسلات والأفلام الكورية عينة الدراسة سواء ظهرت من خلال علاقات عاطفية بين غير المتزوجين أو من خلال المتزوجين أيضاً. وهي نتيجة متوقعة في ظل اهتمام وتركيز مبالغ فيه في الدراما الكورية عينة الدراسة على العلاقات العاطفية وكذلك الجنسية التي تعتبرها محور اهتمامها وتحفل بها، سواء من خلال إقامة علاقة كاملة أو حب ورومانسية بين أبطال العمل، حتى بين الشخصيات الثانوية والأدوار الصغيرة مع تركيزها على اعتبارها شيء طبيعي غير مستهجن.

أما عن المشاهد الأسرية، والتي احتلت المرتبة الثانية من إجمالي عدد المشاهد التي تناولت أنماط الحياة والعلاقات الأسرية في الدراما الكورية، فقد ظهرت تلك المشاهد أيضاً

بنسب كبيرة لدى عينة المسلسلات الدرامية، حيث جاءت بنسبة 25.14% مقابل 16.09% من إجمالي نسب مشاهد عينة الأفلام موضع الدراسة. وهذا أمر طبيعي، قد يرجع إلى أن عدد الحلقات والمدة الزمنية المخصصة للمسلسل أكبر بكثير من المدة الزمنية التي يستغرقها الفيلم، مما يستدعي وضوح المشاهد الأسرية في المسلسل بشكل كبير، كما اتضح ذلك في مسلسل "عندما يكون الطقس لطيفاً"، ومسلسل "الجمال الحقيقي"، وكذلك مسلسل تسعة وثلاثون، ومسلسل "المحاماة الاستثنائية وو"، ومسلسل "زهرة الشر"، وعلى مستوى الأفلام عينة الدراسة اتضحت المشاهد الأسرية في فيلم "المغني"، وفيلم "طفيلي"، وفيلم الانتقام.

وبالنسبة لمشاهد العنف، قد احتلت المرتبة الثالثة، واتضح بشكل كبير في عينة الأفلام محل الدراسة بعكس المسلسلات، حيث جاءت المشاهد التي تحتوي على هذا النمط من المشاهد في المسلسلات بنسبة 18.38% مقابل 8.15% في عينة الأفلام. حيث برزت تلك المشاهد بوضوح من خلال عدة أعمال سينمائية منها: فيلم الانتقام، فيلم حفنة من الانتقام، تازا، وفيلم ما زلت على قيد الحياة، ... وغيرها من الأفلام محل الدراسة، وسواء استخدم العنف من أجل الحصول على المال والثروة، كما اتضح في فيلم الانتقام، وفيلم حفنة من الانتقام، وفيلم "تازا: جاك ذو العين الواحدة"، وفيلم "طفيلي" وفيلم "وحوش تنتشبت بقش" والتي اتسمت جميعها بالصراع والعنف بين الشخصيات، أو من أجل الدفاع عن النفس، كما في مسلسل "زهرة الشر". إلا أن المسلسلات الكورية لم تخلو أيضاً من مشاهد العنف، فقد وظفت تلك المشاهد في العديد من المواقف الدرامية، منها: الصراع بين أبطال مسلسل الجمال الحقيقي، ومسلسل "زهرة الشر".

أما عن المشاهد التي بها إحياءات جنسية، والتي احتلت المرتبة الرابعة، فقد اتضحت تلك المشاهد بشكل كبير في عينة الأفلام الكورية موضع الدراسة 22.74%، بعكس المسلسلات الدرامية 13.14% التي جاءت بها تلك المشاهد على استحياء، كما في مسلسل "عندما يكون الطقس لطيفاً"، وكذلك المشاهد التي بها إحياءات جنسية في مسلسل "الجمال الحقيقي"، أما على مستوى الأفلام، فقد اوضحت النتائج التحليلية ظهور تلك المشاهد بشكل واضح منها: فيلم "طفيلي"، وفيلم "وحوش تنتشبت بقش" برزت تلك المشاهد بشكل كبير بين الرجال والنساء، وكذلك في فيلم الانتقام برزت المشاهد التي بها إحياءات جنسية بين عدة شخصيات أيضاً، وفي فيلم تازا: ذو العين الواحدة، برزت تلك المشاهد من خلال مشاهد لعب القمار.. وغيرها من المشاهد، أما فيلم "الحب والخضوع" فقد اعتمدت معظم مشاهد هذا الفيلم على تلك المشاهد التي جمعت بين المشاهد العاطفية والجنسية طوال أحداث الفيلم.

أما عن المشاهد المتعلقة بالمناظر الطبيعية والتي احتلت المرتبة الخامسة، فقد اعتمدت عليها أيضاً عدة أعمال درامية، حيث اتضحت مشاهد المناظر الطبيعية بنسبة 9.65% من إجمالي مشاهد الأفلام، مقابل 3.83% من إجمالي مشاهد المسلسلات. وقد تمثلت في مشاهد الطبيعة من جبال وزروع، ومشاهد الحياة الريفية، كما ظهرت في مشاهد مسلسل "عندما يكون الطقس لطيفاً"، أيضاً اتضحت مشاهد المناظر الطبيعية من خلال مسلسل "تسعة وثلاثون"، وفي مسلسل "المحاماة الاستثنائية يونغ وو" اتضحت مشاهد المناظر الطبيعية من خلال مشاهد قرية "سوديوك دونغ 2". كذلك برزت تلك المشاهد بشكل واضح من خلال فيلم "المغني"، وفيلم "الانتقام"، وفيلم "المرأة الهاربة".

في حين جاءت **مشاهد الغناء والرقص** في الترتيب السادس، حيث اتضحت بشكل كبير من خلال عينة الأفلام مقارنةً بالمسلسلات، حيث احتلت تلك المشاهد على نسبة 7.72% من إجمالي مشاهد الأفلام مقابل نسبة 1.35% من إجمالي المشاهد التي تضمنتها المسلسلات، ومن بين المشاهد التي تناولتها الأفلام: المشاهد التي اعتمد عليها فيلم "المغني"، والتي اعتمدت في معظمها على الرقص والغناء الشعبي، أثناء الاحتفالات والأعياد والمناسبات، كذلك فيلم حفنة من الانتقام برزت تلك المشاهد بين الشخصيات من خلال صالات اللعب والقمار وبعض مشاهد الشواطئ، وفي عينة المسلسلات، اتضح ذلك بمشاهد الزفاف في مسلسل "الجمال الحقيقي"، ومسلسل المحامية الاستثنائية وو، ومسلسل "المس قبلك".

أما عن المشاهد التي تناولت **أشكال العلاقات الجنسية الشاذة**، فقد تبين وجود فرق بسيط بين نسب المشاهد الجنسية الشاذة، في الأفلام والمسلسلات حيث بلغت نسبتها في الأفلام 2.57% مقابل 2.54% في مشاهد المسلسلات عينة الدراسة. ومن أبرز الأعمال الدرامية التي ظهرت من خلالها تلك المشاهد، فيلم "الحب والخضوع" الذي اعتمدت معظم مشاهدته على فكرة "الهيمنة والخضوع" طرف يأمر وآخر يطيع، من عمل عدة علاقات جنسية شاذة من خلال مشاهد الفيل، وكذلك فيلم "وحوش تنشب بقش"، التي ظهرت فيه تلك المشاهد بوضوح بين الرجال.

أما عن **المشاهد الجنسية الصريحة** فقد أوضحت النتائج أيضاً اعتماد عينة الأفلام على مثل هذا النوع من المشاهد مقارنةً بالمسلسلات التي ظهرت فيها تلك المشاهد على استحياء، حيث جاءت المشاهد الجنسية الصريحة بنسبة 3.21% في الأفلام مقابل نسبة ضئيلة جداً في المسلسلات لا تتجاوز 0.37%. ومن أبرز الأفلام التي اعتمدت على هذا النمط من المشاهد: فيلم "طفيلي"، وفيلم "وحوش تنشب بقش" وفيلم "حفنة من الانتقام"، وفيلم "الانتقام"، وفيلم تازا: جاك ذو العين الواحدة"، وفيلم "الحب والخضوع"، التي كانت معظم مشاهدتها بها مشاهد جنسية صريحة.

وجدير بالذكر أن المشاهد الجنسية الصريحة قد اتضحت إما من خلال العلاقة الحميمية بين المتزوجين، كما اتضح في فيلم "طفيلي"، أو من خلال علاقات جنسية بين غير المتزوجين، كما اتضح ذلك في فيلم حفنة من الانتقام، وفيلم "وحوش تنشب بقش" الذي احتوى على العديد من المشاهد الجنسية الصريحة من خلال تصوير فتيات الليل والملاهي الليلية، كذلك اتضحت تلك المشاهد بشكل صريح "في فيلم "الحب والخضوع"، ومن المشاهد الجنسية الصريحة التي تضمنتها الأفلام أيضاً، مشاهد فيلم "تازا: جاك ذو العين الواحدة"، وفي فيلم "الانتقام" التي برزت فيها تلك المشاهد بشكل واضح.

وتأتي هذه النتيجة طبيعية، إذ تعكس اهتمام القائمين على إنتاج الأفلام الكورية بتلك النوعية من المشاهد، حيث يلعب الإنتاج دوراً كبيراً في عملية التوزيع والترويج، لكي تناسب جميع المستويات، وقد تبرر تلك الأعمال اعتمادها على تلك المشاهد بكتابة عبارة "لللكبار فقط" أو "18+" أو "16+"، وذلك بعكس المسلسلات الدرامية التي تتسم طبيعتها بمناخ المشاهدة العائلية. لذا جاءت نسبة تلك المشاهد في المسلسلات الكورية أقل مقارنةً بالأفلام عينة الدراسة.

أما عن المشاهد التي تناولت فئات أخرى، مثل مشاهد المحاكم ومراكز الشرطة

ومشاهد الشارع ووسائل المواصلات وأماكن العمل، والتي اتضحت في الأفلام بنسبة 1.50% مقابل نسبة لا تتجاوز 0.70% في المسلسلات عينة الدراسة. فقد برزت تلك المشاهد في المسلسلات الكورية محل الدراسة من خلال عدة أعمال درامية هي: مسلسل "تسعة وثلاثون"، ومسلسل "المحامية الاستثنائية و"، ومسلسل "زهرة الشر" ومسلسل "المس قبلك"، وأيضاً فيلم "الحب والخضوع".

بشكل عام تختلف هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت لها دراسة (عبدالظاهر، 2016)، حيث أوضحت النتائج أن المشاهد الأسرية احتلت الترتيب الأول بنسبة 15.3%، يليها المشاهد العاطفية في الترتيب الثاني بنسبة 14% ثم مشاهد المناظر الطبيعية في الترتيب الثالث بنسبة 10.3%، وذلك من إجمالي عدد المشاهد في المسلسلات التركيبية عينة الدراسة.

4) المدة الزمنية للمشاهد التي تناولت أنماط الحياة والعلاقات الأسرية:

جدول رقم 5

المدة الزمنية للمشاهد التي تناولت أنماط الحياة والعلاقات الأسرية في الدراما الكورية

المشاهد	المسلسلات			الأفلام			إجمالي المدة الزمنية		
	ث	ق	س	ث	ق	س	ث	ق	س
مشاهد جنسية صريحة	30	2	-	10	4	-	40	6	-
المشاهد التي بها إحياءات جنسية	45	2	1	24	15	-	9	18	1
مشاهد العلاقات الجنسية الشاذة	10	1	-	57	3	-	7	5	-
المشاهد العاطفية	30	19	5	-	50	1	30	9	7
المشاهد الأسرية	-	15	4	20	25	-	20	40	4
مشاهد العنف	5	10	2	14	44	1	19	54	3
مشاهد المناظر الطبيعية	17	8	-	-	6	-	17	14	-
مشاهد غناء ورقص	20	3	-	-	18	-	20	21	-
أخرى	45	11	-	36	6	-	21	18	-
المجموع	22	14	13	41	53	4	3	8	18

مستوى

درجة الحرية = 16

ت = 1.310

الدلالة = غير دالة

المعنوية = 0.208

يتضح من بيانات الجدول السابق: بلغ إجمالي المدة الزمنية لعدد المشاهد العاطفية بالمسلسلات عينة الدراسة (5) ساعات و(19) دقيقة و(30) ثانية، مقابل ساعة و(50) دقيقة فقط في الأفلام عينة الدراسة، وارتفاع نسب مشاهد الحياة الأسرية لدى عينة المسلسلات من حيث المدة الزمنية، حيث بلغ إجمالي المدة الزمنية لتلك المشاهد (4) ساعات و(15) دقيقة، مقابل (25) دقيقة و(20) ثانية فقط لدى الأفلام عينة الدراسة، وزيادة المدة الزمنية لمشاهد العنف في المسلسلات بإجمالي عدد ساعتين و (10) دقائق و(5) ثواني مقابل ساعة واحدة و(44) دقيقة و(14) ثانية في الأفلام محل الدراسة، أما المشاهد التي بها إحياءات جنسية فقد بلغ إجمالي مدة هذه المشاهد في المسلسلات ساعة و (2) دقيقة و(45) ثانية، مقابل (15) دقيقة و(24) ثانية في عينة الأفلام، أما عن مشاهد الغناء والرقص فقد بلغ إجمالي المدة الزمنية لتلك المشاهد في المسلسلات الكورية عينة الدراسة (3) دقائق و(20) ثانية مقابل (18) دقيقة فقط

لعينة الأفلام. كما تبين أيضاً ارتفاع المدة الزمنية لفئة "مشاهد أخرى" والتي تضمنت "مشاهد المحاكم ومراكز الشرطة ومشاهد الشارع ووسائل المواصلات وأماكن العمل، ... وغيرها" في المسلسلات الكورية حيث بلغت (11) دقيقة و(45) ثانية مقابل (6) دقائق و(36) ثانية في الأفلام عينة الدراسة، وأيضاً بلغ إجمالي المدة الزمنية لمشاهد المناظر الطبيعية في المسلسلات (8) دقائق و(17) ثانية مقابل (6) دقائق فقط في الأفلام. أما المشاهد الجنسية الصريحة فقد بلغ إجمالي المدة الزمنية لتلك المشاهد بالأفلام محل الدراسة (4) دقائق و(10) ثوان مقابل دقيقتين و(30) ثانية في عينة المسلسلات، في حين جاءت مشاهد العلاقات الجنسية الشاذة في المسلسلات دقيقة فقط و(10) ثواني مقابل (3) دقائق و(57) ثانية في عينة الأفلام.

مما سبق تشير البيانات الإحصائية للجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط المسلسلات ومتوسط الأفلام الكورية عينة الدراسة في المدة الزمنية للمشاهد التي تناولت أنماط الحياة والعلاقات الأسرية، حيث كانت قيمة $t = 1.310$ وهي غير دالة عند مستوى معنوية 0.05. حيث كانت المشاهد العاطفية والمشاهد الأسرية ومشاهد العنف في الثلاث المراتب الأولى في كلاً من المسلسلات والأفلام الكورية من حيث زمن العرض. وتتقارب هذه النتيجة مع دراسة (محمد، 2018) في الترتيب حيث جاء جمال الطبيعة والمناظر الخلابة في الترتيب التاسع.

5 أنماط الحياة الإيجابية بالدراما الكورية:

جدول رقم 6

أنماط الحياة الإيجابية بالدراما الكورية بعينة الدراسة

الترتيب	الإجمالي		الأفلام		المسلسلات		الدراما الكورية أنماط الحياة الإيجابية
	%	ك	%	ك	%	ك	
13	0.43	4	-	-	0.53	4	خلع الأحذية قبل دخول المنزل
12	0.87	8	-	-	1.07	8	إلقاء التحية مد يد واحدة
3	11.32	104	24.57	23	10.90	81	طقوس خاصة بالعمل
5	7.29	67	6.85	12	7.40	55	الاعتزاز بالتراث الشعبي للموسيقى الكورية
9	2.39	22	4.00	7	2.01	15	ممارسة الطقوس الشعبية أثناء الاحتفال بالأعياد والمناسبات
11	1.30	12	-	-	1.61	12	ارتداء الملابس الممتثلة للمرتبطين عاطفياً
4	9.80	90	11.42	20	9.42	70	الاعتزاز بالزى الوطني الكوري
7	4.35	40	8.57	15	3.36	25	ترويج المعالم السياحية والتاريخية بكوريا
2	19.17	176	20.57	36	18.84	140	الالتزام بطقوس الطعام الكوري
1	32.67	300	22.85	40	34.99	260	احترام وتقدير الآخر
6	5.99	55	5.71	10	6.05	45	طقوس الزواج
8	2.61	24	3.42	6	2.42	18	الابتسام أثناء المشكلة
10	1.74	16	3.42	6	1.34	10	أخرى
-	100	918	100	175	100	743	المجموع

ك² = 28.758 درجة الحرية = 12 مستوى المعنوية = 0.01

الدلالة = دالة

يتضح من بيانات الجدول السابق: أن إجمالي عدد المشاهد التي تناولت أنماط الحياة الإيجابية التي ظهرت في الدراما الكورية عينة الدراسة بلغ (918) مشهد، حيث تنوعت تلك الأنماط، وجاء نمط احترام وتقدير الآخر في الترتيب الأول بإجمالي (300) مشهد بنسبة

32.67% من إجمالي المشاهد التي خضعت للدراسة، احتل نمط الالتزام بطقوس الطعام الكوري الترتيب الثاني مباشرة بإجمالي (176) بنسبة 19.17%، ثم نمط طقوس خاصة بالعمل في الترتيب الثالث بإجمالي (104) بنسبة 11.32%، ثم الاعتزاز بالزي الوطني الكوري في الترتيب الرابع بإجمالي (90) بنسبة 9.80%، ثم نمط الاعتزاز بالتراث الشعبي للموسيقى الكورية في الترتيب الخامس بإجمالي (67) بنسبة 7.29%، ثم طقوس الزواج جاءت في الترتيب السادس بإجمالي (55) بنسبة 5.99%، منها مشاهد زفاف "إيم هي كيونج" و"هان جون وو" في مسلسل "الجمال الحقيقي". ثم الترويج للمعالم السياحية والتاريخية بكوريا في الترتيب السابع بإجمالي (40) بنسبة 4.35%. بينما جاء نمط الابتساماة أثناء المشكلة في الترتيب الثامن بإجمالي (24) بنسبة 2.61%، وقد اتضحت تلك الفئة في مسلسل "الجمال الحقيقي"، ومسلسل "تسعة وثلاثون"، ثم جاءت فئة ممارسة الطقوس الشعبية أثناء الاحتفال بالأعياد والمناسبات في الترتيب التاسع، يليها فئة "أنماط أخرى" التي تمثلت في (تقديس العادات والطقوس الدينية – البقشيش يُعد إهانة)، ويليهما نمط ارتداء الملابس المتماثلة للمرتبطين عاطفياً، ثم نمط إلقاء التحية مد يد واحدة، وأخيراً نمط خلع الأحذية قبل دخول المنزل.

وتشير البيانات الإحصائية للجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المسلسلات والأفلام الكورية عينة الدراسة في أنماط الحياة الإيجابية، حيث بلغت قيمة $K=28.758$ ، عند درجة حرية = (12) وهي دالة عند مستوى معنوية 0.01، حيث تبين من النتائج التفصيلية للجدول وجود فروق بين المسلسلات والأفلام محل الدراسة فيما يتعلق بنمط احترام وتقدير الآخر، حيث بلغ نسبة هذا النمط في المسلسلات 34.99% مقابل 22.85% في الأفلام، ونمط الالتزام بطقوس الطعام الكوري، حيث احتل على نسبة 20.57% من إجمالي مشاهد الأفلام، مقابل 18.84% في المسلسلات، كما اتضحت الفروق في طقوس العمل، حيث جاءت في الأفلام 24.57% مقابل 10.90% في المسلسلات، أيضا اتضح الفروق في الاعتزاز بالزي الوطني الكوري بين الأفلام بنسبة 11.42% و المسلسلات 9.42%، وكذلك والترويج للمعالم السياحية والتاريخية بكوريا، حيث جاءت بالأفلام بنسبة 8.57% مقابل 3.36% في المسلسلات، كما اتضحت الفروق بنسب بسيطة كما يوضحها الجدول في أنماط الاعتزاز بالتراث الشعبي للموسيقى الكورية، وطقوس الزواج، والابتساماة أثناء المشكلة.

وتتفق هذه النتيجة بدراسة (Bodomo & Chabal, 2014) جزئياً فيما يتعلق في احترام الكبير وتقديس العمل، كما اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Kim & Tahira, 2022) حيث أثرت الدراما الكورية في تكوين اتجاه إيجابي للطلاب نحو أنماط الحياة في كوريا، وأيضا اتفقت مع دراسة (Sun & Jong-Woo, 2022) حيث اتضح وجود علاقة ارتباطية بين الصورة المعرفية للهاليو والتوجه نحو الأنماط الثقافية والحياتية بكوريا، كما اتفقت هذه النتيجة جزئياً مع دراسة (Hua et al., 2021) فيما يتعلق بأن الأفلام الكورية لها تأثير كبير في ترويج السياحة بكوريا، وتشابهت مع دراسة كل من (Howard, 2019)، (Briandana et al., 2018) في اكتساب المفاهيم والمعارف الجديدة تجاه أنماط الحياة الإيجابية بكوريا.

وقد اختلفت هذه النتيجة عن النتائج التي توصلت إليها دراسة (بكير، 2008) حيث أوضحت أن سمات الحياة الإيجابية بين الأسر التي تضمنتها المسلسلات عينة الدراسة جاءت لتشمل التضحية والمساندة في حل المشاكل ثم الحب والحنان والنصح والإرشاد والمسئولية والترابط الأسري.

6) أنماط الحياة السلبية بالدراما الكورية:

جدول رقم 7

أنماط الحياة السلبية بالدراما الكورية عينة الدراسة

الترتيب	الإجمالي		الأفلام		المسلسلات		الدراما الكورية أنماط الحياة السلبية
	%	ك	%	ك	%	ك	
2	21.18	296	20.76	60	21.33	236	التنمر
5	5.86	82	6.92	20	5.60	62	تأخر سن الزواج بالنسبة للفتيات
8	0.71	10	-	-	0.90	10	الانتحار
1	41.23	576	33.91	98	43.21	478	شرب الخمر
4	7.01	98	8.65	25	6.60	73	ماكياج الرجل
9	0.50	7	-	7	-	-	السلبية واللامبالاة
3	16.96	237	19.03	55	16.45	182	العري والملابس غير اللائقة
6	4.08	57	5.88	17	3.61	40	الرشوة والفساد
7	2.43	34	3.11	9	2.26	25	أخرى
-	100	1397	100	289	100	1106	المجموع

مستوى

درجة الحرية = 8

$\chi^2 = 40.575$

الدالة = دالة

المعنوية = 0.001

يتبين من نتائج الجدول السابق ما يلي: بلغ إجمالي عدد المشاهد التي تناولت أنماط الحياة السلبية في الدراما الكورية عينة الدراسة (1397) مشهد، وقد احتل نمط كثرة شرب الخمر مقدمة المشاهد، وذلك بإجمالي (576) مشهد بنسبة كبيرة بلغت 41.23% من إجمالي عدد المشاهد التي تناولت أنماط الحياة السلبية في الدراما عينة الدراسة، يليه في الترتيب الثاني مباشرة نمط التنمر بإجمالي (296) بنسبة 21.18%، ثم نمط العري والملابس غير اللائقة في الترتيب الثالث بإجمالي (237) مشهد بنسبة 16.96%، ثم جاء نمط ماكياج الرجل في الترتيب الرابع بإجمالي (98) بنسبة 7.01%، ثم نمط تأخر سن الزواج بالنسبة للفتيات الكوريات في الترتيب الخامس بإجمالي (82) بنسبة 5.86%، ثم جاء نمط الرشوة والفساد في الترتيب السادس بإجمالي (57) بنسبة 4.08%. أما فئة "أنماط سلبية أخرى" فقد احتلت الترتيب السابع بإجمالي (34) مشهد بنسبة 2.43%، وقد تضمنت تلك الفئة (الازدحام المروري- إخفاء الأحذية عند نهاية كل عام لطرد الأرواح الشريرة - التشاؤم من رقم 4 لاعتقادهم أنه يرمز للموت - العنصرية تجاه البشرة الداكنة - التشاؤم من الكتابة باللون الأحمر لأنه ينذر الوفاة أو مرور أحداث سيئة، ... وغيرها). وجاء الانتحار في الترتيب الثامن، وأخيرا السلبية واللامبالاة.

وتشير البيانات الإحصائية للجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المسلسلات والأفلام الكورية عينة الدراسة في أنماط الحياة السلبية، حيث بلغت قيمة $\chi^2 = 40.575$ عند درجة حرية = (8)، وهي دالة عند مستوى معنوية 0.001. حيث تشير البيانات التفصيلية للجدول السابق إلى: وجود فروق بين الأعمال الدرامية عينة الدراسة فيما يتعلق بنمط شرب الخمر، حيث اتضح هذا النمط بنسبة 43.21% في المسلسلات مقابل 33.91% في الأفلام، ثم التتم بنسبة 21.33% في المسلسلات مقابل 20.76% في الأفلام، وجاء نمط العري والملابس غير اللائقة في الأفلام 19.03% مقابل 16.45% في المسلسلات، ثم جاءت بعض الأنماط السلبية بفروق بسيطة بين الأفلام وفلام والمسلسلات كما يوضح الجدول السابق مثل ماكياج الرجل، وتأخر سن الزواج بالنسبة للفتيات، وفئة "أنماط أخرى"، وأخيرا الانتحار.

مما سبق يتضح أن مشاهد شرب الخمر جاءت في مقدمة أنماط الحياة السلبية في الدراما الكورية عينة الدراسة، واعتبارها عادة يومية وجزء من السلوك اليومي العادي، بل أحياناً تعتبره من مظاهر الاحتفال في المناسبات السعيدة. وقد اتضحت تلك المشاهد في بعض المسلسلات عينة الدراسة، منها: مسلسل "عندما يكون الطقس لطيفاً"، ومسلسل "الجمال الحقيقي"، ومسلسل "تسعة وثلاثون"، ومسلسل "المس قبلك"، بالإضافة إلى أن معظم الأفلام التي تناولتها عينة الدراسة اعتمدت على تلك المشاهد، سواء في مظاهر الاحتفالات وأثناء ارقص والغناء وغيرها.

أما عن فئة التمر والتي احتلت المرتبة الثانية، فقد تقاربت نسب كل من المسلسلات والأفلام الكورية عينة الدراسة، من حيث اعتمادها على هذا النمط من أنماط الحياة السلبية في الدراما الكورية، كما في مسلسلات "عندما يكون الطقس لطيفاً"، و"الجمال الحقيقي"، و"زهرة الشر"، أما عن مشاهد العري والملابس غير اللائقة والتي احتلت المرتبة الثالثة، فلم يخلو عمل درامي من الأعمال الدرامية الكورية التي خضعت للدراسة من تلك المشاهد، إلا أن تلك المشاهد ازدادت نسبتها لدى عينة الأفلام محل الدراسة والتي جاءت ملائمة تماماً للمشاهد العاطفية والجنسية ومشاهد الرقص والغناء، في حين اهتمت المسلسلات الدرامية بنمط ماكياج الرجال حيث الاهتمام بأناقة الرجل ومظهره، وهو ما اتضح من خلال مسلسل "الجمال الحقيقي"، ومسلسل "المس قبلك"، أما عن تأخر سن الزواج بالنسبة للفتيات، فيقصد به الفتيات التي تجاوزن السن المحدد للزواج من قبل المجتمع (30) عام، وهذه المشكلة أصبحت تعاني منها كثير من المجتمعات، فقد أوضحت النتائج التحليلية ظهور عدة شخصيات جسدت هذا الدور، منها: شخصية "ميونج يو" في مسلسل "عندما يكون الطقس لطيفاً"، وأيضاً شخصية الطبيبة "مي هيون" في مسلسل "تسعة وثلاثون"، كذلك شخصية المحامية "دان مون هي" في مسلسل "المس قبلك"، أما الانتحار فقد اتضح هذا النمط من خلال بعض الأعمال الدرامية، منها: مسلسل "عندما يكون الطقس لطيفاً"، ومسلسل "الجمال الحقيقي" نتيجة التمييز المستمر والتخويف والتتم من قبل الزملاء، وفيلم "ظلال القلب" حيث كان الانتحار بسبب المشاكل الشخصية، أما عن "السلبية واللامبالاة" فقد اتضح من خلال عدة شخصيات الواردة في الأفلام عينة الدراسة، منها: شخصية "تشانغ سوك" الذي ترك زوجته وابنته في إنجلترا في

فيلم "ظلال القلب"، وكذلك شخصية "سيو نغو" بفيلم "المرأة الهاربة" حيث ترك زوجته وسافر واهتم بكتاباتته وشهرته.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Zahid et al., 2014) إلى حد ما في أن الدراما الهندية تعرض بعض أنماط الحياة السلبية والتي أثرت بدورها في تغيير نمط حياة الفتيات المشاهدات كارتداء الملابس الغربية، في حين **أختلفت هذه النتيجة** مع دراسة (Shah et al., 2017) في أن مشاهدة الدراما الهندية لم تؤثر سلبيًا على سلوكيات الفتيات المشاهدات، كما **تقاربت هذه النتيجة** مع دراسة (محمد، 2018) في أن المسلسلات الهندية تتضمن مشاهد تؤدي إلى نشر المؤامرات والدسائس بمتوسط 1.80، وشرب الخمر وتعاطي المخدرات بمتوسط 1.74، وتخدش الحياء بمتوسط 1.66، **وتشابهت هذه النتيجة** مع دراسة (محمد، 2014) حيث جاء تعاطي المخدرات والمواد المنشطة بنسبة 22.7%، ثم حفلات الرقص والغناء 20.5%، كما اتضح أيضًا ارتداء الملابس الغربية بنسبة 36%، وتسريحات وقصات الشعر الغربية 35.4%، ثم ارتداء التمايم بنسبة 16.9%، وأخيرًا الوشم على الجسد، ويرجع ذلك أن المجتمعات الغربية "الأمريكية والآسيوية والأوروبية" تتبنى للقيم المخالفة لقيم وتقاليد المجتمعات العربية الإسلامية، لذا يرتفع بها نسبة تعاطي المخدرات وغيرها من العادات والسلوكيات السلبية، **وتشابهت إلى حد ما هذه النتيجة** مع دراسة (سيد، 2019) في اهتمامها باعرض الأنماط السلبية مثل شرب الخمر، والتدخين، والعلاقات غير الشرعية، والعري والملابس غير اللائقة، ودراسة (صالح، 2020) حيث جاءت العلاقات العاطفية المحرمة من بين الأنماط الحياتية السلبية التي تعيشها الشخصيات بالدراما التركية بنسبة 30.8%، والعري والملابس الفاضحة بنسبة 19.4%، وشرب الخمر 13.4%، في حين **اختلف نتائجها** في أن جاءت الملابس المحتشمة بنسبة عالية بلغت 75% في مقابل 25% للملابس غير المحتشمة، وقد يعود هذا الاختلاف إلى طبيعة تركيا كدولة إسلامية.

وقد اختلفت هذه النتيجة عن النتائج التي توصلت إليها دراسة (بكير، 2008) حيث أوضحت أن سمات الحياة السلبية بين الأسر التي تضمنتها المسلسلات عينة الدراسة جاءت متمثلة في التسلط والسيطرة ثم البغض والكراهية، يليها التفكك الأسري وهجر الأبناء للأباء ثم عدم الصراحة والمكاشفة في العلاقة مع الآخرين، **وأيضًا اختلفت هذه النتيجة** مع دراسة (Zia et al., 2017) في أن أفلام هوليوود نشرت مفهوم العلاقات العاطفية غير الشرعية بين الفتيان والفتيات، كما خلقت تصورات خاطئة لدي عينة الدراسة عن الحياة الواقعية.

7) طبيعة العلاقات الأسرية بالدراما الكورية:

جدول رقم 8

طبيعة العلاقات الأسرية بالدراما الكورية بعينة الدراسة

رقم	الإجمالي		الأفلام		المسلسلات		الدراما الكورية
	%	ك	%	ك	%	ك	
2	16.55	152	23.70	32	19.35	120	طبيعة العلاقات الأسرية
9	1.85	14	3.70	5	1.45	9	العلاقة الجيدة بين الزوج والزوجة
4	11.92	90	14.81	20	11.29	70	الكفاح والعمل بين الآباء والأبناء
							التمسك بالقيم الدينية والاعراف والتقاليد المجتمعية

معالجة الدراما الكورية لأنماط الحياة والعلاقات الأسرية: دراسة تحليلية

7	6.35	48	5.92	8	6.45	40	القدوة الرئيسية "كبير العائلة"
3	13.24	100	10.37	14	13.87	86	تماسك العلاقات الأسرية
8	6.22	47	11.11	15	5.16	32	حكمة الأب في التعامل مع أخطاء الأبناء
1	19.60	148	17.03	23	20.16	125	حرص الأب على إعطاء النصائح لأبنائه
6	7.81	59	5.92	8	8.22	51	الزوجة تطيع زوجها دائماً
5	11.52	87	7.40	10	12.41	77	الأم تتشاور مع أولادها في أمورهم الخاصة
10	1.45	11	-	-	1.77	11	أخرى
-	100	755	100	135	100	620	المجموع

كا²=18.740 درجة الحرية = 9 مستوى المعنوية = 0.05
الدلالة = دالة

توضح بيانات الجدول السابق أن المشاهد الخاصة بحرص الأب على إعطاء النصائح لأبنائه جاءت في مقدمة أنواع المشاهد الأخرى التي تناولت طبيعة العلاقات الأسرية في الدراما الكورية عينة الدراسة بواقع (148) مشهد بنسبة 19.60%، يليه نمط العلاقة الجيدة بين الزوج والزوجة في الترتيب الثاني مباشرةً بإجمالي (152) مشهد بنسبة 16.55%، ثم جاء تماسك العلاقات الأسرية في (100) مشهد بنسبة 13.24%، ثم جاء التمسك بالقيم الدينية والأعراف والتقاليد المجتمعية على التوالي في (90) مشهد بنسبة 11.92%، ثم تلاهم الأنماط التالية على التوالي الأم تتشاور مع أولادها في أمورهم الخاصة، والمرأة تطيع زوجها دائماً، والقدوة الرئيسية لكبير العائلة، وحكمة الأب في التعامل مع أخطاء الأبناء، والكفاح والعمل بين الآباء والأبناء، %، وأخيراً فئة "أنماط أخرى" تمثلت في (احترام الصغير للكبير، والترابط الأخوي) في الترتيب الأخير بإجمالي (11) مشهد بنسبة 1.45%.

وتشير البيانات الإحصائية للجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المسلسلات والأفلام الكورية عينة الدراسة في طبيعة العلاقات الأسرية، حيث بلغت قيمة كا² = 18.740، عند درجة حرية = (9)، وهي دالة عند مستوى معنوية 0.05.

كما يتضح من بيانات الجدول: وجود فروق في نمط حرص الأب على إعطاء النصائح لأبنائه بين مشاهد المسلسلات 20.16% والأفلام 17.03%، كما وجدت فروق فيما بنمط العلاقة الجيدة بين الزوج والزوجة حيث بلغت نسبتها بمشاهد الأفلام عينة الدراسة 23.70% مقابل 19.35% في مشاهد المسلسلات، واتضح وجود فروق بنمط تماسك العلاقات الأسرية بين تلك المشاهد بالمسلسلات 13.87% والأفلام 10.37%، كما اتضح وجود فروق بين الأفلام والمسلسلات بطبيعة العلاقات الأسرية على التوالي كما يلي: التمسك بالقيم الدينية والأعراف والتقاليد المجتمعية، والأم تتشاور مع أولادها في أمورهم الخاصة، والزوجة تطيع زوجها دائماً، والقدوة الرئيسية "كبير العائلة"، وحكمة الأب في التعامل مع أخطاء الأبناء، والكفاح والعمل بين الآباء والأبناء، وأخيراً جاءت فئة "أخرى" (احترام الصغير للكبير، والترابط الأخوي) في الترتيب الأخير واقتصرت على عينة المسلسلات بنسبة بسيطة لا تتجاوز 1.77% فقط، واتضح نمط تماسك العلاقات الأسرية القائم على **الترابط الأسري بين الآباء والأبناء** في فيلم "المغني"، وفيلم "طفيلي"، وفيلم "الانتقام"، بينما ظهر نمط تماسك العلاقات الأسرية في مسلسل "عندما يكون الطقس لطيفاً"، ومسلسل "تسعة وثلاثون"، في حين اتضح نمط **العلاقة الجيدة بين الزوج والزوجة** في بعض الأعمال الدرامية منها: مسلسل "تسعة وثلاثون"، ومسلسل "زهرة الشر"، بينما ظهرت نمط العلاقة الإيجابية بين الزوج

وزوجته في الأفلام الكورية عينة الدراسة في فيلم "المغني" وفيلم "ظلال القلب"، كما ظهر هذا النمط بوضوح بين عدة أزواج في فيلم "طفيلي"، وفيلم "وحوش تتشبث بقش". ومن أهم المشاهد التي تناولت نمط القدوة الرئيسية لكبير العائلة، هي تلك المشاهد في مسلسل "تسعة وثلاثون"، ومسلسل "المحاماة الاستثنائية وو" كما اتضح أيضا بفيلم "المغني"، وفيلم "طفيلي" وفيلم "الانتقام"، بينما جاء نمط الزوجة المطيعة لزوجها دائما في مسلسل "زهرة الشر"، وظهر أيضا بفيلم "المغني"، وفيلم "ظلال القلب"، وفيلم "طفيلي"، أما عن "الكفاح والعمل بين الآباء والأبناء"، فقد اتضح من خلال فيلم "طفيلي".

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Yasin & Khan, 2022) حيث جاءت فنتي دعم وتأييد آراء أفراد الأسرة، وتقديس العلاقة الزوجية بنسب متساوية بلغت 43%، ويليها الاهتمام والعناية بين الزوجين بنسبة 42%، وجاءت الثقة بين الزوجين بنسبة 38%، **وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (GÜNDEL, 2021)** حيث أكدت نتائجها علي أهمية دور الأسرة كمؤسسة اجتماعية والترابط بين أفرادها، والعلاقة بين الزوجين للحفاظ علي الأسرة، **كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة (محمد، 2018)** في أن المسلسلات الهندية تحرص علي مشاركة الآباء للأبناء في الحوار الهادف بمتوسط 1.83، **وتتفق هذه النتيجة أيضا مع دراسة (Bodomo & Chabal, 2014)** جزئيا في القيم الإيجابية للعلاقات الأسرية الكورية كإدارة الأبناء، واحترام كبار السن، وتشابهت هذه النتيجة جزئيا مع دراسة (Basili & Sacco, 2020) حيث أثبتت أن الدراما الكورية تقدم رؤي إيجابية فيما بالاستقرار بالعلاقات الأسرية والرومانسية، كما تشابهت هذه النتيجة جزئيا مع دراستي (Ariffin et al., 2018)، (Ariffin, 2016) في ان الدراما الكورية أظهرت العلاقات الأسرية الإيجابية مثل الترابط الأسري، وتقدير الزوجة لزوجها، واحترام رب الأسرة، والحب المتبادل بين أفرادها، وأيضا، وتشابهت جزئيا مع دراسة (Yasin & Khan, 2022) حيث تمثلت العلاقات الأسرية الإيجابية في الدراما الباكستانية في: التضحية والإلتزام، والترابط الأسري، ودراسة (GÜNDEL, 2021) في التماسك الأسري وتهميش عنصر الصراع بين أفراد، كما **تقاربت هذه النتيجة مع دراسة (مخيمر، 2016)** في العلاقات الطيبة بين الزوجين بنسبة 85.42%، وحسن المعاملة وإظهار المودة والرحمة بين أفراد الأسرة بنسبة 91.8%، ووقوف الزوجة بين زوجها في الأزمات بنسبة 86.17%.

و**اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (Zahid et al., 2014)** إلى حد ما في أن الدراما الهندية أثرت بشكل سلبي علي الترابط الأسرة وعدم التفاعل مع بين أفرادها والأقارب والجيران.

(8) طبيعة العلاقات الاجتماعية للشخصيات الدرامية:

جدول رقم 9

طبيعة العلاقات الاجتماعية للشخصيات الواردة في الدراما الكورية بعينة الدراسة

مستوى المعنوية د.ح.2	كا	نوع العلاقة	الإجمالي		الأفلام		المسلسلات		الدراما الكورية طبيعة العلاقات	
			%	ك	%	ك	%	ك		
0.01 دالة	6.948	3	3.20	5	3.17	2	31.97	13	علاقة إيجابية	بالأهل والأقارب
		2	42.94	67	52.38	33	36.55	34	علاقة سلبية	
		1	47.43	74	44.44	28	49.46	46	غير واضحة	
		-	100	156	100	63	100	93	المجموع	
0.255 دالة غير	2.730	1	65.38	102	71.42	45	61.29	57	علاقة إيجابية	بالأصدقاء والزملاء
		3	10.25	16	11.11	7	9.67	9	علاقة سلبية	
		2	24.35	38	17.46	11	29.03	27	غير واضحة	
		-	100	156	100	63	100	93	المجموع	
0.338 دالة غير	2.171	1	64.10	100	65.07	41	63.44	59	علاقة إيجابية	بالجنس الآخر
		3	12.17	19	15.87	10	9.67	9	علاقة سلبية	
		2	23.71	37	19.04	12	26.88	25	غير واضحة	
		-	100	156	100	63	100	93	المجموع	

يتضح من الجدول السابق عدم وضوح العلاقات الاجتماعية للشخصيات الدرامية **بالأهل والأقارب**، حيث احتلت المرتبة الأولى بإجمالي (74) شخصية بنسبة 47.43%، يليها في المرتبة الثانية العلاقات الاجتماعية السلبية بإجمالي (67) شخصية بنسبة 42.94%، وأخيراً العلاقات الاجتماعية الإيجابية بإجمالي (5) شخصيات بنسبة ضئيلة جداً بلغت 3.20% فقط.

وتشير البيانات الإحصائية السابقة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المسلسلات والأفلام الكورية عينة الدراسة في طبيعة العلاقات الاجتماعية للشخصيات (بالأهل والأقارب)، حيث بلغت قيمة $\chi^2 = 6.948$ ، عند درجة حرية = (2)، وهي دالة عند مستوى معنوية 0.01. حيث بلغت نسبة تلك الفئة في المسلسلات عينة الدراسة 49.46% مقابل 44.44% في الأفلام. كما تبين وجود فروق بين نسب الشخصيات الواردة في كل من الأفلام والمسلسلات فيما يتعلق بالعلاقات السلبية للشخصيات بالأهل والأقارب، حيث بلغت نسبة تلك العلاقات في الأفلام 52.38% مقابل 36.55% في المسلسلات. أيضاً بلغت نسبة العلاقات الإيجابية للشخصيات بالأهل والأقارب في المسلسلات 31.97% مقابل نسبة 3.17% فقط في الأفلام.

بشكل عام توضح النتائج السابقة أن علاقة أغلب الشخصيات بالأهل والأقارب غير واضحة في الأعمال الدرامية محل الدراسة، وقد يرجع ذلك إلى تركيز تلك الأعمال على العلاقة الشخصية لتلك الشخصيات سواء علاقتها بالأصدقاء وزملاء الدراسة والعمل أو علاقتها بالجنس الآخر، وهو ما ركزت عليه جميع الأعمال الدرامية، إذ اهتم القائم على هذه الأعمال بتركيز المشاهد الدرامية على علاقة الشخصيات سواء الثانوية أو الهامشية ببعضها البعض خارج إطار الأسرة، وهو أمر يأخذ على القائمين على تلك الأعمال، حيث التركيز على بطل المسلسل أو الفيلم دون توضيح طبيعة العلاقات الأسرية.

أيضاً احتلت العلاقات السلبية بالأهل والأقارب على نسبة كبيرة لدى الشخصيات عينة الدراسة والتي جاءت في المرتبة الثانية، الأمر الذي يشير إلى أن ما يقرب من نصف أفراد العينة كانت علاقاتهم الأسرية والاجتماعية بالأهل والأقارب معظمها علاقة سلبية، مقابل نسبة بسيطة من عدد تلك الشخصيات علاقاتهم إيجابية. ولعل من أبرز العلاقات السلبية للشخصيات بالأهل والأقارب والتي وردت في مضمون الدراما الكورية، منها مسلسل عندما يكون الطقس لطيفاً، ومسلسل "الجمال الحقيقي"، ومسلسل "زهرة الشر"، وفيلم "ظلال القلب".

من العرض السابق يتضح أن العلاقات السلبية ظهر بشكل كبير من خلال عينة المسلسلات الدرامية، بينما غاب هذا تماماً من عينة الأفلام.

ويمكن تفسير ذلك بأن مدة الفيلم أقل بكثير من المسلسل مما لا يتيح الفرصة أمام القارئ على الأفلام الكورية من تقديم المشاهد الأسرية وجوانب العلاقات الاجتماعية بصورة كبيرة.

أما عن علاقة الشخصيات الدرامية بالأصدقاء والزملاء في الدراما الكورية عينة الدراسة، فقد تبين تفوق نسب العلاقات الإيجابية حيث احتلت الترتيب الأول بإجمالي (102) بنسبة 65.38%، يليها في المرتبة الثانية طبيعة العلاقات الاجتماعية غير الواضحة بإجمالي (38) بنسبة 24.35%. أخيراً العلاقات السلبية في الترتيب الثالث بإجمالي (16) بنسبة 10.25%.

وتشير البيانات الإحصائية للجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المسلسلات والأفلام الكورية عينة الدراسة في طبيعة العلاقات الاجتماعية للشخصيات (بالأصدقاء والزملاء)، حيث بلغت قيمة $\chi^2 = 2.730$ ، عند درجة حرية = (2)، وهي غير دالة عند مستوى معنوية 0.05، وتشير بيانات الجدول التفصيلية تقارب نسب علاقة الشخصيات بالأصدقاء والزملاء في كل من الأفلام والمسلسلات عينة الدراسة، حيث احتلت على نسبة 71.42% في الأفلام مقابل 61.29% في المسلسلات، كذلك بلغت نسب العلاقات غير الواضحة للشخصيات في المسلسلات 29.03% مقابل 17.46% في الأفلام، أيضاً تقاربت نسب العلاقات السلبية للشخصيات بالأصدقاء والزملاء في كل من الأفلام والمسلسلات، حيث بلغت 11.11% في الأفلام مقابل 9.67% في المسلسلات، أما عن علاقة الشخصيات الدرامية بالجنس الآخر في الدراما الكورية عينة الدراسة، فقد تبين أيضاً ارتفاع نسب العلاقات الإيجابية بينهما، حيث جاءت في المرتبة الأولى بإجمالي (100) بنسبة 64.10%، بينما جاءت نسبة 23.71% من علاقة تلك الشخصيات بالجنس الآخر غير واضحة بإجمالي (37). أخيراً العلاقات السلبية بإجمالي (19) بنسبة 12.17%.

وتشير البيانات الإحصائية للجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المسلسلات والأفلام الكورية عينة الدراسة في طبيعة العلاقات الاجتماعية للشخصيات (بالجنس الآخر)، حيث بلغت قيمة $\chi^2 = 2.171$ ، عند درجة حرية = (2)، وهي غير دالة عند مستوى معنوية 0.05، وتشير البيانات التفصيلية للجدول السابق وجود تقارب أيضاً في نسب كل من الشخصيات الواردة في الأفلام والمسلسلات الدرامية فيما يتعلق بنوعية العلاقات الإيجابية للشخصيات بالجنس الآخر، حيث بلغت 65.07% في الأفلام مقابل 63.44% في المسلسلات، في حين تقاربت أيضاً نسبة العلاقات غير واضحة للشخصيات بالجنس الآخر في

المسلسلات 26.88% مقابل 19.04% في الأفلام. أخيراً بلغت نسبة العلاقات السلبية للشخصيات بالجنس الآخر في الأفلام 15.87% مقابل 9.67% في المسلسلات عينة الدراسة. ويرجع ارتفاع معدل العلاقات الاجتماعية الإيجابية للشخصيات الدرامية بالأصدقاء والزملاء وكذلك الجنس الآخر إلي أن معظم المشاهد الدرامية ركزت مشاهد الارتباط العاطفي بين الشخصيات سواء بين المتزوجين أو غير المتزوجين، كما أوضحت النتائج التحليلية، حيث غلبت الحالة الاجتماعية للمرتبطين عاطفياً على معظم الفئات الأخرى.

ومن أبرز الأعمال الدرامية التي ركزت على هذا الفئة، مسلسل "عندما يكون الطقس لطيفاً"، ومسلسل "الجمال الحقيقي"، ومسلسل "تسعة وثلاثون"، ومسلسل "المحامية الاستثنائية وو"، وفي مسلسل "زهرة الشر" اتضحت تلك العلاقة بين المتزوجين وغير المتزوجين، وفي مسلسل "المس قبلك" برزت العلاقات الإيجابية بين غير المتزوجين من أصدقاء العمل، أما عن فئة العلاقات الاجتماعية الإيجابية الذي ظهر بين الشخصيات والأصدقاء والجنس الآخر من خلال الأفلام محل الدراسة، فقد اتضح من خلال فيلم "المغني"، وفيلم "ظلال القلب"، وفي فيلم "طفيلي"، وفي فيلم "الحب والخضوع"، وفيلم "الانتقام".

مما سبق يتضح ارتفاع نسب العلاقات الإيجابية بين الشخصيات في المسلسلات الدرامية عينة الدراسة بعكس الأفلام، نظراً لزيادة عدد الشخصيات الواردة بتلك المسلسلات. وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (عبود، 2012) حيث توصلت إلى أن علاقة نسبة كبيرة من الشخصيات التي قامت بدور الصفوة المصرية بالأهل والأقارب في المسلسلات عينة الدراسة غير واضحة بنسبة (51.8%) في حين جاءت العلاقات الإيجابية لهذه الشخصيات بالأهل والأقارب في الترتيب الثاني وذلك بنسبة (35.2%) أخيراً العلاقات السلبية للشخصيات بالأهل والأقارب في الترتيب الثالث بنسبة (13%)، أما بالنسبة لعلاقة الصفوة في المسلسلات بالأصدقاء والزملاء فقد جاءت العلاقات الإيجابية في الترتيب الأول بنسبة (59%) بينما جاءت فئة "غير واضح" في الترتيب الثاني بنسبة (23%) أخيراً جاءت العلاقات السلبية للصفوة المصرية مع الأصدقاء والزملاء بنسبة (18%) أما عن علاقة الشخصيات بالجنس الآخر في المسلسلات التليفزيونية عينة الدراسة، فقد احتلت العلاقات الإيجابية أيضاً الترتيب الأول بنسبة (48.2%) يليها في الترتيب الثاني فئة "غير واضح" بنسبة (37.5%) أخيراً العلاقات السلبية في الترتيب الثالث بنسبة (14.3%).

9) طبيعة المشكلات الأسرية في الدراما الكورية:

جدول رقم 10

طبيعة المشكلات الأسرية في الدراما الكورية عينة الدراسة

الترتيب	الإجمالي		الأفلام		المسلسلات		الدراما الكورية المشكلات الأسرية
	%	ك	%	ك	%	ك	
5	6.02	94	8.15	27	5.45	67	الخيانة الزوجية للزوج أو الزوجة
3	14.16	221	13.59	45	14.32	176	التحرش والتنمر
10	2.88	45	8.45	28	1.38	17	عدم وجود قُدوة
7	3.97	62	7.55	25	3.01	37	اختلاف الآراء بين الأبناء والأبناء
7	3.97	62	6.64	22	3.25	40	اللامبالاة وترك المشاكل الأسرية بدون حلول
13	0.44	7	2.11	7	-	-	العلاقات الجنسية

معالجة الدراما الكورية لأنماط الحياة والعلاقات الأسرية: دراسة تحليلية

1	22.75	355	18.12	60	24.00	295	التفكك الأسري وفتور العلاقة الزوجية
4	10.44	163	9.66	32	10.65	131	العنف الأسري
6	5.19	81	3.92	13	5.53	68	كثرة الطلاق
11	1.98	31	-	-	2.52	31	التمييز في المعاملة بين الأبناء
2	15.89	248	14.80	49	16.19	199	انحراف الأبناء
12	1.02	16	3.32	11	0.40	5	إدمان أفراد الأسرة للمخدرات
9	3.33	52	-	-	4.23	52	مشكلات نفسية
14	0.38	6	-	-	0.48	6	الزوج مستبد الرأي ولا يتشاور مع أفراد أسرته
8	3.52	55	1.51	5	4.06	50	تأخر سن الزواج بالنسبة للفتيات
7	3.97	62	2.11	7	4.47	55	أخرى
-	100	1560	100	331	100	1229	المجموع

مستوى $15 =$ درجة الحرية $155.507 = 2\alpha$
الدلالة = دالة $0.001 =$ المعنوية

يتضح من نتائج الجدول السابق ما يلي: تصدرت مشكلة التفكك الأسري قائمة المشكلات الأسرية التي تناولتها الدراما الكورية عينة الدراسة، حيث احتلت الترتيب الأول بإجمالي (355) مشهد بنسبة 22.75%، وذلك من إجمالي المشاهد التي تناولت المشكلات الأسرية، يليها مشكلة انحراف الأبناء في الترتيب الثاني بإجمالي (248) مشهد بنسبة 15.89%، ثم مشكلة التحرش والتنمر في الترتيب الثالث بإجمالي (221) مشهد بنسبة 14.16%، أما مشكلة العنف الأسري فقد احتلت الترتيب الرابع بإجمالي (163) مشهد بنسبة 10.44%، ثم مشكلة الخيانة الزوجية للزوج أو الزوجة في الترتيب الخامس بإجمالي (94) مشهد بنسبة 6.02%، ثم مشكلة الطلاق في الترتيب السادس بإجمالي (81) مشهد بنسبة 5.19%، بينما تساوت نسب مشكلات: اختلاف الآراء بين الآباء والأبناء - ومشكلة اللامبالاة وترك المشاكل الأسرية بدون حلول، وكذلك فئة أخرى والتي تضمنت فئات فرعية منها، "مشكلات اقتصادية - سياسية - القتل- مشكلات العمل- فقدان الاحساس بالأمان، ... وغيرها)، حيث احتلت تلك الفئات الترتيب السابع بإجمالي تكرارات (62) مشهد بنسبة 3.97%، ثم جاءت مشكلة تأخر سن الزواج لدى الفتيات الكوريات في الترتيب الثامن بإجمالي (55) مشهد بنسبة 3.52%. بينما جاءت المشكلات النفسية التي تعرض لها الشخصيات في الأعمال الدرامية في الترتيب التاسع، وتلاها مشكلة عدم وجود قدوة، ثم مشكلة التمييز في المعاملة بين الأبناء، يليها مشكلة تعاطي وإدمان المخدرات لبعض أفراد الأسرة، ومشكلة العلاقات الجنسية على التوالي، وأخيراً مشكلة الزوج مستبد الرأي ولا يتشاور مع أفراد أسرته.

ويتضح من بيانات الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المسلسلات والأفلام الكورية عينة الدراسة في طبيعة المشكلات الأسرية، حيث بلغت قيمة $2\alpha = 155.507$ ، عند درجة حرية (15) ، وهي دالة عند مستوى معنوية 0.001، حيث اتضح وجود فروق فيما يتعلق بمشكلة التفكك الأسري وفتور العلاقة الزوجية بين المسلسلات بنسبة 24% والأفلام بنسبة 18.12%، وقد أوضحت النتائج التحليلية ظهور تلك المشكلة في عدد من الأعمال الدرامية خاصة المسلسلات، والتي نتجت إما بوفاة أو سفر الزوج أو الزوجة أو بسبب خلافات مستمرة بين الزوجين أو بسبب الطلاق، ومن أبرز هذه الأعمال: مسلسل "الجمال الحقيقي"، مسلسل "المحامية الاستثنائية وو"، ومسلسل "المس قبلك"، وفي فيلم "المرأة الهاربة".

- وجود فروق بين الأعمال الدرامية عينة الدراسة فيما يتعلق بمشكلة انحراف الأبناء، حيث بلغت 16.19% في عينة المسلسلات مقابل 14.80% لدى مشاهد الأفلام، وقد اتضح ذلك بوضوح من خلال مسلسل "تسعة وثلاثون" التي تمثلت في انحراف "سو وون"، أيضاً انحراف الطالبة "كيم يون ها" وسرقتها لأموال ومن زميلاتها في المدرسة في مسلسل "المس قبلك" بسبب خلافات وانفصال الأم، وشخصية "لي جانج جون"، مختلس ومتهم بالتهرب الضريبي، وأيضاً تمثلت مشاهد الانحراف معظمها في فيلم "تازا: ذو العين الواحدة" نتيجة ترك المقامر المحترف تازا لدراسته واللجوء للعب القمار والمخدرات.

- وجدت فروق بين الأعمال الدرامية عينة الدراسة فيما يتعلق بمشكلة التحرش والالتهم، حيث بلغت نسبة تلك المشكلة لدى عينة المسلسلات 14.32% مقابل 13.59% لدى عينة الأفلام. ومن أبرز الشخصيات التي تعرضت للتحرش والالتهم في الأعمال الدرامية الكورية محل الدراسة، تعرض شخصية "ايم جو كيونج" طالبة المرحلة الثانوية في مسلسل "الجمال الحقيقي" للتحرش والتخويف من زملائها في الدراسة ومن أسرته أيضاً بسبب مظهرها، وفي مسلسل "عندما يكون الطقس لطيفاً" تعرضت شخصية "موك هي وون" عازفة آلة التشيلو للتحرش من زميلاتها بالمدرسة، وفي مسلسل "زهرة الشر" تعرض الطفل "كيم إن سو" للتحرش من أحد أصدقائه في السكن.

- وجود فروق بين الأعمال الدرامية عينة الدراسة فيما يتعلق بمشكلة العنف الأسري، حيث بلغت نسب مشاهد تلك المشكلة في المسلسلات 10.65% مقابل 9.66% من مشاهد الأفلام عينة الدراسة، وقد ظهرت مشكلة العنف الأسري بين الزوج والزوجة في عدة أعمال درامية، منها: مسلسل "عندما يكون الطقس لطيفاً"، ومسلسل "الجمال الحقيقي"، ومسلسل "المحامية الاستثنائية وو".

- وجود فروق بين الأعمال الدرامية عينة الدراسة فيما يتعلق بمشكلة الخيانة الزوجية، حيث تبين ارتفاع نسب مشاهد تلك المشكلة في عينة الأفلام بنسبة 8.15% مقابل 5.45% لدى عينة المسلسلات، واتضح ذلك من خلال بعض الشخصيات منها شخصية "جو هون" في مسلسل "الجمال الحقيقي"، وشخصية "جين كيم" في مسلسل "تسعة وثلاثون"، وشخصية المحامي "كيم سانج جين" في مسلسل "زهرة الشر".

- وجدت فروق بين الأعمال الدرامية عينة الدراسة فيما يتعلق بمشكلة الطلاق، حيث تبين ارتفاع نسب مشاهد تلك المشكلة في عينة المسلسلات بنسبة 5.53% مقابل 3.92% لدى عينة الأفلام، ظهرت تلك المشكلة لدى عدة شخصيات، منها: تعرض الكاتب "تشا يون تيك" للانفصال عن زوجته في مسلسل "عندما يكون الطقس لطيفاً"، وتعرض أسرة "كانج سوجين" للانفصال والطلاق في مسلسل "الجمال الحقيقي"، ومسلسل "تسعة وثلاثون" بين "جين سو كيم" وزوجته "سيون جو"، وانفصال أسرة "وو يونغ وو" في مسلسل "المحامية الاستثنائية وو"، وكذلك انفصال بين أسرة الطالبة "كيم يون ها" في مسلسل "المس قبلك". وكذلك فيلم "المرأة الهاربة".

وتتفق هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة (الغزالي، 2021) حيث أوضحت أن طبيعة العلاقات الأسرية في الأعمال الدرامية جاءت بنسبة 28.1% من المشاهد بها توتر أسري وصراع أدوار، ونسبة 23.7% منها كانت علاقات أسرية مترابطة ولكن بها بعض الخلافات الأسرية، ونسبة 17.2% علاقات أسرية مفككة بسبب الوفاة أو الطلاق. أخيراً نسبة 16.7% علاقات أسرية بها تفكك أسري، وقد اتفقت هذه النتيجة أيضاً مع النتائج التي توصلت إليها دراسة (قاسم، 2011) التي أشارت إلى أن الخلافات الزوجية جاءت في مقدمة أنواع المشكلات الاجتماعية للأسرة، كما تتفق أيضاً مع

دراسة (Yasin & Khan, 2022) في ارتفاع نسبة الصراع وفتور العلاقة الزوجية حيث جاءت بنسبة 63% من عينة الدراسة، تلاه هيمنة أحد الأطراف بنسبة 62%، كما جاءت مشكلة الهجوم والتنمر بنسبة 52%، وجاءت الأنانية بنسبة 51%، وتقاربت هذه النتيجة مع دراسة (محمد، 2018) في أن المسلسلات الهندية تزيد من ظاهرة عدم تحمل المسؤولية بمتوسط 1.93، وتدعو إلى نشر الخيانة بمتوسط 1.77، والتفكك الأسري بمتوسط 1.658، وتشابهت جزئياً مع دراسة (Yasin & Khan, 2022) حيث تمثلت المشكلات الأسرية في الدراما الباكستانية في: الخيانة الزوجية والأنانية، والكذب والغش، والمادية. **بينما تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة (عبدالظاهر، 2016) حيث أوضحت النتائج من أهم المشكلات الأسرية التي وردت في المسلسلات التركية عينة الدراسة فقدان الإحساس بالأمان بنسبة 14.4%، يليها فتور العلاقة الزوجية في الترتيب الثاني بنسبة 14.3%، ثم الخلافات الأسرية في الترتيب الثالث بنسبة 13.7% ثم الاغتصاب بنسبة 11.7%، ثم القتل بنسبة 11.4%، وتختلف هذه النتيجة أيضاً مع دراسة (GÜNDEL, 2021) حيث أثبتت النتائج تهميش المشاكل الأسرية، والصراع بين أفراد الأسرة، كما اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (محمد، 2014) جاءت العلاقات الجنسية المتحررة في مقدمة أساليب الحياة الغربية التي ظهرت بالأفلام الأجنبية بنسبة 28.8%، كما اختلفت مع دراسة (صالح، 2020) حيث جاءت المشكلات الخاصة بالحب والرومانسية بنسبة 20.7%، ثم صراع الطبقات 12.8%، ومشكلات الفشل في العمل، والبطالة بنسب متساوية 12%، ومشكلات الاستقلال عن الأسرة 7.9%، ثم العلاقات السرية المضطربة 6.4%، والمشاكل الزوجية بنسبة 4.5%.**

10) موقف الأعمال الدرامية من معالجة أنماط الحياة والعلاقات الأسرية:

جدول رقم 11

موقف الأعمال الدرامية عينة الدراسة من معالجة أنماط الحياة والعلاقات الأسرية

الترتيب	الإجمالي		الأفلام		المسلسلات		الدراما الكورية موقف العمل
	%	ك	%	ك	%	ك	
7	5.01	116	6.65	31	4.59	85	التوجيه والتنوعية والإرشاد
6	8.63	200	6.00	28	9.30	172	الدعوة لاتخاذ موقف أو تبني فكرة
3	15.46	358	13.09	61	16.06	297	تقديم نماذج إيجابية
9	3.36	78	8.58	40	2.05	38	اكتفى بعرض المشكلة أو الموضوع
5	9.89	229	5.57	26	10.97	203	دعا لمواجهة المشكلة أو الموضوع
1	19.65	455	22.10	103	19.03	352	تغيير سلوك سلبي
2	18.66	432	21.45	100	17.95	332	تدعيم سلوك إيجابي
4	11.27	261	5.15	24	12.81	237	قدم حلولاً
8	4.01	93	3.43	16	4.16	77	غير واضح
8	4.01	93	7.93	37	3.02	56	أخرى
-	100	2315	100	466	100	1849	المجموع

$$K=114.469 \text{ درجة الحرية} = 9 \text{ مستوى المعنوية} = 0.001 \text{ الدلالة} = \text{دالة}$$

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي: تنوعت أهداف ومواقف المعالجة الدرامية لأنماط الحياة والعلاقات الأسرية، حيث احتل هدف تغيير السلوك السلبي الترتيب الأول

بإجمالي (455) مشهد بنسبة 19.65%، من إجمالي عدد المشاهد التي تناولت أنماط الحياة والعلاقات الأسرية في الدراما الكورية، يليه في الترتيب الثاني مباشرة تدعيم السلوك الإيجابي وذلك بإجمالي (432) مشهد بنسبة 18.66%، ثم تقديم نماذج إيجابية في الترتيب الثالث بإجمالي (358) مشهد بنسبة 15.46%، ثم تقديم حلول وبدائل في الترتيب الرابع بإجمالي (261) مشهد بنسبة 11.27%، ثم الدعوة لمواجهة المشكلة المطروحة في الترتيب الخامس بإجمالي (229) مشهد بنسبة 9.89%، جاء بعدها على التوالي هدف الدعوة لاتخاذ موقف أو تبني فكرة، ثم التوعية والإرشاد، وتساوت نسب كل من: فئة "غير واضح" وكذلك فئة "أهداف أخرى"، والتي تضمنت فئات فرعية ممثلة في (تحقيق العدل في المجتمع، كشخصية "تشا جي وون" محققة الشرطة في مسلسل "زهرة الشر"، المكانة والشهرة، إثبات الذات، كشخصية "اوه يون سو" في مسلسل "تلمس قبلك" التي لجأت للتدريب بإحدى شركات المحاماة لكي تتقن الدور الجديد لها لتعود بأناقة إلى التمثيل مرة أخرى، ... وغيرها)، وأخيراً المشاهد التي اكتفت بعرض المشكلة فقط دون توضيح الهدف منها.

وتشير البيانات الإحصائية للجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المسلسلات والأفلام الكورية عينة الدراسة في أهداف المعالجة الدرامية لأنماط الحياة والعلاقات الأسرية، حيث كانت قيمة $\chi^2 = 114.469$ ، عند درجة حرية = (9)، وهي دالة عند مستوى معنوية 0.001.

- حيث وجدت فروق بين الأعمال الدرامية فيما يتعلق بهدف تغيير السلوك السلبي، واتضح هذا الهدف بنسبة 22.10% في الأفلام مقابل 19.03% في المسلسلات عينة الدراسة، وتمثل **تغيير السلوك السلبي** في المسلسلات من خلال عدة مواقف درامية بمسلسل "عندما يكون الطقس لطيفاً"، ومسلسل "الجمال الحقيقي" ومسلسل "المس قبلك"، وفيلم "المغني".
- كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين الأعمال الدرامية فيما يتعلق بهدف تدعيم سلوك إيجابي وذلك بنسبة 21.45% في الأفلام مقابل 17.95% في المسلسلات، وجاء موقف الأعمال الدرامية من تدعيم السلوك الإيجابي ممثلاً في عدة أعمال، منها: شخصية المحامية "وو يونغ وو" في مسلسل "المحامية الاستثنائية وو" وشخصية "مي جو تشا" في مسلسل "تسعة وثلاثون"، وشخصية "جي وون تشا" محققة الشرطة التي تبحث عن الحقيقة وإظهار العدالة في مسلسل "زهرة الشر"، وأيضاً شخصية المحامي "كون جونج روك". ومن الشخصيات التي تدعم السلوك الإيجابي التي ظهرت في الأفلام محل الدراسة، شخصية "شيم هاك كيو" في فيلم "المغني".

- كما اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأعمال الدرامية فيما يتعلق بهدف تقديم **نماذج إيجابية**، حيث احتل هذا الهدف نسبة 16.06% في المسلسلات مقابل 13.09% في الأفلام موضع الدراسة، ومن أهم **النماذج الإيجابية** التي هدفت إلى تقديمها الأعمال الدرامية عينة الدراسة، نموذج شخصية "مي جو تشا" طبيبة الأمراض الجلدية في مسلسل "تسعة وثلاثون" ونموذج الفتاة المحامية "وو يونغ وو" في مسلسل "المحامية الاستثنائية". أيضاً محققة الشرطة "جي وون تشا" في مسلسل "زهرة الشر"، والمحامي الناجح "كون جونج روك" في مسلسل "لمسة قلب"، أيضاً شخصية شيم هاك كيو في فيلم "المغني"، وزوجته "فان نان"

نموذج للزوجة المخلصة، أيضاً الشاب المناضل المكافح من أجل حياة أسرته وعائلته "باو دانتج" في فيلم الانتقام.

- اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأعمال الدرامية فيما يتعلق بهدف **تقديم حلول وبدائل**، وجاء هذا الهدف بنسبة 12.81% مقابل نسبة 5.15% فقط لدى عينة الأفلام، وقد تنوعت الحلول التي قدمتها الأعمال الدرامية الكورية لمعالجة أنماط الحياة والعلاقات الأسرية، ما بين حلول إيجابية، وأخرى سلبية، ومن أبرز الحلول الإيجابية التي قدمتها الدراما عينة الدراسة، أسلوب حل المشكلات، ومن الحلول الإيجابية التي اعتمدت عليها الدراما أسلوب الحوار والمناقشة، وهو ما اتضح من خلال كثير من المشاهد الدرامية التي تضمنت معظمها مشاهد أسرية، منها: أسرة "إم اون سيوب" في مسلسل "عندما يكون الطقس لطيفاً، وأسرة الطيبية "مي جو تشا" في مسلسل "تسعة وثلاثون، وكذلك أسرة السيد "كيم" في فيلم "طفيلي".

كما تضمنت الحلول أيضاً أسلوب، الاعتماد على النفس في مواجهة المشكلة، تماماً كما اتضح من خلال إصرار "أوه يون سو" في مسلسل "المس قبلك" على النجاح، وشخصية "جو كيونج" في مسلسل "الجمال الحقيقي وإصرار المحامية" "وو يونغ وو" في مسلسل "المحامية الاستثنائية وو" على النجاح والتفوق لتصبح أشهر محامية من ذوي الاحتياجات الخاصة، بينما تمثلت أساليب الحلول السلبية في استخدام الطرق غير الأخلاقية، والتي شملت الخداع والكذب والمكائد وغيرها من الأساليب التي تنافي القيم الأخلاقية، وكذلك استخدام العنف أو التحريض عليه، واستخدام القوة كوسيلة مثلى لحل المشاكل، ومن أبرز الشخصيات التي اعتمدت على تلك الأساليب، شخصية "بايك هي سونج" الزوج المخادع في مسلسل "زهرة الشر"، وشخصية "باو دانتج" في فيلم الانتقام.

- كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين الأعمال الدرامية فيما يتعلق بهدف الدعوة لمواجهة المشكلة، حيث بلغت في المسلسلات 10.97% مقابل 5.57% في الأفلام.

- واتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأعمال الدرامية فيما يتعلق بهدف الدعوة لاتخاذ موقف أو تبني فكرة معينة، حيث بلغت نسبة هذا الهدف في المسلسلات 9.30% مقابل 6.00% فقط في الأفلام.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأعمال الدرامية فيما يتعلق بهدف التوجيه والتوعية والإرشاد حيث جاءت بنسبة 6.65% في الأفلام مقابل 4.59% في المسلسلات.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأعمال الدرامية فيما يتعلق بفئة "غير محدد" حيث احتلت نسبة 4.16% في المسلسلات مقابل 3.43% في الأفلام.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأعمال الدرامية فيما يتعلق بفئة "أهداف أخرى"، حيث احتلت على نسبة 7.93% في الأفلام مقابل 3.02% فقط في المسلسلات.

- أخيراً تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأعمال الدرامية فيما يتعلق بهدف الاكتفاء بعرض المشكلة فقط، حيث بلغت نسبة هذا الهدف 8.58% في الأفلام مقابل 2.05% فقط في المسلسلات.

ومن الأعمال الدرامية التي اكتفت بعرض المشكلة دون تقديم حلول لها، مسلسل تسعة وثلاثون، وفيلم "ظلال القلب"، وفيلم "وحوش تنشبث بقش" وفيلم "حفنة من الانتقام" وفيلم

"تازا: جاك ذو العين الواحدة"، وفيلم "الحب والخضوع"، وكذلك فيلم "ما زلت على قيد الحياة"، وفيلم "المرأة الهاربة"، حيث أن جميعهم أكتفى بعرض مشكلة العمل فقط. **وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (صالح، 2020) في تفوق الحلول الإيجابية لحل المشكلات بالدراما التركيبية لتشمل: المناقشة واقتراح البدائل، وطرح حلول للمشكلة، وتحليل المشكلة، وجاءت الحلول السلبية لتشمل: استخدام طرق غير أخلاقية تشمل المكائد والكذب والخداع، وغيرها من الطرق التي تنافي القيم الأخلاقية، وهو ما يعكس طبيعة المجتمع الذي يميل للعنف واستخدام القوة كوسيلة مثلي لحل المشاكل.**

اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (عبدالظاهر، 2016) حيث أوضحت نتائج الدراسة أن موقف العمل الدرامي من معالجة المشكلات الاجتماعية بالمسلسلات التركيبية عينة الدراسة دعا لمواجهة هذه المشكلات بنسبة 55.3% يليها في المركز الثاني اكتفى بعرض المشكلة بنسبة 36.3%، وأخيراً قدم حلولاً للمشكلات الاجتماعية المطروحة بنسبة 8.4%.

11) القالب الدرامي الغالب على مضمون الأعمال الدرامية الكورية عينة الدراسة:

جدول رقم 12

القالب الغالب على مضمون الأعمال الدرامية الكورية التي تناولت أنماط الحياة والعلاقات الأسرية

مستوى المعنوية	قيمة Z	مان ويتني Mann-Whitney	رتب	الإجمالي		الأفلام		المسلسلات		الدراما الكورية القالب الدرامي
				%	ك	%	ك	%	ك	
0,713 غير دالة	0,571-	26,00	2	12.5	2	10.00	1	16.66	1	تراجيدي
			2	12.5	2	10.00	1	16.66	1	كوميدي
			1	75.00	12	80.00	8	66.66	4	ميلودراما
			-	100	16	100	10	100	6	المجموع
						8,10	9,17		متوسط الرتب	
						81,00	55,00		مجموع الرتب	

يتضح من نتائج الجدول السابق ما يلي: وجود تنوع في القوالب الغالبة على مضمون الأعمال الدرامية التي تناولت أنماط الحياة والعلاقات الأسرية، حيث احتل قالب الميلودراما مقدمة أنواع القوالب الدرامية. وقد بلغ إجمالي عدد الأعمال الدرامية الكورية التي اعتمدت على قالب الميلودراما (12) عملاً درامياً بنسبة 75% من إجمالي عدد الأعمال الدرامية محل لدراسة، موزعة إلى (4) مسلسلات بنسبة 16.66% و(8) أفلام بنسبة 80%، بينما تساوت نسب كل من القالب التراجيدي وقالب الكوميديا الغالب على مضمون الدراما الكورية عينة الدراسة، حيث احتل كل منهما الترتيب الثاني بإجمالي (2) بنسبة 12.5%، وذلك من إجمالي عينة الأعمال الدرامية. وقد تمثل القالب التراجيدي في مسلسل واحد فقط من عدد المسلسلات محل الدراسة، بنسبة 16.66% وفيلم واحد أيضاً بنسبة 10% من إجمالي عدد الأفلام التي خضعت للتحليل. أيضاً اتضح قالب الكوميديا من خلال مسلسل واحد فقط بنسبة 16.66% وفيلم واحد بنسبة 10% وذلك من إجمالي عينة الدراسة.

وتشير البيانات الإحصائية للجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المسلسلات الكورية والأفلام الكورية في القالب الغالب على مضمون الأعمال الدرامية

الكورية التي تناولت أنماط الحياة والعلاقات الأسرية حيث كانت قيمة $Z = -0.571$ وهي غير دالة عند مستوى معنوية 0.05.

ومن أهم المسلسلات التي غلب عليها قالب الميلودراما، مسلسل "المس قبلك"، ومسلسل زهرة الشر، ومسلسل "تسعة وثلاثون"، ومسلسل "المحامية الاستثنائية يونغ وو". بينما تمثلت الأفلام التي غلب عليها قالب الميلودراما في: فيلم "طفيلي"، وفيلم "المرأة الهاربة"، وفيلم "تازا: ذو العين الواحدة"، وفيلم "المغني"، وفيلم "وحوش تتشبث بقش"، وفيلم "ما زلت على قيد الحياة" وفيلم "الانتقام" وفيلم "حفنة من الانتقام". حيث جمعت تلك الأعمال الدرامية في مضمونها بين المواقف التراجيدية تارة والمواقف الكوميديّة تارة أخرى نظراً لاعتماد بعض هذه الأعمال الدرامية على بعض الشخصيات الكوميديّة، وبين المواقف التراجيدية التي تعرضت لها تلك الشخصيات، وقد يرجع ذلك أيضاً إلى أن الميلودراما تعتبر أيسر وأسهل في الكتابة بالنسبة للمؤلفين عنها في الكوميديا والتراجيديا مما يجعل معظم الكتاب والمؤلفين يلجأون إليها لمعالجة موضوعاتهم، هذا بالإضافة إلى أن المواقف الحياتية التي يمر بها الفرد يومياً تتعرض للكوميديا تارة والتراجيديا تارة أخرى وهذه هي طبيعة الحياة.

وقد يرجع استخدام القالب التراجيدي إلى أن الصراع التراجيدي يتضمن المشاعر والرغبات الإنسانية المختلفة، والتي تتفق مع طبيعة القضايا والمشكلات التي تناولتها الأعمال الدرامية الكورية عينة الدراسة. مثلما اتضح في كل من: مسلسل "عندما يكون الطقس لطيفاً"، وفيلم "ظلال القلب"، نظراً لاحتواء معظم مشاهد هذه الأعمال الدرامية على كم كبير من المآسي والأحداث المؤلمة التي تعرضت لها بعض الشخصيات. أما الأعمال الدرامية التي غلب عليها الطابع الكوميدي فقد اتضح هذا القالب في اثنين من الأعمال الدرامية، هي: مسلسل "الجمال الحقيقي" وفيلم "الحب والخضوع"، فالطابع الكوميدي له دور كبير في إبراز النواحي السلبية في المجتمع وتضخيمها بالاعتماد على المواقف المتناقضة النابعة من طبيعة الموقف الدرامي بهدف معالجة أوجه القصور والنقص في النواحي المختلفة، كما ترجع أهمية هذا القالب في أن التليفزيون وسيلة للترفيه إلى جانب وظائفه الإعلامية الأخرى فالمشاهد يأمل من خلال مشاهدته للتليفزيون أن تخفف هذه المشاهد حدة التوتر والمعاناة اليومية والجهد الشاق الذي يبذله في عمله طوال اليوم، هذا بجانب ما يمكن أن تقوم به الكوميديا بوظيفة اجتماعية وهي "التطهير"، حيث تقوم بتناول المشكلات والقضايا الاجتماعية التي يمر بها المجتمع بالنقد والسخرية كما تكون سبباً مسلطاً ضد النماذج الاجتماعية غير المرغوبة في المجتمع.

وهذا يؤكد أهمية القالب الكوميدي الذي له طابعه الخاص ومن خلاله يمكن معالجة الكثير من القضايا وتقديم الكثير من الموضوعات، من خلال أسلوب مرح يدخل البهجة والسرور إلى نفوس المشاهدين، بشرط أن يكون ذلك في إطار الكوميديا الراقية التي لا تهبط إلى مستويات الدونية من أجل الضحك وإثارة السخرية فقط وإنما من خلال المواقف الجادة البعيدة عن التكلف والتصنع من أجل إضحاك الجمهور وخروجه من الهموم والمشاكل اليومية التي يتعرض لها دون ابتذال أو إسراف حتى لا يفقد العمل قيمته الأساسية.

ويتضح من هذا العرض التحليلي أن هناك تداخلاً في بنية القوالب الدرامية المستخدمة في تقديم أنماط الحياة والعلاقات الأسرية التي تناولتها الدراما الكورية عينة الدراسة خاصة القضايا والمشكلات الأسرية والاجتماعية، وأن تنوع القوالب ما بين الكوميدي والتراجيدي والميلودرامي يعطى مرونة للقضايا والمشكلات المطروحة إذ أنه يمكن تقديم هذه القضايا في أكثر من شكل أو قالب، كما أن هذا التوازن الذي أحدثته تلك الأعمال في تقديمها لهذه النوعية من الموضوعات يحسب للقائمين على الدراما الكورية لحرصهم على تناول أكثر من قالب درامي، وأن هذا التنوع أيضاً يلبي رغبات المشاهدين التي تتسم في الأصل بالتنوع وهو ما يعطى فرصة للجمهور للتعرض لهذه الأعمال الدرامية لاختيار ما يناسبها.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (إبراهيم وآخرون، 2016) حيث تبين أن المسلسلات التراجيدية احتلت المركز الأول على مستوى المسلسلات التركية عينة الدراسة بنسبة 66.7%، يليها مسلسلات الميلودراما في الترتيب الثاني بنسبة 33.3%، كما اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Yasin & Khan, 2022) فقد جاءت الميلودراما في الترتيب الأول للمسلسلات التي تناولت العلاقات الزوجية، في حين الكوميديا في الترتيب الأخير، أيضاً اتفقت مع دراسة (علي، 2008) حيث احتلت الميلودراما مقدمة القوالب الدرامية الغالبة على مضمون المسلسلات الأمريكية عينة الدراسة وذلك بنسبة (85.7%) يليها في الترتيب الثاني القالب الكوميدي بنسبة (14.3%)، وكذلك مع نتائج دراسة (البريدي، 2006) حيث جاء قالب الميلودراما في المرتبة الأولى بالنسبة لأنواع القوالب الدرامية السائدة في المسلسلات "عينة الدراسة" وذلك بنسبة (82%) يليه القالب التراجيدي في الترتيب الثاني بنسبة (18%)، كما اتفقت أيضاً مع نتائج بعض الدراسات السابقة منها: دراسة (رمضان، 2006) حيث احتل قالب الميلودراما المرتبة الأولى بنسبة (84.6%) ثم التراجيدي بنسبة (15.4%) بينما اختفى القالب الكوميدي من الأعمال الدرامية عينة الدراسة خلال الدورة التلفزيونية. وكذلك أيضاً دراسة (سكر، 2002) حيث احتلت الميلودراما الترتيب الأول بالنسبة لمضمون المسلسلات موضوع العينة بنسبة 70.5% ثم التراجيدي بنسبة 22.8% ثم الكوميدي بنسبة 6.7%.

إلا أن هذه النتيجة تختلف مع النتائج التي أسفرت عنها دراسة (عبود، 2012) التي بينت أن قالب "الميلودراما" جاء في مقدمة القوالب الدرامية المستخدمة في المسلسلات عينة الدراسة وذلك في الترتيب الأول بنسبة 56.3%، يليه في الترتيب الثاني بفارق كبير " القالب التراجيدي " بنسبة 25%، أخيراً جاء " القالب الكوميدي " في الترتيب الثالث بنسبة 18.7%. وكذلك دراسة (عبدالفتاح، 2007) حيث أوضحت أن القالب التراجيدي جاء في المرتبة الأولى من بين القوالب المقدمة في المسلسلات التلفزيونية عينة الدراسة بواقع (7) مسلسلات بنسبة 87.5% من إجمالي عينة الدراسة في حين شغل القالب الكوميدي المرتبة الثانية والأخيرة بواقع (1) مسلسل بنسبة 12.5%.

(12) نوع الدور الذي تقوم به الشخصيات في الدراما الكورية:

جدول رقم 13

نوع الدور الذي قام به الشخصيات في الدراما الكورية عينة الدراسة

الترتيب	الإجمالي		الأفلام		المسلسلات		الدراما الكورية نوع الدور
	%	ك	%	ك	%	ك	
3	26.28	41	39.68	25	17.20	16	رئيسي
1	40.38	63	26.98	17	49.46	46	ثانوي
2	33.33	52	33.33	21	33.33	31	هامشي
-	100	156	100	63	100	93	المجموع

كا² = 11.919 درجة الحرية = 2 مستوى المعنوية = 0.01 الدلالة = دالة

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن إجمالي عدد الشخصيات التي تم تحليلها (156) شخصية، مقسمة ما بين شخصيات رئيسية بنسبة 26.28%، وشخصيات ثانوية بنسبة 40.38%، وشخصيات هامشية بنسبة 33.33%. وقد احتلت الشخصيات التي قامت بأدوار ثانوية المرتبة الأولى من حيث نوعية الأدوار المختلفة التي جسدها الشخصيات في الأعمال الدرامية الكورية عينة الدراسة، حيث جاءت بإجمالي (63) شخصية، يليها في المركز الثاني مباشرةً الشخصيات التي قامت بأدوار هامشية بإجمالي عدد شخصيات (52). أخيراً الشخصيات التي قامت بأدوار رئيسية احتلت المركز الثالث بإجمالي عدد شخصيات (41) شخصية.

وتشير البيانات الإحصائية للجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المسلسلات والأفلام الكورية عينة الدراسة في نوع الأدوار التي قامت بها الشخصيات في العمل، حيث بلغت قيمة كا² = 11.919، عند درجة حرية = (2)، وهي دالة عند مستوى معنوية 0.01.

كما يتضح من الجدول السابق أيضاً وجود تفاوت بين نسب الأدوار المختلفة للشخصيات في الدراما الكورية، حيث تبين من خلال تحليل الأعمال الدرامية زيادة نسبة الشخصيات الثانوية التي ظهرت في المسلسلات مقارنة بنسب الشخصيات في الأفلام عينة الدراسة، حيث جاءت بنسبة 49.46% مقابل 26.98%. في حين تساوت نسب الشخصيات الهامشية في كل من المسلسلات والأفلام، بينما ارتفعت نسبة الشخصيات في الأفلام عنها في المسلسلات حيث جاءت بنسبة 39.68% مقابل 17.20%، وذلك من إجمالي نسب أدوار الشخصيات على مستوى كل من المسلسلات والأفلام الكورية التي خضعت للدراسة التحليلية. ويمكن تفسير تفوق كل من الأدوار الثانوية والهامشية عن الأدوار الرئيسية إلى أن الصراع الدرامي بشكل عام يجب أن يركز على عدد قليل من الشخصيات الرئيسية، وهو ما اتسمت به معظم الأعمال الدرامية الكورية محل الدراسة، إلا أنه من الجدير بالذكر أن كثرة عدد الشخصيات في العمل الدرامي قد يضعف من قوة الحكمة ويضعف مستوى الصراع وبالتالي تكون الرواية مفككة وهابطة من حيث المستوى، أما عن الأدوار الثانوية، والتي احتلت المركز الأول، فتأتي هذه النتيجة متفقة مع نتائج أغلب الدراسات السابقة التي تؤكد على أن النسبة الأكبر للشخصيات الدرامية تكون للشخصيات الثانوية والهامشية.

اتفقت هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة (غراية، 2017) التي خلصت إلى أن نسبة القائمات بدور رئيس في الدراما التركيبية المدبلجة جاءت بنسبة ضئيلة مقارنة مع اللواتي قمن بالأدوار الثانوية، وتتماشى هذه النتيجة أيضاً مع دراسة (إبراهيم وآخرون، 2016) حيث تبين أن الأدوار الثانوية للشخصيات احتلت المرتبة الأولى بالنسبة للمسلسلات المصرية بنسبة 73.2% مقابل 26.8% للأدوار الرئيسية للشخصيات، أيضاً احتلت الأدوار الثانوية على نسبة 67.7% في المسلسلات التركيبية مقابل 32.3% للأدوار الرئيسية، كذلك اتفقت مع نتائج دراسة (عبود، 2012) حيث أوضحت النتائج أن الشخصيات التي قامت بدور الصقوة المصرية في المسلسلات التلفزيونية عينة الدراسة جاءت معظمها في أدوار ثانوية في الترتيب الأول وذلك بإجمالي (59) شخصية بنسبة (42.4%) بينما جاء ظهور الشخصيات في أدوار رئيسية في الترتيب الثاني وذلك بإجمالي (43) شخصية بنسبة (31%) ثم في الترتيب الثالث الشخصيات التي جاءت في أدوارها هامشية وذلك بإجمالي (37) شخصية بنسبة (26.6%).

وتختلف هذه النتيجة أيضاً عن النتائج التي توصلت لها دراسة (الغزالي، 2021) التي أوضحت أن نسبة 42.6% من الشخصيات الموجودة في الأعمال الدرامية مشاهد بها شخصيات أساسية ونسبة 20.1% مشاهد بها شخصيات ثانوية، أيضاً اختلفت مع نتائج دراسة (عبدالظاهر، 2016) حيث أوضحت النتائج أن الأدوار الرئيسية للشخصيات الواردة في مضمون المسلسلات التركيبية عينة الدراسة جاءت بنسبة 69.2%، يليها الأدوار الثانوية في الترتيب الثاني بنسبة 24.3% ثم الأدوار الهامشية في الترتيب الثالث بنسبة 6.5%.

13) طبيعة الدور الذي تقوم به الشخصيات في الدراما الكورية عينة الدراسة:

جدول رقم 14

طبيعة دور الشخصيات الواردة في الدراما الكورية عينة الدراسة

الترتيب	الإجمالي		الأفلام		المسلسلات		الدراما الكورية طبيعة الدور
	%	ك	%	ك	%	ك	
3	23.07	36	30.15	19	18.27	17	إيجابي
2	23.71	37	25.39	16	22.58	21	سلبي
1	42.30	66	39.68	25	44.08	41	يجمع بين الإيجابية والسلبية
4	10.89	17	4.76	3	15.05	14	غير واضح
-	100	156	100	63	100	93	المجموع

ك² = 6.245 درجة الحرية = 3 مستوى المعنوية = 0.1
الدلالة = غير دالة

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي: احتلت الشخصيات التي جمعت بين الأدوار الإيجابية والسلبية مقدمة الفئات الخاصة بطبيعة دور الشخصيات الواردة في الدراما الكورية عينة الدراسة، حيث ظهرت تلك الشخصيات بإجمالي (66) شخصية بنسبة 42.30%، يليها في المركز الثاني مباشرة الشخصيات التي ظهرت بأدوار سلبية بإجمالي (37) شخصية بنسبة 23.71%، وتقاربت معها في النسبة الشخصيات التي قامت بأدوار إيجابية، وذلك بإجمالي

(36) شخصية بنسبة 23.07%. أخيراً الشخصيات التي ظهرت في أدوار غير واضحة بإجمالي (17) شخصية بنسبة 10.89%.

وتشير البيانات الإحصائية للجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المسلسلات والأفلام الكورية عينة الدراسة في طبيعة دور الشخصيات الواردة في العمل، حيث بلغت قيمة $\chi^2 = 6.245$ ، عند درجة حرية = (3) وهي غير دالة عند مستوى معنوية 0.05.

ومن بيانات الجدول يتضح أيضاً، وجود تقارب إلى حد ما بين نسب الشخصيات التي جمعت بين الأدوار الإيجابية والسلبية في كل من المسلسلات والأفلام، حيث بلغت نسبة تلك الشخصيات في المسلسلات 44.08% مقابل 39.68% في الأفلام عينة الدراسة، أيضاً تبين وجود تقارب بين نسب الشخصيات التي قامت بأدوار سلبية في كل من المسلسلات والأفلام حيث احتلت نسبتها في الأفلام 25.39% مقابل 22.58% في المسلسلات، أيضاً بلغت نسب الشخصيات التي قامت بأدوار إيجابية لدى عينة الأفلام 30.15% مقابل 18.27% في المسلسلات. أخيراً احتلت نسبة الشخصيات التي ظهرت من خلال أدوار غير واضحة على نسبة 15.05% في المسلسلات مقابل نسبة ضئيلة جداً في الأفلام 4.76%.

مما سبق يتضح ارتفاع نسبة اعداد الشخصيات التي جمعت بين الأدوار الإيجابية والسلبية في الدراما الكورية عينة الدراسة، وقد يرجع ذلك إلى أن معظم الشخصيات الدرامية اتسمت بملامح وسمات إيجابية وسلبية في نفس الوقت من خلال الأدوار المختلفة التي قامت بها، ويمكن القول بأن الشخصيات التي تجمع بين الإيجابية والسلبية هي نتيجة طبيعية ومنطقية تتفق مع طبيعة الواقع، فالكثير من الشخصيات تتسم بجوانب إيجابية وأخرى سلبية، أما عن الشخصيات التي قامت بالأدوار الإيجابية فقد احتلت المرتبة من حيث طبيعة الشخصيات من الأعمال الدرامية فقد ظهرت تحمل بعض السمات مثل الأب الذي ترك أسرته أو شخصيات تقوم بالنصب والاحتيال وأخرى تتسم بالعنف والابتزاز والاستغلال وشخصيات أيضاً تقوم بجرائم القتل من أجل كنوع من الموعظة للمشاهد، وبالنسبة للشخصيات التي ظهرت من خلال الأدوار الإيجابية، فهذا يعد مؤشراً إيجابياً من تركيز الدراما الكورية على النماذج الإيجابية للشخصيات المختلفة من أجل تقديم مثل يُحتذى به في المجتمع وتقديم شخصيات صالحة وإيجابية، وجاءت فئة الشخصيات في الأدوار غير الواضحة بنسبة بسيطة وقد يرجع ذلك إلى ظهور تلك الشخصيات الهامشية في بعض المشاهد البسيطة دون التركيز على طبيعة الدور الذي تقوم به مما أدى إلى تدني نسب ظهور تلك الشخصيات في الأعمال الدرامية محل الدراسة.

وتتفق هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة (عبود، 2012) حيث احتلت الشخصيات التي قامت بدور الصفوة المصرية في المسلسلات التليفزيونية عينة الدراسة والتي ظهرت في أدوار تجمع بين الملامح الإيجابية والسلبية الترتيب الأول بنسبة (39.5%) يليها الشخصيات التي قامت بأدوار سلبية في الترتيب الثاني بنسبة (35.2%)، ثم الشخصيات التي قامت بأدوار إيجابية في الترتيب الثالث بنسبة (25.3%).

بينما تختلف هذه النتيجة عن النتائج التي توصلت إليها دراسة (حبيب، 2018) التي خلصت إلى غلبة الدور الإيجابي للفتاة في المسلسلات الأجنبية المدبلجة عينة الدراسة، تلاه

الدور المحايد، ثم الدور السلبي، كما تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة (إبراهيم et al.، 2016) حيث جاءت نسبة الأدوار الإيجابية للشخصيات التي قامت بدور الأزواج في المسلسلات المصرية بنسبة 48.3% مقابل 47.9% في المسلسلات التركية، يليها الأدوار التي تجمع بين الإيجابية والسلبية بنسبة 25.3% في المسلسلات المصرية مقابل 27.2% في المسلسلات التركية، ثم الأدوار السلبية جاءت بنسبة 20.7% في المسلسلات المصرية مقابل 22.9% في المسلسلات التركية، أيضاً تختلف مع نتائج دراسة (شليبي، 2011) حيث جاءت نسبة الأدوار الإيجابية التي قامت بها شخصيات الأطفال والشباب ذوي الاحتياجات الخاصة الموهوبين 56.5%، بينما الأدوار التي تجمع بين الاثنتين " الإيجابي والسلبي " بنسبة 39.1%، أما الأدوار السلبية فجاءت بنسبة 4.3%. أيضاً تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة (المتبولي، 2009) التي توصلت إلى أن أغلب الأدوار التي قامت بها المرأة المحجبة في المسلسلات المصرية كانت ذات طبيعة إيجابية وذلك بنسبة 56.6%.

14 الخصائص الديموجرافية للشخصيات الدرامية بعينة التحليل - نوع الشخصيات الواردة في الدراما الكورية:

جدول رقم 15

نوع الشخصيات الواردة في الدراما الكورية عينة الدراسة

الترتيب	الإجمالي		الأفلام		المسلسلات		الدراما الكورية النوع
	%	ك	%	ك	%	ك	
2	48.07	75	55.55	35	43.01	40	ذكور
1	51.92	81	44.44	28	56.98	53	إناث
-	100	156	100	63	100	93	المجموع

مستوى المعنوية = 0.124

2.368 = كا² درجة الحرية = 1

الدلالة = غير دالة

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن إجمالي عدد الشخصيات التي تم تحليلها (156) شخصية، وقد احتلت شخصيات الإناث المركز الأول بإجمالي (81) شخصية بنسبة 51.92%، بينما احتلت شخصيات الذكور الترتيب الثاني بإجمالي (75) شخصية بنسبة 48.07%، وذلك على مستوى الأعمال الدرامية عينة الدراسة، وتشير البيانات الإحصائية للجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المسلسلات والأفلام الكورية عينة الدراسة في نوع الشخصيات بالواردة بالعمل، حيث بلغت قيمة كا² = 2.368، عند درجة حرية = (1) وهي غير دالة عند مستوى معنوية 0.05.

وينضح من البيانات التفصيلية للجدول السابق تقارب نسب ظهور شخصيات الإناث في المسلسلات الكورية عينة الدراسة حيث احتلت 56.98% مقارنة بالأفلام 44.44%، في حين تبين من خلال تحليل الأعمال الدرامية عينة الدراسة أن شخصيات الذكور ظهرت بنسبة كبيرة في الأفلام الكورية بنسبة بلغت 55.55% من خلال عينة الأفلام مقابل نسبة 43.01% لدى عينة المسلسلات.

بشكل عام يتضح وجود تقارب إلى حد ما بين نسب الشخصيات الدرامية التي اعتمدت عليها الأعمال الدرامية الكورية عينة الدراسة من حيث النوع، إلا أن شخصيات الإناث احتلت المركز الأول،

وذلك نظراً لزيادة عدد تلك الشخصيات الواردة بالمسلسلات الكورية مقارنة بالأفلام من ناحية، وكذلك زيادة كم الشخصيات التي قامت بأدوار ثانوية وهامشية من الإناث من ناحية أخرى.

كما يتضح من بيانات الجدول زيادة نسبة الشخصيات الذكور الواردة بالأفلام الكورية عينة الدراسة مقارنة بالمسلسلات، وقد يرجع ذلك إلى قلة عدد إجمالي الشخصيات الواردة بالأفلام مقارنة بالمسلسلات من جانب، وكذلك أيضاً ربما يرجع ذلك إلى أن طبيعة القضايا والموضوعات والمشكلات التي تناولتها الأفلام وخطورتها ربما يستدعي وجود شخصيات من الذكور بشكل كبير في إطار التعامل مع مثل هذه القضايا، خاصة التي غلب عليها سمة القتل والعنف وبعض أنماط الحياة السلبية مثل التنمر والتحرش والعنف الأسري ... وغيرها.

أيضاً قد يرجع تقارب نسب الشخصيات الواردة بالأعمال الدرامية عينة الدراسة من حيث النوع إلى أن أغلب هذه الشخصيات جاءت متمثلة في العديد من المهن والوظائف التي يشترك فيها كلا الجنسين سواء ظهرت من خلال رجل الشرطة ومحقق الشرطة، أو محامي ومحامية، أو موظف وموظفة بإحدى الشركات أو صحفي وصحفية أو كاتب أو كاتبة.. وغيرها من الشخصيات التي جمعت بين الرجل والمرأة، وهو ما اتضح من خلال العديد من مشاهد الأعمال الدرامية محل الدراسة.

وتؤكد هذه النتيجة على اتجاه كتاب الدراما الكورية إلى التركيز على تقديم الشخصيات الدرامية بنسب تكاد تكون متساوية نسبياً من حيث العدد، وهو ما يعكس طبيعة الوظائف والمهن المختلفة التي يشترك بها كل من الذكور والإناث في المجتمع الكوري على حد سواء.

اختلفت هذه النتيجة عن النتائج التي توصلت إليها دراسة (عبدالظاهر، 2016) حيث أوضحت أن الشخصيات الواردة في المسلسلات التركية عينة الدراسة كانت من الذكور بنسبة 57.2%، ثم الإناث بنسبة 42.8%، كما اختلفت مع دراسة (محمد، 2014) حيث جاءت الشخصيات من الذكور أكثر تقديماً لأنماط الحياة الغربية بنسبة 71.7% مقابل 28.3% للإناث، ويرجع هذه الاختلاف إلى أن الدراما الكورية تهتم بالموضوعات الاجتماعية عكس الدراما الأمريكية والأوروبية تميل إلى أفلام الرعب والأكشن والعنف والإثارة والتي بطبيعتها تحتاج الي الشخصيات الذكور أكثر في هذه الموضوعات.

- الفئة العمرية للشخصيات الواردة في الدراما الكورية:

جدول رقم 16

الفئة العمرية للشخصيات الواردة في الدراما الكورية عينة الدراسة

الترتيب	الإجمالي		الأفلام		المسلسلات		الدراما الكورية الفئة العمرية
	%	ك	%	ك	%	ك	
4	7.05	11	9.52	6	5.37	5	أطفال
3	9.61	15	3.17	2	13.97	13	مراهقون
2	38.46	60	42.85	27	35.48	33	شباب
1	42.30	66	39.68	25	44.08	41	ناضجون
5	2.56	4	4.76	3	1.07	1	كبار سن
-	100	156	100	63	100	93	المجموع

كا²=8.169 درجة الحرية = 4 مستوى المعنوية = 0.086

الدلالة = غير دالة

يتبين من الجدول السابق ما يلي: بلغ إجمالي عدد الشخصيات التي وردت في الأعمال الدرامية الكورية عينة الدراسة والتي ظهرت في مرحلة النضج (66) شخصية بنسبة

42.33%، يليها في المركز الثاني الشخصيات التي ظهرت في مرحلة الشباب بإجمالي (60) شخصية بنسبة 38.46%، ثم المراهقون في المركز الثالث بإجمالي (15) شخصية بنسبة 9.61% ثم الأطفال في الترتيب الرابع بإجمالي (11) شخصية بنسبة 7.05%. أخيراً كبار السن في المركز الخامس بإجمالي (4) شخصيات بنسبة لا تتجاوز 2.56% فقط، وذلك من إجمال نسب الشخصيات الواردة بالأعمال الدرامية محل الدراسة.

وتشير البيانات الإحصائية للجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المسلسلات والأفلام الكورية عينة الدراسة في الفئة العمرية للشخصيات الواردة في العمل، حيث بلغت قيمة $\chi^2 = 8.169$ ، عند درجة حرية = (4)، وهي غير دالة عند مستوى معنوية 0.05، كما يتضح من بيانات الجدول السابق أن أغلب الشخصيات التي وردت في المسلسلات كانوا من فئة الناضجين بنسبة 44.08%، مقابل 39.68% بالأفلام.

وقد يرجع ذلك إلى اعتماد المسلسلات على عدد كبير من الشخصيات من ناحية، فضلاً عن وضوح مكونات الأسرة من الأب والأم والأبناء والتركيز على سلوك كل شخصية في المسلسل، لذا جاءت معظم الشخصيات في مرحلة النضج، بعكس الأفلام عينة الدراسة التي يقل فيها عدد الشخصيات من جانب، بالإضافة إلى التركيز على شخصية البطل أو البطلة الرئيسي داخل العمل بصرف النظر عن علاقاته الأسرية.

كما اتضح أيضاً من نتائج الجدول ارتفاع نسب ظهور الشخصيات الشبابية في الأفلام الكورية 42.8% مقارنة بالمسلسلات 35.48%. وجاء أغلب تلك الشخصيات من الشخصيات الرئيسية، وارتفعت نسبة الشخصيات التي ظهرت في مرحلة المراهقة في المسلسلات الكورية 13.97% مقابل 3.17% في الأفلام عينة الدراسة، بينما ظهرت فئة كبار السن بنسبة 4.76% في الأفلام مقابل 1.07% في المسلسلات حيث ظهرت من خلال شخصية واحدة تمثلت في شخصية رجل مسن يبلغ من العمر 80 عاماً في مسلسل "المحامية الاستثنائية وو"، كما ظهرت تلك الفئة من خلال ثلاث شخصيات في عينة الأفلام وتمثلت في شخصية المعلم في فيلم "المغني"، وشخصية السيدة المسنة في فيلم "ظلال القلب"، وشخصية الأم المسنة في فيلم "وحوش تنسب بقش".

تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (عبدالظاهر، 2016) حيث جاءت الشخصيات الواردة في المسلسلات التركيبية عينة الدراسة من فئة الناضجين في الترتيب الأول بنسبة 39.7%، ثم الشباب في الترتيب الثاني بنسبة 25.2%، ثم المراهقين في الترتيب الثالث بنسبة 20.1%، ثم كبار السن في الترتيب الرابع بنسبة 10.3%، وأخيراً الأطفال بنسبة 4.2%. كما **اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (عبود، 2012)** حيث احتلت الشخصيات التي قامت بدور الصقوة المصرية في المسلسلات التليفزيونية عينة الدراسة والتي ظهرت في مرحلة النضج الترتيب الأول بنسبة (50.3%) يليها في الترتيب الثاني الشخصيات التي ظهرت في مرحلة الشباب بنسبة (42.5%) بينما جاءت الشخصيات التي ظهرت في مرحلة الشيخوخة في الترتيب الثالث بنسبة (7.2%).

بينما تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة (إبراهيم وآخرون، 2016) حيث أوضحت النتائج أن نسبة الشخصيات التي قدمتها المسلسلات المصرية في مرحلة الشباب جاءت بنسبة

60.9% مقابل 50% للمسلسلات التركية، يليها الشخصيات في مرحلة كبار السن بنسبة 39.1% في المسلسلات المصرية مقابل 50% للمسلسلات التركية.

- الحالة الاجتماعية للشخصيات الدرامية:

جدول رقم 17

الحالة الاجتماعية للشخصيات الواردة في الدراما الكورية عينة الدراسة

الترتيب	الإجمالي		الأفلام		المسلسلات		الدراما الكورية الحالة الاجتماعية
	%	ك	%	ك	%	ك	
1	44.87	70	38.09	24	49.46	46	أعزب (ارتباط عاطفي بين غير المتزوجين)
3	19.23	30	19.04	12	19.35	18	متزوج/متزوجة
4	6.41	10	11.11	7	3.22	3	أرمل/أرملة
5	1.92	3	1.58	1	2.15	2	مطلق/مطلقة
2	27.56	43	30.15	19	25.80	24	غير واضح
-	100	156	100	63	100	93	المجموع

كا² = 5.046 درجة الحرية = 4 مستوى المعنوية = 0.283

الدلالة = غير دالة

يتضح من بيانات الجدول السابق أن نسبة كبيرة من شخصيات الدراما الكورية عينة الدراسة ظهرت في دور أعزب وذلك بإجمالي (70) شخصية بنسبة 44.87%، وقد اتضحت تلك الفئة من الشخصيات في عينة المسلسلات بنسبة 49.46% مقابل 38.09% في عينة الأفلام، بينما بلغت نسبة الشخصيات التي لم يتضح حالتها الاجتماعية 27.56% حيث احتلت المرتبة الثانية بإجمالي (43) شخصية، ثم احتلت فئة المتزوجين في المرتبة الثالثة بإجمالي (30) شخصية بنسبة 19.23%، يليها أرمل أو أرملة في المرتبة الرابعة بإجمالي (10) شخصيات بنسبة 6.41%. أخيراً مطلق أو مطلقة في المرتبة الخامسة بإجمالي (3) شخصيات بنسبة بسيطة لا تتجاوز 1.92%. وذلك ن إجمالي نسب الفئات المختلفة للشخصيات عينة الدراسة.

كما تشير البيانات السابقة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المسلسلات والأفلام الكورية عينة الدراسة في الحالة الاجتماعية للشخصيات الواردة في العمل، حيث بلغت قيمة كا² = 5.046، عند درجة حرية = (4)، وهي غير دالة عند مستوى معنوية 0.05.

تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (عبدالظاهر، 2016) حيث أوضحت النتائج أن الحالة الاجتماعية لأغلب الشخصيات كانت أعزب بنسبة 53.2%، يليها المتزوجين بنسبة 31.7% ثم فئة غير واضح بنسبة 7.1%، ثم ارتباط عاطفي بين غير المتزوجين بنسبة 4.9%، **وتتفق أيضاً مع نتائج دراسة (شليبي، 2011)** التي أوضحت أن شخصية شباب ذوى الاحتياجات الخاصة الموهوبين بالأفلام عينة الدراسة قدمت في صورة اجتماعية "أعزب" بنسبة 69.5% و"متزوج" بنسبة 26.0% و"أرمل" بنسبة 4.3% من إجمالي عينة الدراسة.

بينما اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (عبود، 2012) التي أوضحت ارتفاع نسبة الحالات الاجتماعية "الغير واضحة" بين الشخصيات التي قامت بدور الصفوة المصرية في المسلسلات التلفزيونية "عينة الدراسة" حيث احتلت الترتيب الأول بنسبة (38.1%)،

يليهما في الترتيب الثاني الشخصيات التي قامت بدور الصفة " كمتزوج " بنسبة 31.6%، ثم الشخصيات التي ظهرت في دور " أعزب " في الترتيب الثالث بنسبة (20.1%)، ثم الشخصيات التي ظهرت في صورة "أرمل أو أرملة" في الترتيب الرابع بنسبة (5.7%)، أخيراً الشخصيات التي ظهرت في صورة "مطلق أو مطلقة" في الترتيب الخامس بنسبة (4.5%) .

- المستوى التعليمي للشخصيات الدرامية:

جدول رقم 18

المستوى التعليمي للشخصيات الواردة في الدراما الكورية عينة الدراسة

الترتيب	الإجمالي		الأفلام		المسلسلات		الدراما الكورية المستوى التعليمي
	%	ك	%	ك	%	ك	
3	10.25	16	4.76	3	13.97	13	مؤهل متوسط
2	35.25	55	17.46	11	47.31	44	مؤهل جامعي
1	51.92	81	77.77	49	34.40	32	غير واضح
4	2.56	4	-	-	4.30	4	أخرى
-	100	156	100	63	100	93	المجموع

كا² = 28.918 درجة الحرية = 3 مستوى المعنوية = 0.001
الدالة = دالة

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي: جاء المستوى التعليمي غير واضح بنسبة كبيرة لعينة الشخصيات الدرامية وذلك بإجمالي (81) شخصية بنسبة 51.92%، يليها في الترتيب الثاني مباشرة الشخصيات الحاصلة على مؤهل جامعي بإجمالي (55) شخصية بنسبة 35.25%، ثم الشخصيات الخاصة على مؤهل متوسط في المرتبة الثالثة بإجمالي (16) شخصية بنسبة 10.25%. أخيراً احتلت فئة "أخرى" والتي تضمنت فئات فرعية ممثلة في "دراسات عليا- مؤهل أقل من متوسط - رياض أطفال" الترتيب الرابع بإجمالي (4) شخصيات بنسبة ضئيلة جداً بلغت 2.56%. وذلك من إجمالي عينة الشخصيات محل الدراسة.

وتشير البيانات الإحصائية السابقة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المسلسلات والأفلام الكورية عينة الدراسة في المستوى التعليمي للشخصيات الواردة في العمل، حيث بلغت قيمة كا² = 28.918، عند درجة حرية = (3)، وهي دالة عند مستوى معنوية 0.001، كما تشير بيانات الجدول إلى ارتفاع نسبة الشخصيات التي لم يتضح المستوى التعليمي لها في الأفلام الكورية عينة الدراسة حيث بلغت 77.77% مقابل 34.40% في المسلسلات، كما تفوقت نسبة الشخصيات الحاصلة على المؤهل الجامعي بنسبة 47.36% في المسلسلات مقابل 17.46% فقط في الأفلام، وزادت نسبة الشخصيات الحاصلة على مؤهل متوسط جاءت في المسلسلات الكورية بنسبة 13.97% مقابل 4.76% فقط في الأفلام، وأخيراً احتلت فئة "أخرى" على نسبة 4.30% في المسلسلات بينما اختفت تلك الفئة تماماً من عينة الأفلام الكورية محل الدراسة.

من الملاحظ بشكل عام أن الأعمال الدرامية الكورية عينة الدراسة سواء الأفلام أو المسلسلات لم تهتم برصد المستوى التعليمي أو التركيز عليه لعدد كبير من الشخصيات بقدر

اهتمامها بالدور الذي تقوم به الشخصية في العمل، حيث جاء المستوى التعليمي لأغلب الشخصيات الواردة في الأعمال الدرامية عينة الدراسة "غير واضح"، وقد يرجع ذلك إلى طبيعة أدوار تلك الشخصيات، والتي يقع أغلبها بين الشخصيات الثانوية والهامشية حيث يتم التركيز فقط على الشخصيات الرئيسية في العمل الدرامي من خلال خصائص وملامح تلك الشخصيات سواء من النواحي التعليمية أو الاجتماعية والاقتصادية.

أما عن فئة الشخصيات الحاصلة على "مؤهل جامعي" فقد احتلت المرتبة الثانية، وهذا يشير إلى ترويج الدراما الكورية لارتفاع مستوى التعليم الجامعي بالمجتمع الكوري بشكل كبير وواضح، وقد يرجع ذلك أيضاً إلى طبيعة الموضوع الذي يتناوله المسلسل والذي يستلزم بالضرورة الاعتماد على تلك الفئة، والتي تمثلت أغلبها في شخصيات مثل: رجل الشرطة، المحامي، الطبيب، الصحفي، الكاتب والمثقف، والمدرس... وغيرها من الشخصيات التي تتطلب الحصول على مؤهل عالي، يليها فئة مؤهل متوسط، وأخيراً فئة "أخرى" والتي اتضحت من خلال الشخصيات التي قامت بدور الأطفال في عدة أعمال درامية. بينما اختفت تماماً فئة دراسات عليا (ماجستير- دكتوراه) من الفئات محل الدراسة. الأمر الذي يحسب على القائمين على أمر تلك الأعمال الدرامية.

وبشكل عام يتضح اهتمام كتاب الدراما الكورية بالفئات ذات المستوى التعليمي العالي والمتوسط في معظم الاعمال الدرامية، وقد يرجع ذلك إلى ارتفاع نسبة التعليم بالمجتمع الكوري.

اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة (عبود، 2012) حيث جاء المستوى التعليمي لمعظم الشخصيات التي قامت بدور الصفوة المصرية في المسلسلات التليفزيونية عينة الدراسة غير واضح حيث احتلت تلك الفئة الترتيب الأول بنسبة 48.2% يليها في الترتيب الثاني الشخصيات الحاصلة على مؤهل جامعي بنسبة (26.6%) ثم الشخصيات الحاصلة على درجة الدكتوراه في الترتيب الثالث بنسبة (23%)، بينما احتلت الشخصيات الحاصلة على مؤهل متوسط الترتيب الرابع بنسبة (1.5%) أخيراً احتلت الشخصيات الحاصلة على درجة الماجستير الترتيب الخامس بنسبة (0.7%)، وأيضاً اتفقت مع ما توصلت إليه نتائج دراسة (درويش، 2002) حيث جاءت الشخصيات غير الواضحة من حيث المستوى التعليمي في المركز الأول بنسبة (55.5%) ثم الشخصيات الحاصلة على مؤهل عالي بنسبة (26.5%) ثم الشخصيات التي جاءت في حالة الدراسة كطلاب بنسبة (5%).

بينما تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة (إبراهيم وآخرون، 2016) حيث تبين أن المسلسلات المصرية قدمت المستوى التعليمي للشخصيات التي قامت بدور الأزواج أغلبهم حاصلين على مؤهل عالي بنسبة 59.7% مقابل 45.8% في المسلسلات التركية، يليها غير واضح بنسبة 17.3% في المسلسلات المصرية مقابل 35.4% في المسلسلات التركية. كما تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة (عبدالله، 2014) حيث توصلت إلى أن النسبة الأكبر من المتزوجين الذين ظهروا في عينة الدراسة التحليلية للمسلسلات المصرية كانوا من أصحاب المؤهلات الجامعية بنسبة 38%.

- نوع الوحدات السكنية التي تعيش بها الشخصيات الدرامية:

جدول رقم 19

نوع الوحدات السكنية التي تعيش بها الشخصيات الواردة في الدراما الكورية عينة الدراسة

الترتيب	الإجمالي		الأفلام		المسلسلات		الدراما الكورية نوع الوحدات السكنية
	%	ك	%	ك	%	ك	
5	5.76	9	7.93	5	4.30	4	فيلا
2	13.46	21	4.76	3	19.35	18	منزل في حي راقى
6	1.92	3	-	-	3.22	3	منزل في حي شعبي
4	8.97	14	11.11	7	7.52	7	منزل ريفي
3	12.82	20	14.28	9	11.82	11	شقة في حي راق
5	5.76	9	14.28	9	-	-	شقة في حي شعبي
1	51.28	80	47.61	30	53.76	50	غير واضح
-	100	156	100	63	100	93	المجموع

كا² = 23.111 درجة الحرية = 6 مستوى المعنوية = 0.001
الدلالة = دالة

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي: لم يحدد مستوى الوحدات السكنية لأغلب الشخصيات التي وردت في الأعمال الدرامية الكورية بإجمالي (80) شخصية بنسبة 51.28%، يليها الشخصيات التي تقيم من خلال منزل بحي راق في الترتيب الثاني بإجمالي (21) شخصية بنسبة 13.46%، ثم الشخصيات التي تقيم في شقة في حي راق المرتبة الثالث بإجمالي (20) شخصية بنسبة 12.82%، ثم الشخصيات التي تقيم في منزل ريفي في المرتبة الرابعة بإجمالي (14) شخصية بنسبة 8.97%، في حين تساوت نسب كل من الشخصيات التي تقيم في فيلا أو قصر مع الشخصيات التي تقيم في حي شعبي، فقد جاءت بنسب متساوية بلغت 5.76% بإجمالي (9) شخصيات لكل منهما. أخيراً الشخصيات التي تقيم في منزل بحي شعبي حيث ظهرت في (3) شخصيات فقط اقتصر على المسلسلات فقط، بينما غابت تلك الفئة تماماً من عينة الأفلام محل الدراسة، وتشير البيانات الإحصائية للجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المسلسلات والأفلام الكورية عينة الدراسة في نوع الوحدات السكنية التي تعيش بها الشخصيات الواردة في العمل، حيث بلغت قيمة كا² = 23.111، عند درجة حرية = (6)، وهي دالة عند مستوى معنوية 0.001، وتشير النتائج بالجدول إلى ارتفاع نسب الشخصيات التي لم يتضح نوع الوحدات السكنية التي تقيم بها في المسلسلات الكورية بنسبة 53.76% مقابل 47.61% في عينة الأفلام.

ويمكن تفسير ارتفاع نسب الشخصيات التي لم يتضح نوع الوحدات السكنية التي تقيم بها في الدراما الكورية إلى طبيعة الأدوار التي لعبتها هذه الشخصيات والتي كان أغلبها إما أدوار ثانوية أو أدوار هامشية، وبالتالي لم يتضح المستوى المعيشي لهذه الشخصيات، بقدر الاهتمام بالدور الذي تلعبه داخل العمل الدرامي. مما يشير إلى أن القائمين على أمر تلك الأعمال لم تهتم بطبيعة السكن أو المكان الذي تقيم به الشخصية بقدر تركيزها على الدور الذي تقوم به في العمل، الأمر الذي يحسب لهؤلاء القائمين على تلك الأعمال الدرامية الاهتمام برصد العديد من المستويات السكنية الأخرى لبعض الشخصيات، والذي يأتي في

إطار التنوع وإحداث نوع من التوازن في عرض تلك المستويات المختلفة للجمهور المشاهد حرصاً منهم على إبراز الشخصية الرئيسية في العمل لدرامي بكل جوانبها، كذلك حرصهم على تمثيل كل فئات المجتمع من خلال الدراما الكورية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (عبود، 2012) حيث جاء نوع الوحدات السكنية التي يقيم بها الصفوة المصرية في المسلسلات التلفزيونية عينة الدراسة غير واضح لدى أغلب الشخصيات التي ظهرت في المسلسلات بنسبة (45.5%)، بينما احتلت الشخصيات التي تقيم في فيلا الترتيب الثاني وذلك بنسبة (32.3%) يليها في الترتيب الثالث الشخصيات التي تقيم في شقة في حي راق بنسبة (14.5%) بينما تساوت كلاً من الشخصيات التي تقيم في شقة في حي متوسط والشخصيات التي تقيم في شقة في شعبي في النسبة المئوية حيث جاءت في الترتيب الرابع بنسبة (3.5%) لكل منهما، أخيراً الشخصيات التي تعيش في منزل ريفي في الترتيب الخامس بنسبة (0.7%).

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (المتبولي، 2009) التي أشارت إلى أن نوع الوحدات السكنية التي يقيم بها الشخصيات السياسية كان غير واضح وذلك بنسبة (39.6%) يليه الشخصيات التي تعيش في شقة في حي شعبي في الترتيب الثاني بنسبة (22.6%) ثم الشخصيات التي تقيم في قصر بنسبة (20.8%) ثم الشخصيات التي تقيم في فيلا بنسبة (15.1%) ثم الشخصيات التي تقيم في شقة في حي راق بنسبة (11.3%) وأخيراً الشخصيات التي تقيم في منزل ريفي بنسبة (3.8%)، أيضاً انفقت مع ما توصلت إليه نتائج دراسة (زكي، 2005) التي أوضحت عدم اهتمام كتاب الدراما التلفزيونية بإظهار محل إقامة الشخصية الدرامية، حيث لم يتضح محل إقامتهم وذلك بنسبة (73.4%) من الشخصيات الدرامية الواردة في المسلسلات العربية عينة الدراسة.

واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (مخيمر، 2016) حيث جاء معظم أنواع السكن الذي تقطنه الأسر التركية "سكن مستقل" بنسبة 40.7%، ثم سكن مشترك لأكثر من أسرة في منزل واحد بنسبة 32.7%، وسكن مشترك مع أحد الأقارب بنسبة 26.7%، وربما يعود ذلك لإختلاف أنماط الحياة والمعيشة بين المجتمع الكوري والتركي.

- المستوى الاقتصادي للشخصيات الدرامية:

جدول رقم 20

المستوى الاقتصادي للشخصيات الواردة في الدراما الكورية عينة الدراسة

الترتيب	الإجمالي		الأفلام		المسلسلات		الدراما الكورية المستوى الاقتصادي
	%	ك	%	ك	%	ك	
4	7.05	11	17.46	11	-	-	منخفض
2	17.94	28	11.11	7	22.58	21	متوسط
3	16.66	26	17.46	11	16.12	15	مرتفع
4	7.05	11	6.34	4	7.52	7	مرتفع جداً
1	51.28	80	47.61	30	53.76	50	غير واضح
-	100	156	100	63	100	93	المجموع

مستوى المعنوية = 0.001

درجة الحرية = 4

$\chi^2 = 19.381$

الدالة = دالة

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي: جاءت أغلب المستويات الاقتصادية غير واضحة بالنسبة لعينة كبيرة من الشخصيات الدرامية، حيث بلغ إجمالي عدد تلك الشخصيات (80) شخصية بنسبة 51.28%، بينما احتل المستوى الاجتماعي الاقتصادي المتوسط الترتيب الثاني بإجمالي (28) شخصية بنسبة بلغت 17.94%، أما المستوى الاقتصادي المرتفع للشخصيات الدرامية فقد احتلت تلك الفئة الترتيب الثالث بإجمالي (26) بنسبة بلغت 16.66%. أخيراً جاء كل من المستوى الاقتصادي المنخفض والمستوى الاقتصادي المرتفع جداً في المرتبة الرابعة بإجمالي (11) شخصية وبنسب متساوية بلغت 7.5%. وهي نسبة بسيطة مقارنة بنسب الفئات الأخرى، وتشير البيانات الإحصائية للجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المسلسلات والأفلام الكورية عينة الدراسة في المستوى الاجتماعي والاقتصادي للشخصيات الواردة في العمل، حيث بلغت قيمة $t = 19.381$ ، عند درجة حرية = (4)، وهي دالة عند مستوى معنوية 0.001، كما أوضحت النتائج ارتفاع نسب الشخصيات التي لم يتضح مستواها الاقتصادي في المسلسلات عينة الدراسة حيث بلغت 53.76% مقارنةً 47.61% في الأفلام عينة الدراسة، وتعد هذه النتيجة طبيعية، نظراً لاحتواء الأعمال الدرامية عينة الدراسة على كم كبير من الشخصيات التي قامت بأدوار ثانوية وهامشية، بالإضافة إلى اهتمام القائمين على تلك الأعمال الدرامية بطبيعة دور الشخصية في الموقف الدرامي وتأثيرها لدى الجمهور في العمل بصرف النظر عن مستوياتها الاقتصادية. كما بينت النتائج ارتفاع نسبة الشخصيات ذو المستوى الاقتصادي المتوسط في المسلسلات بعكس الأفلام، حيث حصلت على نسبة 22.08% مقابل 11.11%، وأوضحت النتائج حصول الشخصيات ذو المستوى المرتفع على نسبة 17.46% في الأفلام مقابل 16.12% في المسلسلات، وقد يعود ذلك إلى الارتباط بين طبيعة تلك الشخصيات ونوع الوحدات السكنية التي تقيم من خلالها، وهو ما اتضح من خلال الكثير من الشخصيات عينة الدراسة، في حين جاءت الشخصيات ذات المستوى الاقتصادي المرتفع جداً والشخصيات ذو المستوى الاقتصادي المنخفض في الدراما الكورية عينة الدراسة بنسب بسيطة مقارنة بباقي الشخصيات الدرامية.

وقد يرجع حرص القائمين على الأعمال الدرامية في تنوع الأبعاد الاقتصادية للشخصيات إلى إحداث نوع من التوازن في تقديم جميع المستويات الاقتصادية التي تناسب جميع الطبقات في المجتمع الكوري، ومن هنا تكمن أهمية تقديم صورة واقعية تقترب من الواقع الاقتصادي للمجتمع الكوري.

تتفق هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة (الغزالي، 2021) حيث أوضحت أن نسبة 37.4% من المشاهد الدرامية لا يتضح فيها المستوى الاقتصادي للشخصيات الدرامية، ونسبة 30.9% جاء فيها المستوى الاقتصادي للشخصيات متوسط، ونسبة 21.9% جاء المستوى الاقتصادي للشخصيات مرتفع، بينما جاء المستوى الاقتصادي المنخفض للشخصيات بنسبة 8.2%، وتقاربت هذه النتيجة مع دراسة (محمد، 2014) حيث جاءت الشخصيات ذات المستوى الاقتصادي المتوسط في الترتيب الأول بنسبة 71.7%، وتلاها

المستوي المرتفع بنسبة 21.3%، ثم المنخفض 5%، ويرجع ذلك إلى تشابه المستوي الاقتصادي للمجتمع الكوري مع المجتمع الأمريكي والأوروبي.

وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة (إبراهيم وآخرون، 2016) حيث أوضحت النتائج أن المسلسلات المصرية عينة الدراسة قدمت المستوى الاجتماعي والاقتصادي للشخصيات التي قامت بدور الأزواج ذو المستوى المرتفع بنسبة 56.3%، مقابل 58.3% في المسلسلات التركية، يليه المستوى المتوسط في الترتيب الثاني بنسبة 32.2% للمسلسلات المصرية مقابل 25.0% في المسلسلات التركية، ثم المستوى المنخفض في الترتيب الثالث بنسبة 11.5% في المسلسلات المصرية مقابل 16.7% للمسلسلات التركية، كما اختلفت مع نتائج دراسة (عبدالظاهر، 2016) حيث أوضحت النتائج أن المستوى الاقتصادي للشخصيات بالمسلسلات التركية عينة الدراسة مرتفع جداً بنسبة 29.7%، يليه المستوى المنخفض بنسبة 27.5%، ثم المرتفع بنسبة 24.4%، ثم المتوسط بنسبة 15.0% وأخيراً فئة "غير واضح" بنسبة 3.4%. وتختلف أيضاً مع نتائج دراسة (عبدالله، 2014) حيث جاءت معظم النماذج المقدمة في المسلسلات المصرية والتركية من أصحاب المستويات الاقتصادية المرتفعة جداً، أيضاً اختلفت مع ما جاء في نتائج دراسة (المتبولي، 2009) التي أوضحت أيضاً أن الشخصيات ذوى المستوى الاقتصادي والاجتماعي المرتفع جداً جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (42.3%) بينما لم يتضح المستوى الاقتصادي والاجتماعي لبعض الشخصيات بنسبة (26.4%) ثم الشخصيات الأقل من المتوسط بنسبة (20.8%) ثم الشخصيات من ذوى المستوى الاجتماعي والاقتصادي المرتفع في الترتيب الرابع بنسبة (17%) وأخيراً الشخصيات ذوى المستوى المتوسط بنسبة (9.4) وذلك من إجمالي الشخصيات السياسية التي ظهرت في "عينة الدراسة".

- المهن والوظائف التي ظهرت من خلالها الشخصيات الدرامية:

جدول رقم 21

المهن والوظائف التي ظهرت من خلالها الشخصيات الواردة في الدراما الكورية عينة الدراسة

الترتيب	الإجمالي		الأفلام		المسلسلات		الدراما الكورية المهن والوظائف
	%	ك	%	ك	%	ك	
4	5.76	9	3.17	2	7.52	7	رجل شرطة
3	11.53	18	-	-	19.35	18	محامي
9	1.92	3	-	-	3.22	3	طبيب
9	1.92	3	3.17	2	1.07	1	صحفي
7	3.20	5	3.17	2	3.22	3	رجل أعمال
9	1.92	3	3.17	2	1.07	1	مدير شركة أو مؤسسة
7	3.20	5	-	-	5.37	5	مدير مؤسسة
6	3.84	6	3.17	2	4.30	4	كاتب أو مثقف
8	2.56	4	1.58	1	3.22	3	مدرس
5	4.48	7	1.58	1	6.45	6	فنان
10	0.64	1	-	-	1.07	1	حرفي
2	28.84	45	52.38	33	12.90	12	غير واضح
1	30.12	47	28.57	18	31.18	29	أخرى
-	100	156	100	63	100	93	المجموع

مستوى المعنوية = 0.001

درجة الحرية = 12

$\chi^2 = 53.925$

الدلالة = دالة

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي: احتلت فئة "مهن ووظائف أخرى" مقدمة أنواع الوظائف والمهن التي ظهرت في الدراما الكورية عينة الدراسة، وذلك بإجمالي (47) شخصية بنسبة 30.12% وقد تضمنت تلك الفئة (موظف إداري، ربة منزل، عامل بإحدى المطاعم أو الشركات، خياطة، مصور، سائق، مصممة أزياء، وغيرها)، بينما احتلت فئة "غير واضح" المرتبة الثانية بإجمالي (45) شخصية بنسبة 28.84%، بينما جاءت مهنة المحامي أو المحامية في المرتبة الثالثة بإجمالي (18) شخصية بنسبة 11.53%، وجاءت مهنة رجل الشرطة أو محققة الشرطة في المرتبة الرابعة بإجمالي (9) شخصيات بنسبة 5.76%، ثم تلاها على التوالي فئة فنان أو ممثل، ثم الكاتب أو المثقف، ثم رجل الأعمال، ثم المدرس، بينما تساوت نسب كلاً من الطبيب والصحفي ومدير الشركة والتي ظهرت في (3) شخصيات فقط، وأخيراً فئة الحرفي والتي جاءت في شخصية واحدة فقط..

وتشير البيانات الإحصائية للجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المسلسلات والأفلام الكورية عينة الدراسة في الوظائف والمهن التي ظهرت من خلالها الشخصيات، حيث بلغت قيمة $\chi^2 = 53.925$ ، عند درجة حرية = (12)، وهي دالة عند مستوى معنوية 0.001.

مما سبق يتضح وجود تنوع في الوظائف والمهن المختلفة التي ظهرت من خلالها الشخصيات في الأعمال الدرامية، وهو أمر يحسب للقائمين على الدراما الكورية في إطار الحرص على تمثيل كافة الوظائف والمهن المختلفة بالأعمال الدرامية كشكل من أشكال إرضاء الجمهور المشاهد من ناحية، وكذلك مناسبة وملاممة تلك الوظائف والمهن لنوعية القضايا والموضوعات التي تناولتها الأعمال محل الدراسة من ناحية أخرى. وهو ما يؤكد مدى اهتمام تلك الأعمال الدرامية بجميع فئات المجتمع من حيث إلقاء الضوء على أهم القضايا والمشكلات المختلفة التي تمس جميع قطاعات المجتمع. بالإضافة إلى رصد صور وأنماط الحياة الإيجابية والسلبية وطبيعة العلاقات الأسرية لهذه الفئات الموجودة بالمجتمع وأهم المشكلات التي تتعرض لها.

وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة (إبراهيم وآخرون، 2016) حيث بينت النتائج أن نوع العمل الذي تقوم به شخصيات الأزواج في المسلسلات المصرية كالتالي: فئة "ربة منزل" في المركز الأول بنسبة 33.3%، يليها فئة "رجل الأعمال" بنسبة 13.9%، ثم فئة "ضابط الشرطة" بنسبة 5.8% ثم فئة لا يعمل بنسبة 5.8% ثم فئة "إعلامي" بنسبة 4.7%، ثم فئة "إعلامية" وفئة "سيده أعمال" بنفس النسبة 3.4%.

(15) السمات الإيجابية للشخصيات الدرامية:

جدول رقم 22

السمات الإيجابية التي تتسم بها الشخصيات في الدراما الكورية بعينة الدراسة

الترتيب	الإجمالي		الأفلام		المسلسلات		السمات الإيجابية
	%	ك	%	ك	%	ك	
4	6.45	112	6.19	20	6.52	92	الرفق في التعامل
7	5.30	92	9.90	32	4.25	60	التضحية والوفاء
17	2.07	36	6.19	20	1.13	16	المحافظة على الترابط الأسري
5	6.22	108	3.71	12	6.80	96	الاحترام المتبادل بين الأفراد

معالجة الدراما الكورية لأنماط الحياة والعلاقات الأسرية: دراسة تحليلية

1	18.68	324	14.86	48	19.56	276	النجاح والإخلاص في العمل
6	6.17	107	5.88	19	6.23	88	تحمل المسؤولية
16	2.30	40	2.47	8	2.26	32	المحافظة على الممتلكات العامة
3	8.76	152	6.19	20	9.35	132	الحب والحنان
11	2.88	50	3.71	12	2.69	38	التعاون والمشاركة
8	5.19	90	3.09	10	5.66	80	الصدق والأمانة
21	1.03	18	2.47	8	0.70	10	التواضع
15	2.42	42	3.09	10	2.26	32	التسامح
2	8.88	154	4.33	14	10.63	150	احترام القانون
20	1.15	20	1.23	4	1.13	16	الأمانة
13	2.65	46	1.23	4	2.97	42	الثقة في النفس
12	2.76	48	4.95	16	2.26	32	التفاؤل
19	1.38	24	2.47	8	1.13	16	احترام الكبير
9	4.95	86	5.57	18	4.81	68	الصراحة
10	3.22	56	2.47	8	3.40	48	الإيثار
18	1.61	28	3.71	12	1.13	16	الصبر
12	2.76	48	2.47	8	2.83	40	الهدوء والأتزان
14	2.47	43	3.71	12	2.19	31	أخرى
-	100	1734	100	323	100	1411	المجموع

كا² = 110.189 درجة الحرية = 21 مستوى المعنوية = 0.001
الدلالة = دالة

يتضح من نتائج الجدول السابق ما يلي: بلغ إجمالي عدد المشاهد الخاصة بالسمات الشخصية الإيجابية للشخصيات الدرامية بعينة الدراسة (1724) مشهد موزعة إلى (1411) مشهد في المسلسلات مقابل (323) مشهد في الأفلام عينة الدراسة.

وقد توزعت السمات الإيجابية للشخصيات على النحو التالي:

- احتلت سمة "النجاح والإخلاص في العمل" مقدمة أنواع السمات الإيجابية بإجمالي (324) مشهد بنسبة 18.68%. وذلك من إجمالي السمات الإيجابية الأخرى التي اتسمت بها الشخصيات في الأعمال الدرامية بشكل عام. يليها سمة "احترام القانون" في الترتيب الثاني بإجمالي (154) بنسبة 8.88% وذلك من إجمالي نسب السمات الإيجابية الأخرى، ثم سمة "الحب والحنان" الترتيب الثالث بإجمالي (152) بنسبة 8.76%، ثم سمة "الرقى في التعامل" الترتيب الرابع بإجمالي (112) بنسبة 6.45%، ثم سمة " الاحترام المتبادل بين الأفراد " الترتيب الخامس بإجمالي (108) بنسبة 6.22%.

وتشير البيانات الإحصائية للجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المسلسلات والأفلام الكورية عينة الدراسة في السمات الإيجابية التي تتسم بها الشخصيات في العمل، حيث بلغت قيمة كا² = 110.189، عند درجة حرية = (21)، وهي دالة عند مستوى معنوية 0.001.

وتشير النتائج التفصيلية إلى الآتي: احتلت سمة "النجاح والإخلاص في العمل" على نسبة 19.56% من إجمالي نسب المشاهد التي تضمنتها المسلسلات بينما احتلت على نسبة 14.86% من إجمالي نسب المشاهد التي تضمنتها الأفلام محل الدراسة، مما يشير إلى وجود فارق نسبي بينهما، واتضح سمة "احترام القانون" لدى الشخصيات الواردة في المسلسلات

بنسبة 10.63% مقابل 4.33% لدى الشخصيات في الأفلام عينة الدراسة، مما يشير إلى وجود فارق نسبي بينهما، واحتلت سمة "الحب والحنان" على نسبة 9.35% من إجمالي نسب المشاهد التي تضمنتها المسلسلات بينما احتلت على نسبة 6.19% من إجمالي نسب المشاهد التي تضمنتها الأفلام محل الدراسة، مما يشير إلى وجود فارق نسبي بينهما، واحتلت سمة "الرقى في التعامل" على نسبة 6.52% من إجمالي نسب المشاهد التي تضمنتها المسلسلات بينما احتلت على نسبة 6.19% من إجمالي نسب المشاهد التي تضمنتها الأفلام محل الدراسة، واحتلت سمة " الاحترام المتبادل بين الأفراد" على نسبة 6.80% من إجمالي نسب المشاهد التي تضمنتها المسلسلات بينما احتلت على نسبة 3.71% من إجمالي نسب المشاهد التي تضمنتها الأفلام محل الدراسة، مما يشير إلى وجود فارق نسبي بينهما.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (محمد، 2018) في أن الدراما الهندية تساعد علي احترام كبار السن، والحفاظ علي الممتلكات العامة، وتشابهت هذه النتيجة فيما يتعلق ببعض السمات والقيم الإيجابية للشخصيات بالدراما التركية في دراسة (صالح، 2020) حيث جاء الحب والعاطفة بنسبة 23.5%، والصداقة 19.9%، والاعتماد علي النفس 9%، ومساعدة الآخر 7.6%، واحترام المرأة 5.9%، واحترام الكبير 5.4%، والتسامح 2.3%، في حين تساوي الصدق والتضحية بنسبة 1.8%، مما يتضح أن معظم سمات الشخصيات الدرامية تميل للإيجابية بدرجة كبيرة نظرا لأن هذه السمات تتفق مع طبيعة الحياة العصرية بالمجتمع التركي والكوري، كما تقاربت هذه النتيجة جزئيا مع دراستي (Ariffin et al., 2018)، (Ariffin, 2016) في سمات الشخصيات الدرامية بما تحمله من سمات إيجابية تتمثل في: الاحترام المتبادل، وحب العمل، والتعامل باحترام، وتقدير الآخر.

اختلفت هذه النتيجة عن النتائج التي توصلت إليها دراسة (الغزالي، 2021) حيث أوضحت أن فئة أكثر من سمة جاءت في مقدمة السمات الإيجابية للعلاقات بين الزوجين في الأعمال الدرامية بنسبة 21.7%، يليها سمة الوفاء للزوج في الترتيب الثاني بنسبة 19.5%، ثم سمة المشاركة المالية بين الزوجين في الترتيب الثالث بنسبة 14.6%، ثم سمة الوفاء للزوجة في الترتيب الخامس بنسبة 14.4%، أيضاً اختلفت مع نتائج دراسة (عبدالظاهر، 2016) حيث أوضحت النتائج أن سمة التضحية من أجل الآخرين جاءت في مقدمة سمات الحياة الإيجابية للشخصيات في المسلسلات التركية عينة الدراسة التحليلية بنسبة 45.2%، يليها الصبر وقوة التحمل في المرتبة الثانية بنسبة 24.8%، ثم يقظة الضمير في المرتبة الثالثة بنسبة 8.5%، ثم بر الوالدين في المرتبة الرابعة بنسبة 6.1%، ثم احترام الآخرين في المرتبة الخامسة بنسبة 3.6%.

16) السمات السلبية للشخصيات الدرامية:

جدول رقم 23

السمات السلبية التي تتسم بها الشخصيات في الدراما الكورية عينة الدراسة

الترتيب	الإجمالي		الأفلام		المسلسلات		السمات السلبية الدراما الكورية
	%	ك	%	ك	%	ك	
10	3.78	22	4.89	7	3.42	15	الانانية والوصولية
6	5.33	31	11.18	16	3.42	15	الطمع
16	1.89	11	0.69	1	2.28	10	هجر الأبناء للآباء والعكس
4	7.22	42	1.39	2	9.13	40	الإحباط والتشاؤم
18	0.86	5	3.49	5	-	-	الرغبة في عمل علاقات جنسية
6	5.33	31	14.68	21	2.28	10	الكسب غير المشروع
1	14.45	84	16.78	24	13.69	60	العنف
15	2.40	14	4.19	6	1.82	8	التزوير
11	3.61	21	0.69	1	4.56	20	العزلة والانعطاف
17	1.72	10	-	-	2.28	10	الوساطة والمحسوبية
3	7.57	44	6.29	9	7.99	35	الكذب
7	4.81	28	2.09	3	5.70	25	النفاق
4	7.22	42	-	-	9.58	42	الحقد والكراهية
8	4.30	25	-	-	5.70	25	الخبث
9	3.95	23	2.09	3	4.56	20	الإهمال
5	6.02	35	6.99	10	3.42	15	السرقه والاختلاس
2	9.12	53	14.68	21	7.30	32	الخروج على القانون
19	0.17	1	0.69	1	-	-	الرشوة والفساد
12	3.44	20	-	-	4.56	20	السلبية واللامبالاة
13	3.27	19	2.79	4	3.42	15	الانتهازية
14	2.75	16	2.09	3	2.96	13	الغرور والكبرياء
15	2.40	14	4.19	6	1.82	8	أخرى
	100	581	100	143	100	438	المجموع

$148.129 = 21$ درجة الحرية = 0.001 مستوى المعنوية = دالة

يتضح من نتائج الجدول السابق ما يلي: بلغ إجمالي عدد المشاهد الخاصة بالسمات السلبية التي تتسم من خلالها الشخصيات في الدراما الكورية عينة الدراسة (581) مشهد، وزعت بإجمالي (438) مشهد في المسلسلات و(143) مشهد في الأفلام عينة الدراسة. وقد توزعت السمات السلبية للشخصيات على النحو التالي: احتلت سمة "العنف" مقدمة أنواع السمات السلبية، حيث جاءت في الترتيب الأول بإجمالي (84) مشهد بنسبة 14.45%، وذلك من إجمالي نسب وتكرارات السمات السلبية الأخرى، يليها سمة "الخروج على القانون" في الترتيب الثاني بإجمالي (53) بنسبة 9.12%، وذلك على مستوى الأعمال الدرامية عينة الدراسة. ثم سمة "الكذب" المرتبة الثالثة بإجمالي (44) بنسبة 7.57%. بينما تساوت نسب كل من سمة "الإحباط والتشاؤم" و"الحقد والكراهية"، حيث احتلت الترتيب الرابع بإجمالي (42) مشهد بنسبة 7.00% لكل منهما. ثم سمة "السرقه والاختلاس" المرتبة الخامسة بإجمالي (35) بنسبة 6.02%، وتشير البيانات الإحصائية للجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة

إحصائية بين المسلسلات والأفلام الكورية عينة الدراسة في السمات السلبية التي تنسم بها الشخصيات في العمل، حيث بلغت قيمة $\chi^2 = 148.129$ ، درجة حرية = (21)، وهي دالة عند مستوى معنوية 0.001، حيث اتضحت سمة "العنف" بنسبة 16.78% لدى الشخصيات في الأفلام مقابل 13.69% لدى الشخصيات في المسلسلات عينة الدراسة، واتضحت سمة "الخروج على القانون" بنسبة 14.68% من خلال شخصيات الأفلام مقابل 7.30% لدى شخصيات المسلسلات، وظهرت سمة "الكذب" من خلال الشخصيات بنسبة 7.99% في المسلسلات مقابل 6.29% لدى الشخصيات في الأفلام عينة الدراسة، كما تبين ظهور سمة الاحباط والتشاؤم بنسبة 9.13% لدى الشخصيات في المسلسلات مقابل نسبة ضعيفة بلغت 1.39% لدى الشخصيات في الأفلام. أما سمة الحقد والكراهية فقد اقتصر ظهور تلك السمة على المسلسلات الكورية فقط حيث اتضحت لدى الشخصيات بنسبة 9.58%، وظهرت سمة "السرقة والاختلاس" بنسبة 6.99% لدى الشخصيات في الأفلام مقابل 3.42% لدى الشخصيات في المسلسلات الدرامية عينة الدراسة.

تشابهت هذه النتيجة مع دراسة (Briandana & Ibrahim, 2015) حيث تمثلت السمات السلبية للشخصيات في: العنف والأنانية والتباهي.

وتختلف هذه النتيجة عن النتائج التي توصلت إليها دراسة (الغزالي، 2021) حيث أوضحت أن سمة المصلحة الشخصية جاءت في مقدمة السمات السلبية للعلاقة بين الزوجين في الأعمال الدرامية عينة الدراسة بنسبة 26.8%، يليها سمة عدم التفاهم بنسبة 18.9%، ثم فئة أكثر من سمة في الترتيب الثالث بنسبة 18.5%، ثم سمة اتخاذ القرارات بشكل فردي في الترتيب الرابع بنسبة 16.5%، أيضاً اختلفت مع نتائج دراسة (عبدالظاهر، 2016) حيث أوضحت النتائج أن سمة غياب الضمير جاءت في مقدمة سمات الحياة السلبية للشخصيات في المسلسلات التركيبية عينة الدراسة التحليلية وذلك بنسبة 54.9%، يليها العلاقات الزوجية غير المشروعة في الترتيب الثاني بنسبة 13.8%، ثم التفكك الأسري في الترتيب الثالث بنسبة 10%، ثم الحقد والكراهية في الترتيب الرابع بنسبة 6.3%، ثم عدم القدرة على تحمل المسؤولية في الترتيب الخامس بنسبة 4.6%.

17) أحجام اللقطات المستخدمة في مشاهد أنماط الحياة والعلاقات الأسرية بالدراما الكورية:

جدول رقم 24

أحجام اللقطات المستخدمة في مشاهد أنماط الحياة والعلاقات الأسرية بالدراما الكورية
عينة الدراسة

الترتيب	الإجمالي		الأفلام		المسلسلات		الدراما الكورية أحجام اللقطات
	%	ك	%	ك	%	ك	
6	4.75	110	5.36	25	4.59	85	لقطة طويلة جداً
8	4.40	102	5.57	26	4.11	76	لقطة طويلة
9	2.80	65	3.64	17	2.59	48	لقطة متوسطة طويلة
7	4.62	107	7.72	36	3.83	71	لقطة الركبة
2	21.29	493	21.03	98	21.36	395	لقطة متوسطة
4	11.66	270	8.15	38	12.54	232	لقطة متوسطة قريبة أو بعيدة

معالجة الدراما الكورية لأنماط الحياة والعلاقات الأسرية: دراسة تحليلية

1	29.41	681	10.72	50	34.12	631	لقطة قريبة"
10	2.03	47	5.36	25	1.18	22	لقطة كبيرة جداً أو قريبة جداً
3	13.21	306	22.74	106	10.81	200	لقطة كبيرة
5	5.78	134	9.65	45	4.81	89	لقطة متناهية الكبر أو القرب
-	100	2315	100	466	100	1849	المجموع

ك² = 178.462 درجة الحرية = 9 مستوى المعنوية = 0.001
الدلالة = دالة

تشير البيانات الإحصائية للجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المسلسلات والأفلام الكورية عينة الدراسة في أحجام اللقطات المستخدمة في مشاهد أنماط الحياة والعلاقات الأسرية، حيث بلغت قيمة ك² = 178.462، عند درجة حرية = (9)، وبلغ مستوى المعنوية 0.001، مما يدل على أن العلاقة دالة إحصائياً. وتوضح النتائج التفصيلية ما يلي:

احتلت اللقطة القريبة Close up shot مقدمة أحجام اللقطات المستخدمة في مشاهد أنماط الحياة والعلاقات الأسرية في الدراما الكورية عينة الدراسة، حيث جاءت في المرتبة الأولى بإجمالي (681) مشهد بنسبة 29.41%، وذلك من إجمالي عدد المشاهد التي خضعت للدراسة، وقد اتضح هذا النوع بنسبة كبيرة من خلال مشاهد المسلسلات عينة الدراسة حيث بلغ نسبة 34.12% مقابل نسبة 10.72% من إجمالي نسب الأفلام، كما احتلت اللقطة المتوسطة Medium Shot المرتبة الثانية مباشرةً حيث جاءت بإجمالي (493) بنسبة 21.29%، وبلغت 21.36% من إجمالي مشاهد المسلسلات بنسبة 21.03% من إجمالي مشاهد الأفلام، وجاءت اللقطة الكبيرة Big Close shot في المرتبة الثالثة بإجمالي (306) بنسبة 13.21%، واتضح هذا النوع من اللقطات بنسبة كبيرة من إجمالي مشاهد الأفلام بلغت 22.74% مقابل 10.81% فقط من إجمالي مشاهد المسلسلات عينة الدراسة، أما اللقطة المتوسطة قريبة أو بعيدة، فقد احتلت المرتبة الرابعة بإجمالي (270) مشهد، بنسبة 11.66%، بينما احتلت اللقطة متناهية الكبر أو القرب Extreme close shot المرتبة الخامسة بإجمالي (134) بنسبة 5.78% وذلك من إجمالي نسب وتكرارات المشاهد محل الدراسة، حيث بلغت نسبة المشاهد التي اعتمدت على هذا النوع من اللقطات في أفلام 9.65% مقابل 4.81% من إجمالي مشاهد المسلسلات عينة الدراسة، وجاءت اللقطة الطويلة جداً Extreme long shot في المرتبة السادسة بإجمالي (110) بنسبة 4.75% وذلك من إجمالي عدد المشاهد الدرامية عينة الدراسة، وقد بلغ ظهور هذه اللقطات بنسبة 5.36% من إجمالي مشاهد الأفلام مقابل 4.59% من إجمالي مشاهد المسلسلات عينة الدراسة، واحتلت لقطة الركبة Knee shot المرتبة السابعة إجمالي تكرارات (107) بنسبة 4.62%، واحتلت اللقطة الطويلة Long shot المرتبة الثامنة بإجمالي (102) مشهد، بنسبة 4.40%، وتلاها على التوالي اللقطة المتوسطة الطويلة Medium Long shot، ثم اللقطة المتوسطة الطويلة، وأخيراً اللقطة الكبيرة جداً أو القريبة جداً Very close up.

يمكن تفسير اعتماد أغلب الأعمال الدرامية على اللقطات القريبة Close up shot في أن أغلبها ظهر في المشاهد العاطفية والتي غالباً ما تحتاج إلى اللقطات القريبة لتوضيح تلك المشاهد الرومانسية، وكذلك المشاهد التي كانت تتم في إطار الأسرة، بالإضافة إلى أنها

كانت مشاهد داخلية أغلبها في غرف مغلقة أو شركة أو مكتب، وعادةً ما يستخدم هذا النوع من اللقطات في التركيز على ملامح الوجه وتعبيرات الشخصية، وهو ما اتضح في أغلب اللقطات التي اعتمدت عليها الدراما الكورية في تصوير مشاهد أنماط الحياة والعلاقات الأسرية، حيث أنها تساعد على لفت انتباه المشاهد لأشياء محددة في الكادر، وإبراز ردود الأفعال التي تعبر عنها ملامح الشخصية، والكشف عن روح الشخصية ومزاجها، ومواقفها الذهنية، وتوضيح التعبيرات الدقيقة، وقد اللقطات المتوسطة Medium Shot في الترتيب الثاني مباشرة لأنها تعطي قدراً متوازياً من الوضوح للشخصيات وانفعالاتها وعلاقتها في الحيز مع قدر من المحتويات الخاصة بالمكان، وتتميز هذه اللقطة بأنها تبرز العلاقات بين الأشخاص، وتركز على الحجم دون البيئة المحيطة، كما لوحظ أيضاً استخدام اللقطات الطويلة Long shot في إبراز المباني والمنشآت الكورية وتصوير الأماكن المرتفعة كالشركات والمؤسسات الهامة، وقد اتضح ذلك في العديد من الأعمال الدرامية، من أبرزها، مسلسل المحامية الاستثنائية وو، ومسلسل تسعة وثلاثون، ومسلسل زهرة الشر، ومسلسل لمسة قلب، بالإضافة إلى معظم الأفلام عينة الدراسة، حيث أنها غالباً ما تستخدم كلقطة بنائية تأسيسية تساعد على إبراز مساحة الأشياء وموقع الحدث والجو العام للمكان تماماً كما حدث مع عينة الأفلام الكورية عينة الدراسة.

18) زوايا الكاميرا المستخدمة في مشاهد أنماط الحياة والعلاقات الأسرية بالدراما الكورية:

جدول رقم 25

أنواع زوايا الكاميرا المستخدمة في مشاهد أنماط الحياة والعلاقات الأسرية بالدراما الكورية

الترتيب	الإجمالي		الأفلام		المسلسلات		الدراما الكورية زوايا الكاميرا
	%	ك	%	ك	%	ك	
3	15.46	358	13.73	64	15.90	294	الزاوية المنخفضة
1	31.79	736	22.74	106	34.07	630	زاوية مستوى النظر
2	30.10	697	43.34	202	26.77	495	الزاوية المرتفعة
4	12.78	296	11.37	53	13.14	243	زاوية نظر الطائر
5	9.74	228	8.79	41	10.11	187	الزاوية المائلة
-	100	2315	100	466	100	1849	المجموع

كا² = 51.679 درجة الحرية = 4 مستوى المعنوية = 0.001
الدالة = دالة

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي: احتلت زاوية مستوى النظر Eye Level مقدمة أنواع زوايا الكاميرا المستخدمة في مشاهد أنماط الحياة والعلاقات الأسرية بالدراما الكورية. حيث جاءت في الترتيب الأول بإجمالي (736) بنسبة 31.79% من إجمالي نسب وتكرارات المشاهد الدرامية عينة الدراسة، كما احتلت الزاوية المرتفعة High Angle المرتبة الثانية بإجمالي (697) بنسبة 30.10%، وجاءت الزاوية المنخفضة Low Angle في المرتبة الثالثة بإجمالي (358) بنسبة 15.46%، وذلك من إجمالي عدد المشاهد محل الدراسة، ثم جاءت زاوية نظر الطائر Bird's View في المرتبة الرابعة بإجمالي (296) بنسبة 12.78%، وأخيراً جاءت الزاوية المائلة Canted Angle بإجمالي (228) بنسبة 9.74%.

وتشير البيانات الإحصائية للجدول السابق على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المسلسلات والأفلام الكورية عينة الدراسة في أنواع زوايا الكاميرا المستخدمة في مشاهد أنماط الحياة والعلاقات الأسرية، حيث بلغت قيمة $\chi^2 = 51.679$ ، عند درجة حرية = (4)، وبلغ مستوى المعنوية 0.001، مما يدل على أن العلاقة دالة إحصائياً.

ويمكن تفسير ارتفاع معدل استخدام زاوية مستوى النظر Eye Level باعتبارها لقطة محايدة تمثل وجهة النظر العادية، بينما احتلت الزاوية المرتفعة High Angle الترتيب الثاني نظراً لأنها تعطي إحساساً بالضعف والتقليل، ويبدو فيها الشخصية الدرامية عديمة القيمة أو متدنية، وقد استخدمت بكثرة في المواقف الدرامية الكورية للشخصيات التي تظهرهم أكثر ضعفاً وسلبية، في حين جاءت الزاوية المنخفضة Low Angle في الترتيب الثالث التي بدورها تعطي إحساساً بأهمية الشيء المراد تصويره وتزيد من مكانته وتظهر الشخص بأنه قوي مسيطر وتعطي إحساساً بالسيطرة والاحترام والوقار، والذي ظهر ذلك في أغلب المشاهد التي تحتاج إلى هذه النوعية من اللقطات، بينما جاءت الزاوية المائلة Canted Angle في الترتيب الأخير لأنها تعطي إحساساً بعدم الاتزان والتوتر، والتعبير عن الحالات الذهنية المفاجئة مثل تصوير شخص يتعاطى مخدرات أو مسكرات، فقد تم استخدامها في العديد من المشاهد الخاصة بالشخصية التي خرجت عن الوعي نتيجة شرب الخمر، وهو ما تناولته العديد من الأعمال الدرامية محل الدراسة.

توصيات ومقترحات الدراسة:

1. ضرورة وجود جهة رقابية لمراقبة المواقع الإلكترونية التي تبث هذه النوعية من الدراما.
2. إنتاج أشكال درامية عربية تنسم بالتنشويق والجدب والإثارة تتفق مع واقعنا العربي بما فيه من قيم وسلوكيات وعلاقات اجتماعية وأسرية وأنماط حياتية أصيلة.
3. حث أولياء الأمور على مراقبة مضامين الأفلام التي يتعرض لها أبنائهم من المواقع ومنصات الأفلام الإلكترونية في ظل غياب الرقابة عليها، وانتقاء الهادف منها بما يساهم في تنمية الشخصية الواعية والرقابة الذاتية للأبناء.
4. تشجيع الإنتاج الدرامي العربي الأجنبي المشترك لانتقاء الموضوعات الدرامية البناءة.
5. إجراء المزيد من الدراسات التحليلية لتحليل سيميائية الصور الدرامية سواء التليفزيونية أو السينمائية.
6. إجراء المزيد من الدراسات التحليلية لتحليل دلالات الألفاظ والمعاني للمسلسلات والأفلام الأجنبية.
7. الاهتمام بدراسات تأثير محتوى الدراما الأجنبية بشكل عام والدراما الكورية بشكل خاص على هوية الجمهور العربي وبخاصة الشباب والمراهقين.

أولاً: المراجع العربية

- إبراهيم، د. ع.، السيد، س.، & رضا، ع. (2016). صورة العلاقات الزوجية في المسلسلات التلفزيونية المصرية والتركية: دراسة مقارنة. المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون (7).
- أبو سلمان، م. م. (2017). أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية والاجتماعية لدى طلبة جامعة اليرموك: دراسة ميدانية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك.
- البريدي، س. ع. (2006). صورة العلاقة بين المراهقين كما تعكسها مسلسلات التلفزيون المصري لديه. رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة عين شمس.
- الشامي، ع. ا. م. س. (1997). المعالجة الدرامية لقضايا المجتمع: دراسة تطبيقية على التلفزيون اليمني. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر.
- العويضي، ا. (2004). أثر استخدام الإنترنت على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسر السعودية في محافظة جدة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات بجدة.
- الغزالي، م. ع. (2021). أنماط مشاهدة الشباب المصري لدراما المواقع الإلكترونية وتأثيرها على العلاقات الأسرية لديهم: دراسة تطبيقية. مجلة كلية الآداب (98).
- المتبولي، د. ا. (2009). صورة المحجبات كما تعكسها الدراما التلفزيونية المصرية لدى الفتيات: دراسة تطبيقية. مجلة دراسات الطفولة 12(45).
- المصري، ن. ف. (2013). أثر المسلسلات المدبلجة في القنوات الفضائية العربية على القيم لدى الشباب الجامعي الفلسطيني: دراسة ميدانية. مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية، 21(2).
- التويجري، م. (2001). الأسرة والتنشئة الاجتماعية في المجتمع العربي السعودي. مكتبة العبيكان، الرياض.
- بكير، م. ع. (2008). أساليب الحياة التي تعكسها المسلسلات المدبلجة بالقنوات الفضائية ومدى ملائمتها للأسرة العربية. المجلة المصرية لبحوث الإعلام (30).
- توفيق، س. (1996). مدخل العلاقات الأسرية. مكتبة الأنجلو، القاهرة.
- جاسم، خ. ج. (2014). بناء وتطبيق مقاييس الحياة لدى طلبة جامعة بغداد. مجلة ابحاث الذكاء والقدرات العقلية (18).
- جلال، ن. س. ع. (2022). القيم المتضمنة في المسلسلات الكورية وعلاقتها بالجانب المعرفي والاجتماعي للشباب المصري الجامعي: دراسة تطبيقية. مجلة البحوث الإعلامية، 61(2).
- حبيب، ن. (2018). صورة الفتاة في الدراما الأجنبية المدبلجة بالعربية. مؤتمر الشباب وصناعة المستقبل في الفترة من 24-25 فبراير، القاهرة.
- حسين، ح. م. ا. (2006). صورة المسنين في الدراما التلفزيونية المصرية وعلاقتها بإدراك الجمهور للواقع الاجتماعي للمسنين. رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة القاهرة.
- خليل، م. م. ب. (2000). سيكولوجية العلاقات الأسرية. دار قباء للطباعة والنشر، القاهرة.
- درويش، ع. ا. (2002). معالجة الأفلام السينمائية المصرية التي يعرضها التلفزيون للقضايا الاجتماعية وأثرها على الشباب. رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة القاهرة.
- رمضان، ع. ع. ا. (2006). القيم الثقافية التي تعكسها الدراما العربية والأجنبية بالتلفزيون المصري للمراهقين. رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة عين شمس.
- زكي، ش. ش. (2005). صورة المهن التي تعرضها الدراما العربية في التلفزيون وعلاقتها باتجاهات عينة من المراهقين نحو المهن. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس.
- سكر، ت. م. ص. (2002). صورة المراهق في المسلسلات العربية بالتلفزيون المصري. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس.
- شليبي، أ. م. (2011). صورة ذوى الاحتياجات الخاصة الموهوبين في الأفلام السينمائية العربية والأجنبية المبتة من خلال التلفزيون. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس.
- صالح، ا. س. (2020). أثر التعرض للقيم التربوية في الدراما التركية المدبلجة على تبني المراهقين لنمط الحياة المتحرر. المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون، 19(19).
- سيد، م. ج. (2019). اتجاهات الشباب الجامعي العربي نحو صورة العلاقات الاجتماعية والأسرية في المسلسلات الكورية: دراسة ميدانية على عينة من طلبة الجامعات المصرية والسعودية. المجلة المصرية لبحوث الإعلام، 66(66).

معالجة الدراما الكورية لأنماط الحياة والعلاقات الأسرية: دراسة تحليلية

- عبد الظاهر، و. ح. ع. (2016). العلاقة بين التعرض للمسلسلات التركية واتجاهات الجمهور العربي نحوها- دراسة تحليلية ميدانية. المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون، (5)، 172-59.
- عبد الفتاح، م. (2009). ظواهر ومشكلات الأسرة والطفولة المعاصرة من منظور الخدمة الاجتماعية. المكتبة الجامعية الحديثة، عمان.
- عبد الله، ف. (2010). المناخ الأسري وعلاقته بتقدير الذات لدى عينة من الأطفال من سن 9-12. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس.
- عبدالظاهر، و. ح. ع. (2016). العلاقة بين التعرض للمسلسلات التركية واتجاهات الجمهور العربي نحوها: دراسة تحليلية ميدانية. المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون، 5.
- عبدالفتاح، ا. س. (2007). صورة الشباب في الدراما العربية التي يقدمها التلفزيون المصري. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة.
- عبدالله، م. م. (2014). صورة الزوج والزوجة في المسلسلات المصرية والتركية وعلاقتها بواقع العلاقات الزوجية في الأسرة المصرية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة.
- عبود، م. أ. (2012). صورة الصفوة المصرية في الدراما التلفزيونية التي تعرضها بعض القنوات الفضائية العربية وعلاقتها بإدراك الشباب الجامعي لواقعها الاجتماعي: دراسة تطبيقية. رسالة دكتوراة غير منشورة. جامعة بنها.
- عثمان، أ. ع. ا. م. (2017). عوامل جذب الفتيات للدراما الكورية في إطار ظاهرة الهاليو: دراسة ميدانية. المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون، (12).
- علي، ا. س. (2008). صورة الفتاة كما تعكسها المسلسلات التلفزيونية الأمريكية وعلاقتها بتشكيل الصورة الذهنية عن الفتاة لدى المراهقات. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس.
- علي، و. س. ع. ا. (2018). تعرض المراهقين للدراما الهندية المقدمة في القنوات الفضائية وعلاقتها باكتساب أنماط الثقافة الهندية. مجلة دراسات الطفولة، 4.
- غرابية، ز. (2017). صورة المرأة المحببة في الدراما التركية المدبلجة. مجلة دراسات وأبحاث(26).
- قاسم، أ. ع. ا. (2011). صورة الأسرة كما تعكسها الدراما المحلية في التلفزيون اليمني. رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة القاهرة.
- محمد، ا. م. أ. ا. (2021). اتجاهات الشباب الجامعي نحو الدراما الهندية المدبلجة وتأثيرها على الهوية الثقافية. المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، 020(3).
- محمد، خ. أ. (2002). اتجاهات المراهقين نحو الدراما الأجنبية بالتلفزيون المصري: دراسة مسحية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس.
- محمد، ش. ا. ف. (2014). العلاقة بين التعرض للدراما السينمائية الأجنبية المقدمة على الفضائيات العربية وأسلوب الحياة لدى الشباب المصري. مجلة كلية التربية، (28).
- محمد، ع. ا. م. (2018). تأثير مشاهدة الدراما الهندية على العادات الاجتماعية للمراهقات. المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون (14).
- مخيمر، ع. م. (2016). صورة الأسرة التركية في الدراما المدبلجة بالعربية وعلاقتها بإدراك الواقع الاجتماعي لدى الشباب المصري: دراسة ميدانية تحليلية مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، 83(3).
- معجم المعاني الجامع. (2022). <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D9%86%D9%85%D8%B7-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%8A%D8%A7%D8%A9>

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Ariffin, J. T. (2016). Korean Television Drama in Attracting Malaysian Audiences : Media Strategy Perspective .
- Ariffin, J. T., Bakar, H. A., & Yusof, N. (2018). Korean media strategies in promoting Korean dramas in Malaysia .
- Bae, E.-s., Chang, M., Park ,E.-S., & Kim, D.-c. (2017). The effect of Hallyu on tourism in Korea. *Journal of Open Innovation: Technology, Market, and Complexity*, 3(1), 22.

- Basili, L. L., & Sacco, P. L. (2020). Jealousy Incarnate: Quiet Ego ,Competitive Desire, and the Fictional Intelligence of Long-Term Mating in a Romantic K-Drama. *Behavioral Sciences, 10*(9), 134.
- Bodomo, A., & Chabal, E.-S. (2014). Africa - Asia Relations through the Prism of Television Drama: How Africans in Hong Kong Conceptualize Korean Culture. *African and Asian Studies, 13*, 504-529.
- Briandana, R., & Ibrahim, I. (2015). Audience Interpretation on Korean TV Drama Series in Jakarta .
- Briandana, R., Sofian, M. R., & Azmawati, A. A. (2018). Pay Tvs And Audience Reception: Intercultural Responses To K-Drama On Indonesian Audience. *International Journal of Communication Research, 8*(4), 285-293.
- Brown, L. (2013). 'Mind your own esteemed business': Sarcastic honorifics use and impoliteness in Korean TV dramas [Article]. *Journal of Politeness Research: Language, Behavior, Culture, 9*(2), 159-186.
- Chung, A.-y. (2016). *K-Drama: A New TV Genre with Global Appeal*. Gil-Job-Ie Media .
- Elaskary, M. (2018). The Korean Wave in the Middle East: Past and Present. *Journal of Open Innovation : Technology, Market, and Complexity, 4*(4), 51.
- Gündel, n. (2021). güney kore uyarlamalarının bir örneği olarak what happens to my family? ve baba candir dizilerinin kültürlerarası analizi] article]. *an example of foreign remakes of south korean dramas: transcultural analysis of what happens to my family? and baba candir*.(44), 285-314.
- Han, B. M. (2019). Fantasies of Modernity: Korean TV Dramas in Latin America [Article]. *Journal of Popular Film & Television, 47*(1), 39-47.
- Howard, C. S. (2019). *To Make a Dream Circle: Searching for Subculture Within the Korean Wave* (Publication Number 13814999) [Master degree, University of California, San Diego]. ProQuest Dissertations & Theses Global. Ann Arbor.
- Hua, Y., Jittithavorn, C., Lee, T. J., & Chen, X. (2021). Contribution of TV Dramas and Movies in Strengthening Sustainable Tourism. *Sustainability, 13*(22), 12804.
- Hyun-key Kim, H. (2013). The Korean Wave: An Asian Reaction to Western-Dominated Globalization [Article]. *Perspectives on Global Development & Technology, 12*(1/2), 135-151. <https://doi.org/10.1163/15691497-12341247>.
- Iwabuchi, K. (2002). *Recentering Globalization Popular Culture and Japanese Transnationalism*. Duke University Press.
- Jarchovská, A. (2015). Conditions of Positive Acceptance of Korean T.v Drama Abroad: Cultural Proximity and Diversity [Article]. *Far East / Dálný Východ, 5*(1), 39-60.
- Jeon, W. K. (2013a). *The 'Korean Wave' and television drama exports, 1995-2005* .
- Jeon, W. K. (2013b). *The 'Korean Wave' and Television Drama Exports, 1995-2005* University of Glasgow .[Jin, D. Y. (2016). *New Korean Wave Transnational Cultural Power in the Age of Social Media*. University of Illinois Press.
- Ju, H. (2014a). Ju, H. (2014). Transformations of the Korean media industry by the Korean Wave: The perspective of Glocalization. In Kuwahara, Y. (Ed.). *The Korean Wave: Korean popular culture in global context* (pp.33-55). New York, NY: Palgrave Macmillan. In (pp. 33-55).
- Ju, H. (2014b). Transformations of the Korean Media Industry by the Korean Wave: The Perspective of Glocalization. In Y. Kuwahara (Ed.), *The Korean Wave: Korean Popular Culture in Global Context* (pp. 33-51). Palgrave Macmillan US.

- Kang, H., Yin, W., Kim, J & .Hwy-Chang, M. (2022). The Competitive Advantage of the Indian and Korean Film Industries: An Empirical Analysis Using Natural Language Processing Methods. *Applied Sciences*, 12(9), 4592.
- Kim, S., & Tahira, I. (2022). The Korean Wave in the Minds of Pakistani Students in Korea. *Journal of Asian Sociology*, 51(2), 157-190.
- Khan, R. u. a., Arafat, Y., & Shahzad, M. A. (2020). Islamic Family Value Depicted in Urdu Drama before and during Cable Era. *Global Political Review*, V(I), 119-126. doi:10.31703/gpr.2020(V-I).14.
- Lee, W.-j. (2015). Korean Stars on the TV Drama and Their Influence to Foreign Fan's Behavior. *Journal Ibusiness*, 79-82 .Record #1 is using a reference type undefined in this output style[.
- Lu, J., Liu, X., & Cheng, Y. (2019). Cultural Proximity and Genre Proximity: How Do Chinese Viewers Enjoy American and Korean TV Dramas ?*Sage Open*, 9(1).
- Mazan, V. (2015). ON THE SPREAD AND PERCEPTION OF KOREAN POPULAR CULTURE IN THE CZECH REPUBLIC [Article]. *Far East / Dln Vchod*, 5(1), 9-21.
- Mujani, W. K., Yoan, R. S., & Kim, K. H. (2022). The Cultural and Religious Conflict between Korean Wave and Islamic Values [Konflik Budaya dan Agama antara Gelombang Korea dan Nilai Islam]. *Islamiyyat*, 44(1), 193-201.
- Nachmias, D., & Frankfort-Nachmias, C. (2008). *Research methods in social science* (7 ed.). Worth Publishers .
- Park, V. M. T., Olaisen, R. H., Vuong, Q., Rosas, L. G., & Cho, M. K. (2019). Using Korean Dramas as a Precision Mental Health Education Tool for Asian Americans: A Pilot Study. *International Journal of Environmental Research and Public Health*, 16(12).
- Shah ,A. A., Nazir, F., Bhatti, M. B., & Gillani, A. (2017). Cultural Effects Of Indian Primetime Dramas on Female Youth of Peshawar (Pakistan) .
- Sheng, T. (2019). *The Comparison of Television Dramas Production and Broadcast between Korea and China* <https://hdl.handle.net/10371/161141>
<http://dcollection.snu.ac.kr/common/orgView/000000158189>
- Sun, L., & Jong-Woo, J. (2022). Effects of Hallyu on Chinese Consumers: A Focus on Remote Acculturation. *Sustainability*, 14(5), 3018.
- Ta Park, V. M., Suen Diwata, J., Win, N., Ton, V., Nam, B., Rajabally, W., & Jones, V. C. (2020). Promising Results from the Use of a Korean Drama to Address Knowledge, Attitudes, and Behaviors on School Bullying and Mental Health among Asian American College-Aged Students. *nternational journal of environmental research and public health*, 17(5).
- Ter Molen, S. L. (2018). *"Black American, Heart Korean": (Non)Korean Identities in U.S. Korean Meetup Groups* (Publication Number 10746418) [Ph.D., Wayne State University]. ProQuest Dissertations & Theses Global. Ann Arbor.
- Urman, A. (2015). Perception of Korean Political History through Modern South Korean Cinema [Article]. *Far East / Dln Vchod*, 5(1), 72-85.
<https://search.ebscohost.com/login.aspx?direct=true&db=asn&AN=112398508&site=ehost-live>
- Yasin, B., & Khan, F .R. (2022). Analysis of Social Reality of Spousal Relationship Depicted in Pakistan Television Prime time Dramas. *FWU Journal of Social Sciences*, 16(2), 33-49.

- Zahid, Y., Arshad, A., & Ammarah, A. (2014). Impact of Indian Dramas on Interaction behavior of female. *IOSR Journal of Humanities and Social Science*, 19, 89-95.
- Zeng, S., Chiu, W., Lee, C. W., Kang, H.-W., & Park, C. (2015). SOUTH KOREA'S DESTINATION IMAGE: COMPARING PERCEPTIONS OF FILM AND NONFILM CHINESE TOURISTS. *Social Behavior and Personality*, 43(9), 1453-1462.
- Zia, A., Raza, S., & Iftikhar, M. (2017). Revisiting Uses and Gratification Theory: Mediation of Interpersonal Communication through Hollywood Movies and Media Orientation of young Girls. *Journal of the Punjab University Historical Society JPUHS*, 30, 26-40 .